العدد
١٠٨

الجامعة

٦٠
صفحة



الممثل المحبوب

جاكى كوبر في رواية الاصـــــدقاء

التي ستعرض بسينما فؤاد ابتداء من يوم الخميس ٢٢ فبراير

سأقول لقرائي ....

مدير شركة النور !

وهذا شيء جديد بزغ فجأة في أفق الحياة المصرية العامة فى الاسبوع الماضي.! بزغ ليحتج على خطاب أرسله سعادة وزير الداخلية الى بلدية الاسكندرية أشار فيه الوزير الى مخالفات اجترأت عليها الشركة. وقد أشارت الصحف اليومية الى موقف مدير شركة النور والي حدة اللهجة التى كتب بها خطاب الاحتجاج منكراً سلطة وزير الداخلية المصرى ومتجاهلا انه أجنبي شاءت الظروف الدولية التعسة أن تهبط شركته الى مصر فى وقت سمح لها بأن تستغل مرفقا من مرافق البلاد الاقتصادية ذلك الاستغلال الواسع الذى ثبت قدمها. ونمي ثروتها. ومد لها فى أسباب السطوة والجاه علي حساب هذا الوطن المسكين !

ولست أدرى الى الآن ما سوف يتطور اليه هذا الحادث. وقد يصح أن يتحقق ما لمحت اليه بعض الصحف اليومية من اعتزام مدير شركة النور رفع دعوى على الحكومة تطالبها فيها بتعويض ما أصابها من الضرر بسبب الالفاظ التي وردت فى خطاب وزير الداخلية !

وأنا لا أريد ان أستبعد ذلك لان سيف الامتيازات الاجنبية قد عودنا اذا لم أن تنعكس عليه أشباح وخيالات تضحك الثكلى. ولكن...

ولكن الذى يستلفت النظر حقا هو مرور الصحف اليومية على هذا الحادث كأنه حادث عادى لا خطورة له. أو كان موقف وزير الداخلية بازاء شركة النور من المواقف التى تحتمل المناقشة. وتفسير النصوص ومراجعة عقود الامتياز الممنوحة الى الشركات الاجنبية مع أن ذلك الموقف يجب أن ينال التأييد على طول الخط وبدون أية مناقشة. حتى ولو كان الوزير مخطئا.!

ويقفز الى مخيلتى الآن بمناسبة هذا الحادث موقف لوزير المعارف التركية الحالي ازاء ناظرة احدى المدارس الاجنبية فى تركيا. فقد أصدرت الحكومة التركية أمراً بحتم تعيين عدد من المدرسين الاتراك ترشحهم وزارة المعارف. وحدث ان كان من بين المدرسين الذين أرسلتهم الوزارة الى تلك المدرسة مدرس أصم. فلما لاحظت الناظرة ذلك كتبت الي الوزارة تلفتها الى صمم المدرس الذى أرسلته وتطلب استبداله بآخر ولكن الوزارة أصرت على بقائه. فعمدت الناظرة الي فصله

ولكن لشد ما كانت دهشتها عند ما توجهت فى اليوم التالى الى المدرسة فوجدت فرقة من البوليس معسكرة أمام باب المدرسة وأمراً بمنع فتحها الا اذا عاد المدرس التركى الاصم.!

واضطرت الناظرة أن ترضخ للامر وأن تعيده !

هذا ما يحدث فى تركيا الآن.! لان تركيا مدينة بالغاء الامتيازات الاجنبية فيها الى وزير تركى.. هو عصمت باشا.. كان يتظاهر بالصمم لكى يسد اذنه عن سماع الالفاظ التى تشبه ماورد في خطاب مدير شركة النور الي وزير الداخلية..!

أما فى مصر. فالآذان والحمد لله نظيفة. مفتوحة لسماع تلك الالفاظ وماهو أشد منها.؟!

النظام القضائى

يسر محرر هذه المجلة كل السرور أن يشير فى هذه الصفحة الي كل مجهود عام يبذل في سبيل تحقيق الفكرة النبيلة السامية التى ندعو اليها جميعا. فكرة الترويج لدعوة الغاء الامتيازات الاجنبية فى مصر. باعتبار انها لا تستند الي أساس دولي صحيح أى باعتبار أنها باطلة بطلانا أصليا من وجهة الفقه الدولى الصحيحة.

ولقد اشرنا أكثر من مرة الى أن الآمال معقودة على الجيل الجديد من شباب الاسرة القضائية.. أساتذة كلية الحقوق ومدرسيها واساتذة المدارس العليا الذين تشربوا بالروح الجامعية الحقة اثناء انتهال ثقافتهم العليا فى الخارج.

وقد تفضل استاذنا الدكتور على الزينى الذي كان استاذا للقانون الدولي الخاص فى كلية الحقوق ثم انتقل الي مدرسة التجارة العليا باهدائنا مجموعة المحاضرات التى القاها علي طلبة السنة الاولى بمدرسة التجارة العليا عن النظام القضائي فى مصر وهى مجموعة قيمة تحتوي علي تحليل تاريخى علمي لمشكلة النظام القضائي المعقد فى مصر وسوف نوالي نشر مقتطفات من تلك المجموعة فى زميلتنا (القضاء المصرى) ولكننا نقتصر هنا على القول أن المجموعة الجديدة التى أصدرها استاذنا الدكتور الزينى والتى اضاف بها فى كفاءة نادرة حفرية جديدة الي الحفريات التي عملت حتي اليوم لتقويض أساس الامتيازات الاجنبية. انى احيي استاذي السابق وأرجو ان يكون قدوة لأساتذة المستقبل

المحرر

فرانسوا كوبيه

بمناسبة مرور ربع قرن على وفاته

بقلم علي كامل

oooooooooo

فرانسو كوبيه شاعر من أكبر الشعراء في الأدب الفرنسي . ومؤلف مسرحي وقصصي . وان كان لكل كاتب خاصية تميزه عن غيره من الكتاب فان فرانسو كوبيه يعتبر (شاعر المساكين) فكل كتاباته تفيض بالرحمه والرثاء للفقراء والبائسين . وأنت تشعر حين قراءة مقطوعة من شعره أو قصة من قصصه أنه ليس كغيره من الكتاب . كاتب يكتب لقراء . بل صديق يكتب لاصدقائه فدقه الاحساس وطيبة القلب والامانة الصادقة في الوصف سواء في شعره أو نثره والاشمئزاز الطبيعي فيه لكل تكلف أو دجل أو ادعاء هي أظهر ما يميز فنه

ولد فرانسو كوبيه عام ١٨٤٢ وكان منذ صغره معتل الصحه ذابل اللون فلم يستطع مواصلة الجهاد المدرسي . وجاءت الظروف القاسية تترى فساعدت على هجره المدرسة اذ كان والده موظفا في وزارة الحربيه أصابه مرض ألزمه الفراش مدة طويلة . فاضطرت الاسرة الي اخراج فرانسو من المدرسة ليعول أسرته بعد والده موظف في وزارة الحربية التي كان أبوه موظفا فيها . ولم يكد يمضي وقت طويل حتى مات والد كوبيه فزادت أعباؤه وشعر بالمسئولية تثقل كتفيه فكان عزاؤه الوحيد أن يقرأ الشعر ويكتبه وقت فراغه بعد خروجه من وزارة الحربية حيث كان يكد الوقت الطويل من أجل أجر ضئيل ليعيش به هو وأسرته . وكانت رياضته الوحيدة في أثناء هذه المحنة القاسية أن يخرج الى أحياء باريس الفقيرة يتأمل البائسين ويستمد منهم الوحي لمجده الأدبي المستقبل وأنك لا تلبث أن تشعر بتلك الانسانية الحزينة كما قرأت له (الاخوان) و (القران) على أن مجده الأدبي قد بلغ ذروته من هذه الناحية في قصته (المساكين) التي كتبها عام ١٨٧٢

وفي عام ١٨٦٩ ابتدأ كوبيه يكتب للمسرح فكتب قصة (المار) التي نحا فيها منحى الفن القصصي التصوري الذاتي الذي ابتدعه شكسبير في (كما تريد) وتأثر بموسيه في (فيم تحلمن الفتيات) ثم كتب قصتي (سيفيرو توريلي) و (في سبيل التاج) وقد جمع فيهما بين المذهب الرومانتيكي والمذهب الكلاسيكي

وبعد ذلك ابتدأ كوبيه يكتب نثرا فكتب قصة (الحب أثناء الحصار) وقد تأثر فيها ببلزاك وديكنز ففيها يبدو اتجاهه الى الواقعية في الادب على أنه كان يمتاز عن غيره من الكتاب الواقعيين بأنه كان أكثرهم فهما للحياة الباريسية وأصدقهم تصويرا لها وقد ظهرت هذه الميزة واضحة في قصصه القصيرة

لقد كان كوبيه شاعرا أكثر منه ناثرا . بل أن عبقريته الشعرية — كما يقول بورجيه — كانت على حساب نبوغه كناثر فأنت حين تقرأ شعره تحس تلك الموسيقى الرائعة والجو المنسجم الحزين في قصيدته (قديسة) التي أهداها الى أمه وفي قصيدة (فدية) . وكذلك في قصيدة (الجدات) تشعر بهذه المواهب التي تغمر شعره والتي هي في الواقع صدى حياة كوبيه الشخصية ومأساة نفسه

والعجيب أن فرانسو كوبيه . ذلك الشاعر والكاتب القصصي والمؤلف المسرحي الذي سخر أدبه وفنه لتصوير الفقراء والبائسين فكانت دقة الاحساس ونبل القلب والبعد عن الصناعة والزخرفة أظهر ما يميزه . نعم العجيب أن كوبيه لم يكن دموقراطيا . كان يعتقد مثل بلزاك — الذي كان كوبيه متأثرا به في كثير من ارائه وأعماله — أنه لابد من وجود نظم معينه لكبح وتنظيم تلك الطبقة الفقيرة التي خرج منها . كان يمجد القوة ويعتقد بصلاحيتها وأنت اذا تمعنت في أعماله الأدبية سواء في شعره أو في قصصه المسرحيه أو قصصه الطويلة أو القصيرة رأيته يدعو من خلالها الى القوة والسلطان ففي قصة (في سبيل التاج) تراه يمجد سيادة الأمه وفي قصة (أضراب الحدادين) تراه يعيب على الثورات وينتقد نتائجها السيئة

ومات كوبيه عام ١٩٠٨ فكأنه انقضى على وفاته خمسة وعشرين عاما . وسيبقى اسم كوبيه منقوشا بحروف من ذهب على صفحات الأدب الفرنسي ليس لعبقريته الأدبية والفنيه فحسب بل لأنه الكاتب الذي فهم الطبقات البائسة الضعيفة بفقرها حق الفهم وكرس أدبه وفنه من أجل شرح آلامها والدفاع عنها .

الكتبُ وَالصّحفُ وَالناسْ

النهضة الادبية فى روسيا احمراء .

بعد أن استمرت الفوضى منتشره سنين عديدة فى روسيا أصدر مجلس وزارتها فى آخر يناير الماضى قرارا خاصا بالجامعات الروسيه وشروط الالتحاق بها

وسوف يطلق على المبتدئين اسم (طلبه) ويمكن لكل روسي الالتحاق بهذا القسم مادام سنه لم يتجاوز الخامسة والثلاثين على شرط أن يكون قد أتم دراسته الثانويه

ومدة الدراسه فى الجامعه الروسيه تختلف تبعا لكل قسم وهى لا تقل عن سنتين كاملتين كما أنها لا تزيد عن ثلاث سنوات . وعلى الطالب أن يتخصص بعد ستة أشهر من تاريخ التحاقه بالجامعه

وقد عينت وزارة المعارف الروسيه جزء غير صغير من ميزانيتها للصرف على مدرسى الجامعه واعطاء طلبتها الاعانات اللازمه لمعيشتهم وشراء كتبهم وأدواتهم

أما الشهادات فسوف تنقسم الى درجتين (طالب علم) و (دكتور) ولن تعطى أحداهما الا بعد أن يقدم الطالب الرساله الخاصه

ومما يلفت النظر فى القانون الجديد السماح لبعض الأشخاص الغير حائزين على شهادة الدكتوراه بالاشتراك فى لجنة التحكيم الجامعى

ومن الذين كانت لهم اليد العاملة فى اصدار القرار المذكور الكاتب الروسى الكبير لونتشارسكي وزير المعارف السابق . وهو الذى ترجم حديثا مجموعة مؤلفات الكاتب الفرنسى المعروف مارسل بروست

وعندما عينت الحكومه الروسيه لوناتشارسكي لتقديم مارسل بروست الي قراء اللغة الروسيه وابتدأ الكاتب الروسى فى ترجمة مؤلفات الكاتب الفرنسى شعر لوناتشارسكي بشدة المرض ودنو أجله . ولكن ذلك بدلا من أن يدعوه الى ترك الأدب واليأس من الحياه جعله يهتم بأموريته الأدبيه اهتماما كبيرا حتى أنجزها كلها قبل انتقاله الى العالم الآخر بعده . . ثمانيه وأربعون ساعه فقط

وكان ذلك الحادث المحزن أكبر اعلان عن ترجمة مؤلفات مارسل بروست التى سوف تظهر فى لينتجراد بعد أيام قليلة

الأدباء الناشئون

يجد الادباء الناشئون صعوبات جمه في نشر مقالاتهم وكتبهم . وقد كتب حديثا المؤلف الشاب المسيو رينى بنجامان الذى نال جائزة جونكور الأدبيه مقالا طريفا عن بدء حياته الكتابيه ونحن نلخص فيما يلى أهم ما جاء فى المقال المذكور

الفت روايه تمثيليـــه وذهبت بنفسى لاقدمهـــا الى مـــدير أحد المسارح المعروفـه فوعدنى بقراءتها وكتب عليها اسمى وعنوانى الكامل حتى يرسل لى رأيه عنها . ولكنى لم أكد أخرج من باب غرفته الكبيره حتى جذبنى دافع خفى الى النظر الى الخلف ووجدت مدير المسرح يهم بوضع روايتي فى سلة المهملات التى بجانبه فأسرعت اليه وأخذتها منه ثم انصرفت بعد أن صممت على عدم تأليف أى روايه مسرحيه أخرى

كتبت بعد ذلك مقالا على أمل نشره فى احدى الصحف وبعد أن قرأته عشرات المرات ارسلته الي احدى المجلات المعروفه ولكنها لم تنشره فأرسلت اليها مقالا ثانيا وثالثا حتي تمت فصرت ارسل مقالاتى الى جملة صحف أخري دون جدوى .

بعد امحاثا طويله ابتدءت فى تأليف روايه انفقت فى كتابتها الشيء الكثير من راحتى وتفكيري . وتحت تأثير بعض أصدقائى الذين قرءوها وعجبوا بها ذهبت الى أحد الناشرين أعرضها عليه ولكنه رفضها قائلا أنه ليس لديه الوقت الكافى الذى يفقده فى مطالعه مثل هذه الأشياء

وفى مساء ذلك اليوم تقابلت مع أحد زملائى وعرفت منه أنه تزوج من ابنة الكتبي الناشر ف . الذى . . ليس لديه الوقت الكافى لمطالعة مثل هذه الأشياء . فأخبرته عن أمرى ووعدنى بنشر روايتي العزيزه وبعد أسبوع من ذلك التاريخ وضع كتابى فى واجهات أكبر مكاتب باريس

. . وبينما كنت أكتب بعض المقالات ازارنى زميلى المذكور وقرأ بعضهما ثم وعدني بنشرها تباعا فى (الجورنال) . ولكنى أخبرته بأن هذه الجريدة لا يعجبها اسلوبى لانى ارسلت اليهـــا عشرات القصص دون أن تنشر واحدة منها .

فوعدني فى هذه المرة أيضا ونشر (الجورنال) جميع مقالاتى التى جمعتها بعد ذلك ونشرتها فى كتابى (جسبالا) الذى حاز على جائزة جونكور باجماع الآراء .

مجلة فاشستية فرنسية

لم نكد ننشر فى أحد أعداد (الجامعة) الماضية خبر صدور المجلة الفرنسية الجديدة (فندميير) ودعوتها للثورة وتطهير الجمهورية الفرنسية على يد المحاربين القدماء حتى جاءتنا البرقيات الاخيرة بصدور العدد الاول من مجلة فاشستية النزعة لها نفس أغراض (فندميير) ولكنها تدعو الى تحقيق هذه الامتيازات بمساعدة الشباب الفاشيستي وحده .

ومما ذكره رئيس التحرير فى افتتاحية المجلة الجديدة تهديده للطاعنين فى السن من كبار رجال الدولة وطلب منهم التخلى عن مراكزهم ليحتلها الشباب المثقف الذي لاغرض له غير مصالح الوطن العزيز والشعب الفرنسى المجهد

مسرح الكوميدي فرانسز

عرضت وزارة المعارف الفرنسية على المسيو فابر مدير مسرح الكوميدي فرانسز مبلغا ضخما ليتنحى عن ادارته لهذا المسرح العتيد حتى تتسنى للحكومة الفرنسية نقل أحد كبار موظفيها من وظيفته الحالية الى ادارة مسرح الكوميدي فرانسز.

ولكن المسيو فابر رفض أخذ التعويض واحتج أمام مندوب وزارة المعارف ثم اجتمع بجميع ممثلي وممثلات المسرح الذين أنكروا عمل الحكومة وكتبوا عريضة احتجاج أمضوا عليها جميعا ماعادا ممثلة واحدة تدعى مدام كولونا رومانو ولما تجمع حولها زملاؤها قالت لهم

— انى بعمر دي أمام الجميع. عاما مثل المسيح

وهنا صاح أحد الحاضرين قائلا

— ولكن المسيح لم يكن (غنيا) مثلك يا سيدتي

فخرجت مدام رومانو من حجرة المسيو فابر حيث كانوا مجتمعين وهى تحاول اخفاء خجلها.

وبمجرنا الحديث عن مسرح الكوميدي فرانسز الى تقرير مديره المسيو فابر الذى ارسله منذ ثلاثة اسابيع تقريبا الى وزارة المعارف الفرنسية يشكو لها من ضعف الاعانة الحكومية ومن كثرة عدد التذاكر المجانية التى يطلبها الوزراء والنواب والشيوخ.

أما مسرح الاوديون فحالته حسنة رغم العدد الضئيل من الجمهور الذي يواظب على حضور رواياته. ويعود ذلك الى المساعدات القوية التي تمده بها رابطة اصدقاء الاوديون وآخر ما قامت به هذه الجماعة كان شراء جميع الملابس اللازمة لرواية (غادة منسورو) التي الفها الروائى الكبير الكسندر دوما.

وقد اقترح أخيرا أحد النواب الفرنسيين ادماج مسرح الكوميدي فرانسز فى مسرح الاوديون ولكن هذا الاقتراح لم يجد التشجيع الكافى مع أن المسيو ابرام مدير مسرح الاوديون بذل مساعى كبيرة لتحقيق هذه الامنية طمعا فى الوصول الى ادارة الكوميدي فرانسز

ويجرنا الحديث عن الفرق التمثيلية الى مسرح الشاتزليزيه حيث مثلوا أخيرا رواية (حلاق اشبليه) وهي من اشهر الروايات (الاوبرا كوميك) وقد قام بتمثيل الدور الاول فيها الممثل الروسي العظيم شاليابين ولكن رغم كل ذلك لم يجدوا التشجيع الكافى واضطروا الى ايقاف العمل نهائيا.

وشاع فى الاوساط الفنية الباريسية أن احد المديرين الفنيين المعروفين يفكر فى ادخال بعض التجديدات على نوع روايات (الاوبرا كوميك) على أن تمثل فقط فى ايام الخميس والسبت والاحد من كل اسبوع

رسائل انطوان تشيكوف

نشرت احدى الصحف الفرنسية ترجمة رسائل الكاتب الروائي المعروف انطوان تشيكوف. وقد اثارت هذه الخطابات ضجة كبيرة فى الاوساط الادبية الاوربية لما فيها من تعليقات عن كتاب مشهورين مثل بول بورجيه عضو الأكاديمى الفرنسى والكاتب الانجليزى شاكسبير وغيرهما..

وتكلم تشيكوف فى الخطاب الذى ارسله الى مدام ماريا كيسليوف والمؤرخ فى ١٥ يناير عام ١٨٨٧ عن مسألة جوهرية فى الادب العالمى وهى حرية الكاتب فى اختيار المواضيع التى يريد بحثها وعدم خوفه من التعرض لمسائل الجنسية وغيرها والتحدث عنها بصراحة تامة مادام غرضه شريفا. ثم قال دفاعا عن رأيه أن هناك أشخاصا دائمى البحث عن احط ما فى الكتب حتى ولو كان ذلك فى حكم الملك سليمان بينما هناك آخرين يتطهرون كلما كثرت معلوماتهم عن حياتنا الملونة..

وقد ترك تشيكوف فى أحد خطاباته العديدة انتقادا لاذعا للكاتب الفرنسى بول بورجيه. فبعد ان عبر عن اعجابه بثقافة هذا الكاتب الشاب (حدث ذلك منذ سنين عديدة عند نشر بول بورجيه لكتابه المعروف — La Disciple —). ويعود ذلك النقد الى عدم اعتراف الكاتب الروسى بعلم النفس كعلم له قوانينه وشروطه بل هو يعتبره كخدعة كبيرة لا يرى لها أساسا متينا ترتكز عليه ولعل تشيكوف لو بعث اليوم من قبره المظلم ورأى ماوصل اليه هذا العلم من تقدم عظيم.. لغير رأيه فى علم النفس وبالتالى فى كتاب بورجيه La Disciple.

وان كان انطون تشيكوف قد تنبأ بسقوط كتاب بول بورجيه فهناك رجل آخر يرى غير رأيه وهو الكاتب هيبوليت تين الذى اعتبر فى وقت من الاوقات من اكبر فلاسفة فرنسا كما انه عرف طول حياته باستقامته واخلاقه السامية.

وقد ارسل تين الى بول بورجيه عقب ظهور كتاب La Disciple خطابا يخبره فيه انه قرأه مرتين وانه شعر بألم كبير لأنه تأكد من انتهاء جيله (أى جيل تين)

ويذكر بهذه المناسبة أن بول بورجيه لم يقل ان يكون اقل سموا عن زميله هيبوليت تين فاهدى الى احدى رواياته (André Cornélis) قائلا يجب على المؤلف أن يهدى الكتاب الذى فكر فيه اكثر من غيره الى الصديق الذى احترمه اكثر من غيره.

فى سبيل صاحبة الجلالة

حملت البرقيات الأخيرة بأخبار خطيرة عن المظاهرات التى قام بها الشعب الفرنسى عقب فضيحة ستافسكى وعدم اسراع الحكومة الفرنسية بتعيين لجنة برلمانية للحكم فى هذه القضية الكبيرة.

وقد حاول رجال الصحافة الوصول الى صفوف المتظاهرين الامامية ولكن رجال البوليس حالوا دون ذلك وحدثت بينهم بعض المناقشات تعدى فيها رجال البوليس واسفرت عن كسر ساق محرر جريدة صباحيه وفقع عين زميل آخر.

وفى جهة أخرى بالقرب من مجلس النواب حاول محرر احتراق الصفوف حاملا (الكارنيه) المصرح له والموقع عليه من المسيو شياب مدير البوليس ولكن تصدى له بعض الجنود ولما اظهر لهم تذكرة الصحفية اوسعوه ضربا بعصيهم الضخمة.

ويقال أن المعاملة الشاذة التى عوملت بها صاحبة الجلالة فى الايام الاخيرة لها علاقة وثيقة بالمقالات الشديدة التى وجهتها الى الوزراء وخصوصا الى المسيو شياب مدير البوليس فى حوادث ستافسكى

وقد اجتمع رجال الصحافة وارسلوا احتجاجا شديد اللهجة الى وزير الداخلية كما انهم ابلغوا النيابة العامة لاجراء التحقيقات اللازمة

العالم كما يبدو



اليابان تكتسح

منافسة البضائع اليابانية للمنتجات الاخرى لم تعد فقط الاسواق الشرقية بل تعدتها الى جميع أسواق أوروبا وأمريكا

ونذكر بهذه المناسبة ماحدث فى مجلس النواب البريطاني اذ أن أحد النواب وقف يشرح لزملائه مبلغ ما وصلت اليه المنافسة اليابانية للتجارة البريطانية حتى فى لندن نفسها وبدلا من أن يخرج من (دوسيه) الاوراق الذى يحمله احصائيه مملة يقرأها على زملائه لكي ينسوها بعد انتهاء الجلسة أخرج لهم من (الدوسيه) القميص اليابانى المعروف فى جميع انحاء بريطانيا العظمى باسم One Shilling Shirt وهو كما يدل عليه اسمه يباع بخمسة قروش صاغ فقط

وذكرنا منذ اسبوعين تصريح السينيور موسوليني بمناسبة المنافسة اليابانيه أيضا وقلنا أنه بلغت بزعيم الفاشيست الحدة الي أنه فاه ببعض كلمات وجدها اليابانيون جارحة وطلبوا من سفيرهم في روما الاحتجاج لدي حكومتها .

وقد نشرت أخير احدي الصحف الفرنسية بحثا طويلا عن التجارة اليابانية ومبلغ منافستها لجميع منتجات العالم فى جميع الاسواق

واليابان لم تعد تكفيها مواردها فجعلت تستورد كمية هائلة من البضائع الخام كالقطن والصوف والحرير وتحولها فى مصانعها العديدة ثم تبيعها فى الاسواق العالمية بأسعار تدخل اليأس فى قلب أكبر صناع العالم تفاؤلا ومما يعطى الصناعة اليابانية شكلا خطيرا اخراجها جميع المنتجات على اختلاف أنواعها ومصانعها الهائلة تخرج الآن ملايين اللعب لتنافس بها اللعب الالمانية المشهورة فى برلين نفسها كما انها تخرج سيارات فخمة تباع الواحدة منها بخمسين جنيه استرليني فقط

والاقمشة القطنية التي تبيعها اليابان فى المستعمرات الفرنسية بحوالى قرش صاغ المتر لا يمكن لفرنسا نفسها بيعها بأقل من ثلاثة قروش صاغ المتر الواحد وذلك رغم الضريبة الجمركية الباهظة التى تدفعها البضائع اليابانية دون الفرنسية

وقد ابتدأت اليابان تنافس تشيكوسلوفاكيا في صناعة الزجاج والبلور والاحذية

وارث العرش .. الكاذب ..

تكلمنا فى حينه عن الضابط الانجليزى المستر كلارنس هادون وعن ادعائه الكاذب بأنه ابن غير شرعي للدوق كلارنس أخو صاحب الجلالة الملك جورج الخامس وبأنه أحق منه بالجلوس على عرش الامبراطورية البريطانية . وقلنا أن البوليس قبض على هذا الرجل وأودعه فى السجن فى انتظار التحقيق

وقدجاءنا البريد الاخير بتاريخ حياة المستر كلارنس هادون فقد ولد في الهند من أم تقول أنها اتصلت اتصالا غير شرعى بالدوق كلارنس الذى كان يدعي فى ذاك الوقت بالبرنس أوف ويلز وأنها تزوجت منه سرا حوالى عام ١٩٠٠ بينما كان يزور الهند وخلفت منه ثلاثة أولاد مات منهم اثنان ولم يبق غير كلارنس هادون المتهم

وكشف التحقيق عن حياة والدة هادون وعرف عنها أنها امرأة مدمنة على شرب الكحول القوية تزوجت جملة مرات وزارت استراليا والصين وأميركا وأمضت مدة غير قصيرة بين جدران السجون

وهنا يقول المتهم بأن والدته أدخلت فعلا السجن عام ١٩٠٦ عندما قرر جلالة الملك جورج الخامس (فى ذاك الوقت برنس أوف ويلز) زيارة الهند وخشى الحاكم العام افتضاح أمر مدام هادون لانها هددته بمقابلة البرنس فسجنها .

ولكن المحقق لم يعط لذلك القول أي اهتمام قائلا أنه ليس من المعقول أن يكتم المستر هادون حقيقة أمره ليذكره مرة واحدة بعد مرور ثلاثين سنة

ومما قاله المتهم أثناء التحقيق الذى حضره مندوب من جلالة الملك جورج أنه قام بأعمال كثيرة ومختلفة في جميع أطوار حياته وأنه تنقل بين سنغافورة وهونغ كونغ وشنغاى وشيلي وسنتياجو . وانه مشترك فى الحرب العظمى حيث اظهر كثير من الكفاءة والاقدام ونال درجة ملازم .

وفي عام ١٩٢١ أفلست الشركة التي كان يعمل بها هادون في فريقيا ولما فكر فى تحقيق مشروع فى الصين أرسل الي جلالة الملك جورج الخامس خطابا يخبره فيه بأنه (ابن أخيه) وطلب منه المبلغ اللازم للسير فى مشروعه الكبير

وتقول الجريدة التي تنقل عنها هذا الكلام أنها تجهل من اين جاء هادون بالمال الذى سمح له بتحقيق مشروعه ولكنها تؤكد بأنه سافر فعلا الى الصين وسار فى عمله مدة طويلة الى ان كان عام ١٩٢٨ وظهرت الازمة العالمية

ففشل وعاد الي انجلترا مريضا منهوك الاعصاب اشتد المرض على هادون واضطر الى اجراء عملية كبيرة ولكنه لم يجد المال اللازم فأرسل جملة خطابات الى جلالة ملك بريطانيا العظمي وانتظر عبثا وصول رد عليها

ولما يئس تماما نشر هذه الخطابات وانذر أعضاء مجلس النواب آملا أن يعاونه الشعب الانجليزي وجعل يسير فى هايدر بارك حاملا لوحة كبيرة من الخشب مبين عليها أصله . . . وطلباتها المشروعة . . حتى قبض عليه

وقد أمر أخيرا جلالة ملك انجترا باخلاء صراح الضابط المسكين المستر كلارنس هادون ونفذ البوليس هذه الاوامر بعد أن صرح المتهم بكذب ادعائه وتعهده بعدم الرجوع اليه ثانية

هيتلر . . بعد سنة

فى مساء ٣٠ يناير عام ١٩٣٣ دعى الهر هندنبرج رئيس الجمهورية الالمانية الهر هيتلر زعيم حزب النازي وعهد اليه بتشكيل الوزارة العلمانية . ومنذ ذلك الحين ابتدأ النازى فى تطبيق نظرياته المعروفة والتى بمكنتنا تلخيص أهمها فيما يلي

أولا — السعى لالغاء معاهدة فرساى التي حرمت على ألمانيا التسلح واعادة العرش الامبراطوري

ثانيا — طرد جميع اليهود خارج الحدود الالمانية والاستيلاء على أموالهم

ثالثا — تشتيت جميع الاحزاب ونسف الشيوعية .

والآن وقد مر عام كامل على توليه حزب النازي أو الوطن الاشتراكى للحكم . وقف هيتلر فى مجلس النواب الالماني (الرغستاغ) يلقي تقريره عن الاعمال التى قام بها والتي سوف ينفذها . واشترك معه فى القاء هذا البرنامج الحافل الهر جولبز ساعده الايمن ووزير الدعاية فى الحكومة الالمانية

واقترح الهر هيتلر علي مجلس النواب تغيير الدستور الحالي بدستور آخر كما انه عرض عليهم رأيه فى حصر جميع الولايات الالمانية وجعلها تابعة الي حكومة واحدة . وقد وافق جميع الاعضاء باجماع الآراء على اقتراحات المستشار النازى .

وفى اليوم الذى تلى هذه الجلسة التاريخية أذاع وزير الداخلية الهر فريك من محطة الاذاعة الحكومية بيانا طويلا عن الولايات الحرة واندماجها التام مع الحكومة الالمانية . ثم بين عمل كل منها قائلا ان السلطة التشريعية سوف يكون مركزها الرئيسى فى برلين بينما تبقي السلطات التنفيذية على ماهى عليه الآن . ثم تعرض الوزير الى نظم الحكومة الالمانية منذ سنة ١٩١٨ أى عقب انتهاء الحرب العظمي مباشرة وخلع الامبراطور غليوم الثانى من علي عرش أجداده وتكلم عن الجمهورية الالمانية وتأثيرها السيء على الوطن وأبنائه

ومما قاله الهر جوبلز وزير الدعاية بالحكومة الالمانية أن حركة النازى ليست وليدة ليلة ٣١ يناير عام ١٩٣٣ كما يظن البعض بل هى نبتت عقب انتهاء الحرب العظمى عندما اجتمع سبعة رجال وعلي رأسهم هيتلر فى ميونخ وتعهدوا بانقاذ الامبراطورية الالمانية والغاء معاهدة فرساى

ويقول وزير الدعاية أن ليلة ٣١ يناير عام ١٩٣٣ هى تاريخ نهضة الشعب الالماني وأن الاعمال العظيمة التي قام بها النازى منذ ذلك الحين ليست الا نتيجة مباشرة لتضامن جميع أفراد هذا الشعب وسيره خلف لواء المستشار هيتلر

ومما تحسن الاشارة اليه هنا أن انجلترا وايطاليا اتفقتا أخيرا علي مساعدة ألمانيا والوقوف بجانبها أمام فرنسا لزيادة سلاحها الجوي والبرى

وقد تم فى الاسبوع الماضي توقيع حكومتي ألمانيا وبولونيا على ميثاق عدم التعدي بين الدولتين الزميلتين

ومن المحتمل أن حكومة النمسا ستضطر قريبا الي التوقيع علي معاهدة مماثلة لميثاق (ألمانيا — بولونيا) المذكور حتى تأمن خطر تقوية الحزب النازي النمساوى

فرنسا الثائرة

لأول مرة منذ سنين عديدة تعدى الشعب الفرنسي على قوات البوليس الحكومية واستعمل فى مظاهراته الاسلحة النارية . نعم حدث عقب الحكم بالاعدام علي الفوضويين ساكو وفانزتي أن بعض الشيوعيين ثاروا ورموا البوليس برصاص مسدساتهم ولكن لم تستمر مظاهراتهم

ويقال أن المسيو لبران رئيس الجمهورية كان قد عرض علي دومرج رآسة الوزارة الفرنسية قبل أن يلتجيء الى المسيو دالاديه ولكن رئيس الجمهورية السابق رفض تأليف الوزارة الا اذا وعده لبران بحل البرلمان الحالى واجراء انتخابات جديدة بعد ستة أشهر علي الاقل

ولما كثرت المظاهرات وارتفع صوت الشعب مناديا بعدم رضائه على وزارة دالاديه قبل دومرج تشكيل وزارة جديدة ولم تشر أى صحيفة الى شروطه السابقة وهل هو لايزال مصمم على تنفيذها ؟

ومما زاد الطين بله افتضاح أمر محتال جديد من نوع ستافسكي يدعي داتوسكى . ويقال أن هذا الأخير تمكن أيضا بمساعدة بعض كبار رجال الحكومة الفرنسية من الاحتيال على الشعب الفرنسي بمبالغ لايقل مجموعها عن عشرين مليون فرنك

ومما كشف عنه التحقيق فى قضية داتوسكي أنه فى عام ١٩٢٤ حكم عليه بالسجن ستة أشهر كما طلبت السلطة المختصة ابعاده عن الحدود الفرنسية ولكن أمر النفى لم ينفذ بل ولم يسجن

ومما تحسن الاشارة اليه هنا أن هذا المحتال الجديد عين المسيو فاشو المستشار بمحكمة الاستئناف العليا عضوا فى مجلس ادارة بنكه المزعوم وشاع ان هذا الاخير كان يعطيه الاستعلامات اللازمة أثناء نظر قضيته . .

وهناك فضيحة اخري لاتقل عن هذه وهى اتهام الجنرال باردى دى فورتو والمسيو لوسيان بتوزيع أذونات كاذبة كالتى وزعها ستافسكى وحكم على الاول بدفع ثلاثة آلاف فرنك كغرامة بينما حكم على الثانى بالسجن لمدة ثمانية اشهر .

ونحن ننقل هنا ما قاله محامي المتهم الثاني عقب صدور الحكم المذكور (. . هذا الفرق فى المعاملة غير عادل . . لا أظن أن لرافعة رئيس الوزارة السابق المسيو شوتان عن الجنرال دى فورتور دخل فى تخفيف الحكم على هذا الأخير)

الكولونيـــل لورنس ملك العرب غـــير المتوج !.

يرفض ٢٠ ألف جنيه لنشر ذكرياته

ربما تدهش اذا علمت أن مقر هذا الملك الآن هو سلاح الطيران الملكي الحربي فى سوثهمبتون بجنوب انجلترا .. وأن الكولونيل لورنس السابق قد أصبح الآن طيارا .. وطيارا فقط في ذلك السلاح .. وأنه متندب الآن للاشتراك فى تجربة وتجهزة احدى القوارب المدمرة السريعة التي اخترعها البريطانيون حديثا والتى يجربونها ويحسنون فى معداتها يوما بعد آخر .. استعدادا للحرب القادمة .. التى سوف ينزل فيها لورنس من جديد ليعمل فى بلاد العرب بلا شك مرة أخرى ويقلب بذلك عروشا ويدك ملوكا .. فى سبيل وطنه .. كما يفعل أقل بريطانى وطنية !..

الثروة تنتظر لورنس .. والغنى والشهرة تقفان أمامه .. لكنه يرفض كل ذلك مفضلا أن يحتفظ بنفسه وبخدماته .. وبكل ذكرياته لنفسه ولبلاده .. فقد عرض عليه أخيرا أحد كبار الناشرين الامريكيين مبلغا كبيرا من المال فى سبيل أن يوقع كتابا باسمه وأن يكتب بعض ذكرياته والحوادث التي وقعت له أثناء الحرب وبعدها فى كتاب نظير مبلغ ٢٠ الف جنيه .. ولكنه رفض كل ذلك .. وكان جوابه العجيب الغامض ككل أعماله (أن الكولونيل لورنس قد مات .. مات لورنس .. ولم يبق الا الطيار شو !) وشو هـذا هو الاسم الذى يتسمى به لورنس الآن .. فى عمله الجديد

والظاهر أن لورنس اراد ان يكون غموضا وابهاما .. الجو الذى لعب الدور الاول فيه فأكد مرة أخرى ان كل الاسرار وكل ماسماه الناس خفايا أذيعت عنه وعن أعماله .. انما كل ذلك محض أختلاق ومحض كلمات لا نصيب لها من الصحة .. وأن لديه أوامر شديدة أن لا يكشف أى ستار عن الحوادث الغريبة الكثيرة التى وقعت له والتى يعرف كثيرا من أسرارها أبان كان مرتبطا بعمله فى بلاد العرب والشرق ..

ويقول الطيار شو (لورنس) عن نفسه انه يمكنه أن يكسب قوته من الكتابة والتحرير لا عن شخصه الاول الكولونيل لورنس ولكن باعتباره الطيار شو فقط . وهو انما يجد وطنه فى حاجة اليه والى خدماته .. ولذلك يرفض كل ما يعرض عليه فى هذا السبيل وهو يقول أيضا انه مثـل (مى وست .. لا يدعى انه ملاك) .. وأنه من السهل ان يتحدث مع أى انسان وأن يظهر فى أى مكان . فلماذا يرفض الكلام والحديث وذلك مخالف لطبيعة الانسان؟

ولا شك أن كثيرا من الملوك والرجال الذين عرفوا لورنس أثناء الحرب وأثناء عمله ببلاد العرب ليضحكون كثيرا من ذلك . فهو يحذق كثيرا من اللغات ويجيد اللهجات العربية المختلفة تداخل فى كل كبيرة وصغيرة حدثت أثناء الحرب ببلاد العرب . وتكاتف حينا مع الملك فيصل الراحل فى سبيل انشاء امبراطورية عربية ترعاها الامبراطورية البريطانية . ولعب دورا خطيرا فى استقلال بلاد الافغان. وانقلاب عرش احمد خان ببلاد العجم . وقد قيل مرارا أن لورنس حضر الى القاهرة فى أوقات متفاوتة أبان الحرب وبعدها . وانه اشترك الى حد ما اشتراكا فعليا فى السياسة المصرية . وانقضى عمل لورانس ببلاد الشرق وعاد الي وطنه . كبريطانى عادى . وحصلت ثورات فى الافغان وفى العجم . وفي بلاد العرب .. وعاد ذكر لورنس الي الاذهان وقال كثير من الناس أن لورنس عاد الى عمله الاول الخفي فى الشرق وأن أصبعا بريطانيـة كبيرة هو صاحبها هى التي سببت كل ذلك .. كل هـذا والرجل في بلاده يعمل في هدوء وسكينة ولا يعرف شيئا عما يحدث فى الشرق .

كانت ماتا هارى جاسوسـة تتقرب الى القواد والرؤساء لتنال منهم الاسرار والخطط. ولـكن لورنس كان رجلا عاديا يظهر في كثير من المجالس بشخصه ومركزه .. وهو كثير الـكره للنساء شديد البغض لهن .. وقد أراد مرة أخيرا أن يقوم بمداعبة بسيطة .. فأعلن أنه يريد الزواج .. وسرعان ما أنهالت عليه طلبات الزواج كل يوم حوالى العشرين خطابا ووصلته خطابات كثيرة من امريكا تعرض فيها أصحابها آمالهن فى الزواج بلورنس .. ولكن كل ذلك كان مداعبة . ولم يعبأ الشخص الخفي بكل تلك الرسائل . رغم أنه يبلغ من العمر الآن حوالي ٤٥ عاما . وهو لا يعرف من النساء معرفة أكيدة وثيقة غير اثنين الاولى اللادي أستور التى يشاع انه يحبها وتحبه الى درجة كبيرة . وهو كثيرا ما يتناول الطعام على مائدتها فى أغلب الاحيان عند ما ينال أجازاته الاسبوعية . واذا لم يقابل اللادي أستور في أثناء اجازته فهو يزور السيدة شارلوت شو . زوجة أحد زملائه الذي ينتسب الى أصل ايرلندي ذلك الاصل الذي يرجع اليه لورنس ولو أن ابيه من ويلز .

ماهو المستقبل الذى ينتظر ذلك الرجل الذي يعمل الآن عملا بسيطا ويرتدى الملابس الصوفية المتسخة بالزيوت والاقذار؟؟ انه لا يسمي الآن . ولا يريد أن يسميه أحد ملك العرب غير المتوج . وهو يقول عن نفسه انه (الرجل الذي كان اسمه لورنس) ـ فهو يريد أن يطلق هذا الماضى بما فيه من ذكريات هامة وشهرة اكتسبها ومركز ثابت حازه في سـبيل أن يظل دائما الخادم البسيط لوطنه .

ان بريطانيا لم تسد بفضل رجالها البارزين فقط ولـكن بامثال اولئك الرجال وبفضل تلك الشخصيات .. !

القصصي الانجليزي « ويلز » يحدثك فيقول ...

كيف تكتب القصة ؟ How to Write a Short Story?

« ه . ج . ويلز هو الكاتب الانجليزي الذي أوقف حياته على كتابة القصص القصيرة »
« Short Stories وقد ألف في ذلك كتابا ناجحا وقد كانت الرسالة التالية فصلا من فصول كتاب أخير له »

كلنا ننظر الى القصصي الماهر نظرة اعجاب وتقدير لرجل مبتكر فذ ولست أدرى اذا ما كشفت لكم عن حقيقة هذا الرجل هل سيحظى بهذا الاعجاب والتقدير أم لا ؟

الرجل القصصي ليس مبتكرا . .

ولكن . . هل معنى هذا أنك اذا جلست الى مكتبك ولم تجد ما تفعله سوى أن تكتب قصة فانك لا تلبث أن تكتبها ثم تنصرف الى شئونك العادية بعد ذلك . . مادام الامر خالياً من الابتكار . . ؟ ! كلا بالطبع ! .

اذن تعال معي نبحث عن مميزات أخرى للقصصي الفذ ولأبين لك أولا لماذا لم يكن القصصي رجلا مبتكرا مادمت أرى في عينيك ما يكاد يسألني هذا السؤال . .

ثم تتكون القصة ؟ أليست مكونة من عدة أشخاص ؟ ثم ليسوا جامدين بالطبع بل تدور بينهم حوادث تحب أن تسمعها .. حسنا ! وبم تتكون الحياة الاجتماعية ؟ أليست مكونة من اشخاص تدور بينهم حوادث ؟! اذن فهاهي الحياة الاجتماعية قد قدمت اليك موضوع القصة واشخاصها . .

ها أنت تقلب شفتيك كأنك لا تصدق قولى . . وكأنك تقول لي انني لا أري في الحياة العادية ما يصلح لان يكون موضوعا لقصة اللهم الا اذا كانت قصة سخيفة .. وأنا اوافقك على ذلك . . لأنك لست قصصيا . !

فالرجل القصصي هو الذي يحس بالحوادث التي تجري حوله ..ثم ينتقي منها ما يراها موضوعا لقصة طريفة . . (وهذه ميزة ثانية) . . ثم ينمق هذه الحوادث ويضعها في قالب .. هو القالب القصصي . . (وهذه ثالث ميزاته)

اذن فان لم يكن القصصي مبتكرا الا أنه جدير بالاعجاب لانه يرى مالا نراه نحن كأن به عينا ثالثة ثم هو يسر ذلك لأننا لو رأينا ما يراه فلا داعى اذن لقراءة قصصه . .

فاذا آنست من نفسك ميلا لكتابة القصص وطفقت تخترع أشخاصا لها من عندياتك وتصور لهم المعجزات ليأتوا بها ثم تنقلهم من جهة الى اخرى وأنت جالس في مكانك كما تنقل أحجار الشطرنج فتأكد أنك ستبلغ في الميدان القصصي منتهى . . الفشل !

أصدقك أن هناك قصصا رأيناها في السينما وكانت حوادثها غريبة الوقوع بين الاشخاص العاديين ولكنها كانت رغم ذلك ناجحة مثل فلم (كنج كونج) ولكن أؤكد لك أنك اذا قرأت هذه القصة دون أن تراها على الشاشة البيضاء فانك لن تقلب الصفحة الاولى منها حتى ترى فمك قد انفتح في تثاءب طويل ثم لايلبث أن يدركك النعاس . !

والسر في ذلك هو أن مؤلف القصة قد أعطى المخرج السينمائي الاشخاص والحوادث ولكنه لم يعطه « طبيعة الحوادث » ولكن المخرج أعطي القصة ما تنقصه بتصويرها في الفلم كأنه يقول لنا أن حوادث هذه القصة ممكنة الوقوع ثم خيل اليه أن روايته بعد ذلك ستنجح لان الاركان الثلاثة قد اكتملت فيها وقد نجحت الرواية فعلا ولكنها لم تنجح كقصة يغذيك موضوعها بدليل أنك بعد أن شاهدتها لخرجت من دور السينما سألت نفسك كيف تسنى للمخرج أن يرينا مثل هذه الوقائع لاشك أنه مخرج ماهر فاعجابك بها اذن كان أشبه باعجابك بسرك يقوم أفراده بترويض الوحوش أمامك . .

فلا تحاول أن تكتب مثل هذه القصة لانك تكتب قصصك ليقرأها الناس وليس ليتسلمها منك مخرج ماهر

والآن وقد توافرت لدينا مواد القصة فلم يبق الا كتابتها بعد ذلك

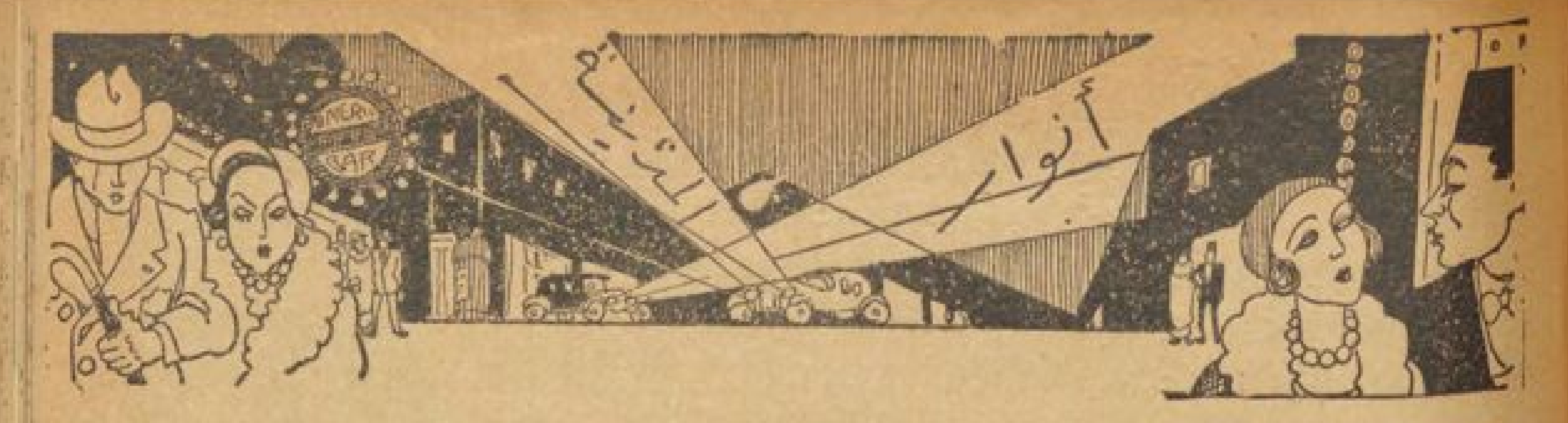
وعندى أن الاسلوب الذي تكتب به القصة هو أهم من موضوعها بمراحل . ! وقد يظهر لك صدق ذلك عندما تمسك بمجلة قصصية مقلبا صفحاتها لاول مرة فانه قد يمر أمامك خمس عناوين لخمس قصص قبل أن تجد قصة تقف أمام عنوانها قليلا لتقرأها وذلك لسبب اما لانك وجدت قصة المؤلف الذي تعشق كتاباته أو لانك رأيت العنوان جذابا ولكن المؤلف مغمور فتقرأ سطورا قليلة من المقدمة لترى ما اذا كانت كتابة هذا المؤلف تستحق القراءة . .

ولن أحدثك بعد ذلك عن أهمية عنوان القصة وشهرة مؤلفها وأسلوبها لاني واثق انك فهمت ما ارمي اليه

ومما يضاف الي مقدمة القصة الجذابة الا يكون لها ارتباط كبير بموضوع القصة أى أنها لا تمثل ملخصا لها لان القارىء المعتاد قراءة القصص سيتخيل الحوادث المنتظر حدوثها بعد ذلك ولا يلبث أن يدعها دون أن يتم قراءتها فاجتهد دائما أن تصدم القارىء بحوادث أو أقوال لا ينتظرها وهذا من أقوى العوامل التي تجعله يستمر في القراءة . !

وقد يساعدك على نجاح قصتك أن تجعل حوادثها متخللة بأعمال تقوم بها في حياتنا العادية ولا تتعلق بموضوع القصة الرئيسي .. أعمال يقوم بها كل قارىء . . وهذا له أهمية كبيرة اذ يجعل القارىء يشارك ابطال القصة في أعمالهم وشعورهم . . وبذلك على صدق قولي أن القصص الغرامية هي الأكثر رواجا وذلك لأن أغلب القراء قد أحب ولكن

البقية على صفحة ٥٤



اتحاد الممثلين

وأخيراً . . على الرغم من اجتماعات الممثلين ومن الشكايات المستمرة التى يتلقاها مكتب السكرتير العام في خطابات أو برقيات لما تزال الفرق معطلة . . . وما يزال الممثلون فى أجازة لا يعرفون لها نهاية .. وبعد أن أصبح فى حكم المقرر أن يعمل يوسف وفاطمة ليحاولا مرة أخرى رفع راية التمثيل المسكين .. عدل الاول فجأة .. ثم أهملت الثانية الامر ..

وظهر في هذا الوقت جورج أبيض الذى انضم الى الممثلين الذين كونوا لهم اتحادا عاما ثم اختاروا جماعة منهم وقابلوا أعضاء لجنة تشجيع التمثيل والسينما . . . وتم الاتفاق على تكوين فرقة قويه يكلون بها هذا الموسم النحس

وقد طلب منهم أعضاء اللجنة أن يقدموا فى مدة أسبوع قانون الاتحاد . . ومقره . . والروايات التى لديهم والمسرح الذى سيعملون عليه .. فوعدوا بتقديم كل ذلك . . وبدأوا يستعدون من الآن للعمل من أول مارس لينالوا أكبر نصيب من الاعانة ..

دين . . الترزي

عندما قرر يوسف أن يحل فرقته .. بعد أن يحيي الحفلات التى اتفق على اقامتها فى الاسكندرية ودمنهور وطنطا والمنصورة .. أضرب ممثلو وممثلات الفرقة عن العمل لانه قرر أن يعطى كلا منهم حسابه باليومية.. وهم يأبون ذلك وقد أصبحوا تقريبا لا عمل لهم

ولم يسافر الممثلون مع بطل التمثيل ولكنهم ذهبوا الى الاتحاد العام يعقدون اجتماعا .. وكانوا جميعا نفورين بهذا الموقف إلا ..حسن البارودى.. وقد ظن البعض أن ذلك لانه ما زال يذكر فضل يوسف ..



وفى نفس اليوم الذي انعقد فيه هذا الاجتماع دفع يوسف لعضو الاتحاد حسن البارودى كمبيالة قيمتها خمسة جنيهات و ٨٠ قرشا كانت قد استحقت للترزى وضمنه يوسف في تسديدها.!

حادث أليم

وكان ضحية الحادث .. هو عبد الحميد زكي الممثل .. والموظف وعضو جمعية أنصار التمثيل فقد ذهب صباح الاثنين الماضي يزور الاستاذ عمر وصفي بمنزله الجديد بغمرة .. ووقف فى الطريق يناديه .. ويحادثه وهو يطل عليه من النافذة

ولكن لسوء الحظ كان عبد الحميد واقفا على شريط الترام دون أن يشعر . . فلما أقبل القطار يدق الجرس لينبهه .. لم يكن هناك متسع من الوقت ليتقي الترام المسرع نحوه .. والشارع ضيق . . فصدمه صدمة عنيفة .. وكاد يذهب تحت العجلات .. لولا أن جنديا كان واقفا بجانب السائق انتشله بقوة ..

وهدأ عبد الحميد قليلا .. ليسمع تو بيخا طيبا من جميع الركاب . .

وقد يتأثر البعض لهذا الحادث . . ولكن الحقيقة أن ذلك كان مشهدا من رواية ابن الشعب الذى يخرجه موسيو بتكمان الصغير. ولو أن تأنيب الجمهور لعبد الحميد كان حقيقيا . . اذ لم يفهم شخص واحد أن ذلك الحادث كان منظرا من رواية ..

افلاس

والصالة التى عانت الافلاس والغلق عدة مرات هي صالة ماري منصور التي ظلت صاحبتها تستعين على الكساد وسوء الحال بالصبر حتي عجز ابوب عن تسديد ديون ماري منصور لأصحاب كازينو البوسفور .. فاغلقت الصالة

وقصة غلق الصالة من النوع الذى يحلو الحديث عنه فقد رأت ماري أنها تعمل مجانا .. ثم أصبحت مديونة لأصحاب المحل بعشرة جنيهات!

ورأى أصحاب البوسفور أن الاقبال كان يوم الجمعة الماضي حسنا الى حد ما فقرروا أن يخصموا جنيها من الحساب القديم فغضبت



كيكي



امتثال فوزي

مارى .. وتركت الكازينو

وكان هذا الحادث من صالح المطربة نجاة التى اتفقت على العمل هناك .. وهى متأكدة بأنها مادامت قد أصبحت مطربة الطلبة فسوف يكون ايراد ليلة الجمعة من كل اسبوع يعادل بقية أيام الاسبوع بحكم النصف الريال الذى يناله الطالب عادة من الوالدة الطيبة القلب .. ليسد به العجز الذى قد يحدث فى صالة نجاة على ١٠

مبادلة

والمبادلة كانت بين كيكي.. وامتثال فوزى .. اذ كانتا تسكنان فى عمارة واحدة. الاولى فى الدور الاول الارضي .. والثانية فى العلوي .. ثم قررتا أن تنتقل كل الى شقة الاخرى

وقد حدث فجأة بينما كانت امتثال نائمة .. قامت كيكي من فراشها وظلت تبحث فى كل أنحاء المنزل وتحت السرير وخلف الباب .. ثم أن قالت فجأة بصوت عال قليلا

— خلاص .. لقيته

واستيقظت امتثال لتشاهد هذا الذى وجدته فاذا به حجاب .. تؤكد امتثال أن سره باتع جدا.. وأن التى تحمله لا يسكت جرس باب منزلها الخارجى أبدا عن الدق طول النهار

دقة بدقة

نشرنا فى العدد الماضي خبرا عن المناقشة التى امتد فيها لسان ساره برنار عماد الدين على الفرق الهزلية أمام لجنة تشجيع التمثيل والسينما

وطبعا لم يكن من المعقول أن تمر هذه الحملة بسلام وخاصة من ابو الكشاكش .. الذي أطلقت عليه فاطمة رشدى لقب (منجو) وهى كلمة لا يمكن أن يهضمها نجيب الريحاني العنيد

وفكر نجيب قليلا بعد أن أتم تأليف رواية (الدنيا لما تضحك) مع صديقه بديع خيرى.. ودبر طريقة للانتقام من صديقة الطلبة سابقا

وفى المساء ذهب الى حجرة التأليف بشارع

فاطمه رشدى

جزيرة بدران نمرة ١٧ .. وهناك كانت المؤامرة السرية .. وشطب فصل بأكمله من الرواية .. وأعيد كتابته من جديد متضمنا تاريخا لحياة كبيرة ممثلات الشرق .. مضافا اليها بعض النكت الكشكشاوية التي عرف بها نجيب

وفى انتظار يوم الافتتاح ٢٢ فبراير

منافسة

تقوم الآن منافسة من النوع الحاد بين صالة البلقي بالاسكندرية التى يقوم بتنظيمها فيدو مصر أمين صدقي .. وصالة فاطمة ابو العز الشهيرة ببيبا . . ويظهر أن بيبا قد قررت بعد أن استشارت الازمة التى تعانيها صالتها في المدة الاخيرة ادخال الطرب فى الصالة فأغلقتها لمدة ثلاثة أيام حضرت الى مصر واتفقت مع مطربة القطرين السيدة فتحية احمد وطبعا سوف يقوى وجود فتحية صالة البلقي .. ولسنا ندرى ما سيفعله فيدو المحترم ..

اسمعى أنا

منذ سافر حسن سلامه الي الشام وعليه فوزى فى منزلها تفكر فى الخطابات . ثم تلوم الزمان بشدة لانه حرمها من العمل . ثم أراد أن يحرمها من الحب

ولكن حدث ذات يوم أن فكرت فى الذهاب الى البون مارشيه لشراء ربع دستة مناديل .. وهناك قابلها أحد الاصدقاء القدماء وسألها

— بتشتغلي فين ياست عليه

— فى البيت .. هو فيه شغل في الايام دي

— طيب وعملت ايه مع وزارة المعارف

— واحنا لنا ايه عند وزارة المعارف

— ازاى .. دى بتوزع فلوس علي الممثلين والممثلات

— لكن أنا مطربه



عليه فوزى

—طيب.. ومنيره المهدية مطربه .. ورايحه تاخد هي رخره

وما كادت عليه تسمع ذلك حتي أسرعت الى وزارة المعارف .. وهناك في غرفة الاستاذ ابراهيم رمزي جلست تحدثه عن تاريخها .. وأياديها البيضاء على فن الاوبرا .. والاوبريت

وفجأة حضرت السيدة منيره المهديه .. واقترح عليها الاستاذ ابراهيم رمزى ضم عليه الى فرقتها . ولكن عليه تمتمت بكلمات خافته وقالت بأنها تريد أن تشتغل مع عزيز

وفى الساعة الثانية بعد الظهر خرج جميع الممثلين .. وبقيت هى حتى أقبل نحوها أحد الفراشين وأخبرها بأنه (ميعطلهاش)!

أخبار صغيره

أغلق عزيز عيد مسرحه (دار التمثيل العربي) نهائيا من الاسبوع الماضى

— عاد حسين المليجى وزوجته من سوريا بعد الفشل المادى مع فرقة أمين عطا الله ثم فى صالة كوكب الشرق

— انفصلت السيدة فيولت صيداوى والراقصة عند اللزوم امن صالة رتيبه وانصاف رشدي

— ينتظر أن تقوم فرقة بديعه برحلة تستغرق ١٥ يوما بين بلاد الوجه البحرى بعد النجاح الذي لاقته فى الحفلتين الماضيتين

— تتفاوض مارى منصور مع ادارة سينما جوموند لتحويلها الى صالة رقص وغناء لحسابها

مشكلة المسرح المصري

ننشر في العدد القادم أول سلسلة من سلسلة المقالات التي سيوالى الاستاذ يوسف وهبي صاحب مسرح رمسيس كتابتها للجامعة عن هذا الموضوع الخطير

— أخرجت فرقة صالة الف ليلة رواية « بنت النيل » ونالت نجاحا كبيرا

— يعرض فيلم الوردة البيضاء بدار الكوزمجراف الامريكانى والاقبال عليه ضعيف بسبب علو الاثمان

— انضمت الى صالة الاهرام الراقصة روحية رضا .

نادي المسرح

اطلعت علي كلمة فى العدد الماضى من الجامعة الغراء تمس النادى .. والحقيقة أن النادى يعتمد فى رواياته علي كبيرات الممثلات وأخص بالذكر منهن

السيدة مارى كفورى .. صالحه قاصين .. روز الصافى .. روز بشاره .. نجمه ابراهيم . روحيه خالد .. واحيانا السيدة زينب صدقي وغير ذلك فكل اعضاء النادى هواة .. وليس فيهم محترف واحد

احمد الحلوجى

بالبريد



فتحيه احمد

لا غرام!

حضرة الاديب المحترم رئيس تحرير مجلة الجامعة الغراء بعد التحية اطلعت فى العدد الاخير من مجلتكم الغراء رقم ١٠٦ على قطعة فى باب انوار المدينة وعنوانها غرام وفيها يقول كاتبها اني كنت على موعد مع الراقصة سلمى زكى بصالة السيدة بديعة مصابني وبما أن كل ما كتب فى هذه المقالة خارج عن الحقيقة بادرت بارسال هذه الكلمة الى حضرتكم لنشرها فى مجلتكم بالعدد القادم .

لبيب

المنوم المغناطيسي المصرى

حنان

أبـكي على اللى صفانى
زمان وبعـده غـدر بي
دوقنى أحـلى الأمانى
وسابني حيران بقلبي
جبيته وحـدى بروحى
وقلبي ودموع عنيـه
وكنت صادق فى نوحى
وحـالى يصعب على
ولما شاهـد عذاى
ولسانى يكتم عتاب
ساق فى دلاله وهجره
من غير ما يرحم شبابي
ياريتنى قاسي عليـه
وان لامنى أعتب عليـه
كان قلبه يعطف على
والدمع يجرى ف عنيـه
لكنى أرحم بحاله
من حالي والا جرالى
وافـدى بحياتى جماله
واسهر عليـه الليالى
منايا أشوفه سعيد
فرحان بتيهه وحسنه
وان عاش فؤادى وحيد
رضايا بالقرب منـه

يوسف بدروس

بيـان

كنت احرر القسم المسرحي بجريدة الامام الغراء منذ ظهورها الى ماقبل أكثر من ثلاثة أسابيع تقريبا ، ولكن كثرة مشاغلي حالت دون تمكني من القيام بتحرير هذا القسم وقد تعهد بكتابته زميل آخر من أدباء الثغر ، ولكن البعض من رجال المسرح والموسيقى مازال يعتقد بأنى أنا الذى أقوم بتحريره الى الآن والواقع غير ذلك ، ولذا لزم التنويه .

حسين حلمى

بين ام فتحيه محمود .. وخالة حكمت فهمى

عند ما يفكر شخص فى الاعجاب باحدى الراقصات .. أو الممثلات فانه يسأل أولا ان كان لها أم ليستطيع أن يحفظ لنفسه خط الرجعة وأن يتقهقر بنظام .. ليبحث له عن ممثلة يتيمة !

ولكن امينه رزق ترضى أمها وتسلمها كل أمورها .. وحتى مرتبها يتسلمه أمها .. التى ترافقها فى رحلات الفرقة .

ولهذا أصبحت امينة أستاذة فى الاقتصاد . وحتى التواليت لا تعمد اليه كثيرا على المسرح وتقول عن ذلك بانها تكره الاصباغ . فى حين أن أمها هى التى تكرهها . وكلما رأت منها ميلا لشراء أى نوع منها قالت لها على الفور

— بابتي خليكي ربى . هو انتى أحسن مني !

وأما حكمت فهمى تكره خالتها كرها شديدا وخالتها هذه .. ليست امها كما يظن الجميع .. ولكنها أم فتحية .

وسبب حقد حكمت انها تعمل وترسل نقودها لخالتها لو كانت فى الاسكندرية وتعطيها لها اذا كانت فى مصر .

وعند ما تنوى الخالة المحترمه أن تشترى ملابسا للبنات .. تشترى لفتحيه .. أضعاف ما تشترى لحكمت التى تثور وتبكى . ولكن دون جدوى

ooo

وتبقى أم فتحيه محمود التى قل عدد المعجبين بابنتها بهمتها المعهودة .. اذ هى تميل الى الخناق والمشاجرات .. وبنوع خاص مع المعجبين بفتحيه فلا تكاد تعرف مثلا بان شخص يحب ابنتها حتى تنهال عليه طلباتها . التى تتواضع الى أحد انواع الفاكهة .. وقد تصل الى الاعجاب بحلق ذهب في الصاغه ومتأكده من أنه ينفع لتوحه ..


حسين المليجى

وفى الغالب يعدها المعجب .. ثم يخرج ولا يعود ثانيا . ولكنه لا يسلم أبدا من لسانها اذا قابلته ذات مرة في الترام

وقد حدث عند ما قدمت فتحيه من بغداد فى المرة الاخيرة أن دهشت أمها لان أحد اصدقاء ابنتها الاعزاء لم يحضر لتهنئتها فأرسلت اليه الام خطابا كتبت فيه .

« وما تخافش . بس قدم ورد لبنتي يوم ما تشتغل فى الفتازو عند بديعة » .

وفى اليوم المحدد انتظرته فى الصالة .. ثم رحبت به بطريقه بلدي جيله ولم تصفح عنه الا بعد ان أحضر فستانا جميلا لمسهوره لفتحيه

ooo

وتجلس أم عليه فوزى دائما الى جانب الشباك .. فان نادى أحد المعجبين بابنتها من حارة باب البحر التى تقع فيها منزل ... دار التمثيل العربي سابقا .. تعلقت فيما بعد فان وجدته يحمل الهدايا فتحت له الباب والا فانها تقسم له بان أبنتها مش هنا !


فتحيه فهمى

فرقة بديعه مصــــابنى

كازينو بديعه شارع عمـاد الدين

ابتداء من الاثنين ١٩ فبراير والايام التالية

تقدم أكبر برنامج فنى جديد لم يظهر قبل الان

فودفيل فصل واحد رواية قشــــطه بقلم الاستاذ عبدالنبي محمد



كده وكده

منولوج فكاهى تحفة فنية لأول مرة تأليف الاستاذ محمود بيرم التونسى تلحين الموسيقار النابغ الاستاذ عزت الجاهلى

ســـواحه

استعراض فردى فريد فى نوعه يستعرض فيه أمم وشعوب العالم بملابس جديده لاول مرة تأليف الاستاذ محمود بيرم التونسى تلحين الموسيقار النابغ الاستاذ عزت الجاهلى

تلقيهما لاول مرة ملكة الرشاقة الفنانة

لسيـــدة بديعه مصـــابني

لاول مرة اسكتش بنات العرب لاول مرة

استعراض عظيم غنائى بملابس وعادات البادية تأليف الاستاذ امين صدقى . تلحين الموسيقار النابغ الاستاذ عزت الجاهلى

السيدة بديعه مصابنى

اسكتش عريسى علي كيفى

اسكتش فكاهى ذو مواقف وفصول فكهة جدا تأليف الاستاذ امين صدقى وتلحين الاستاذ عزت الجاهلى

منولوجات وديالوجات فكاهية من كبير المنولوجست فى الشرق

الاستاذ حسين ابراهيم

والشقيقتين

ناديه و نينا

والرشيقتين

امتثال فوزى وفتحيه شريف

الثلاثاء ماتينيه للسيدات فقط الساعة ٦ ونصف مساء

والجمعه والاحد ماتينيه للعموم الساعة ٦ ونصف مساء



JOHN HARRISON'S GIRLS

معلومات شيقة .. فى نواح متفرقة

هل قرأت هـــذا قبـــل الآن ؟

هذا باب جديد سأتي فيه كل أسبوع على معلومات شيقة .. فى نواح متفرقة ، مما يتناسب مع روح (الجامعة)

أغرب عادات السودانيين يوم الزفاف

للسودانيين عادات وتقاليد غريبة يقومون بها يوم الزفاف

فمن ذلك أن أهل العريس ينتظمون فى (زفة) رائعة يخترقون بها الطرقات .. وبينما هم فى مسيرهم يقبل واحد من أهل (العروس) مسرعا وفى يمينه ســوطا كبيرا ينهال به على أهل العريس وهم مستمرين فى السير لا يأبهون له ولا يتململون لضرباته .. ويفخر الواحد منهم الآخر بعدد السياط التى نالها .! ويطلق على كل من ناله سوط اسم « أخو البنات » كناية عن الشرف الذى لحقه .!

وفى المساء .. ينتظم شمل المدعوين على شكل حلقة متسعة .. وترقص وسطهم فتاة من أقارب العريس أو العروس .. حتى اذا ما أرادت أن تحيى واحدا منهم أثناء رقصها . اقتربت منه وانهالت عليه ضربا بشعرها الذى هو عبارة عما يزيد على خمسين ضفيرة رفيعة !! وكم يكون سرور ذلك الذى يحظى بشرف هذه (العلقة)

تستطيعون أن تعجنونى وتصنعوا منى خبزا ولكن دعونى الآن !

حدث مرة عندما كان المسيو « بريان » يغادر انجلترا الى بلدة فرنسا .. أن أحاط به وهو فى المحطة لفيف من مندوبى الصحف .. كل يحاول أن يحظى بحديث لجريدته .. ورأى تكدسهم وتدفقهم عليه .. فوقف فيهم خطيبا :

« من زمن ونحن أصحاب وجيران وأحباب ! أنا وأنتم .. وسنظل هكذا حتى النهاية . أنتم لسانى . مدحتمونى وقدحتمونى .. صورتمونى فى شتى الكاريكاتورية .. انتقدتم كلامى واحدة واحدة .. كنتم حجر عثرة فى سبيلى أحيانا .. كما كنتم محورا دارت عليه الكثير من هام أعمالى

« وعلى ذلك فأنا مدين لكم باسمى وشهرتى وحياتى .. فان احتطتم بى الآن .. وضيقتم على الخناق .. فلن أسمعكم أبدا ..

« بل تستطيعون أن تعجنونى وتصنعوا منى خبزا .. !

« ولكن .. دعونى الآن .. الآن فقط دعونى حتى أستطيع اللحاق بالقطار . فجدير بالفرنسى ألا يفوته القطار الذى يحمله الى باريس أبدا .. ! »

الشرق أبو الحضارة

زارت أديبة انجليزية بلاد العراق حديثا .. واهتمت اثناء اقامتها هناك بجمع أساطير العراقيين التى يتداولونها .. وفعلا اجتمع لها عدد كبير من الاساطير ضمنته مجلدا ضخما كتب لها مقدمته أحد كبار الكتاب الانجليز .. وكان مما كتبه

« يقول البروفسور ماكس مولر الاستاذ بجامعة أكسفورد :

« يجب علينا أن نعرف أن العناصر الحيوية لمدنيتنا ومعارفنا .. للغتنا وأحرفنا الهجائية .. لاوزاننا ومقاييسنا .. لديننا وتقاليدنا .. لاساطيرنا وأدبنا .. قد أخذناها عن الشرق ..

« وانه لولا أشعة النور التى بعثها الشرق الى أوروبا .. لبقيت أوروبا أرضا بلقعا .. وشبه منسية من شعاب القارة الاسيوية !! »

وهكذا يرددون ما يقوله فطاحل علمائهم عن الشرق ليروجوا لكتبهم .. بينما يعرضون عنه ويصمون فيما عدا ذلك .!

معدل دقات القلب

معدل دقات القلب هى من ٧٠ الى ٧٦ فى الدقيقة

على أنها تختلف باختلاف العمر فتكون

عند الولادة ١٣٠ دقة

فى السنة الاولى ١٢٠ «

فى السنة الثالثة ٩٠ «

فى السابعة ٨٥ «

فى الفتوة ٨٠ «

فى مكتمل العمر ٧٥ «

فى الشيخوخة ٦٥ «

« جورنالست »

فتاة تستفتيه فى عشيـــــــــقها الذى هجرها . .

وطباخة زنجية تعده بطهى فرخة لذيذة ! . .

لعل الولايات المتحدة لم تنعم الى الآن برئيس مثل (روزفلت) الذى أدهش العالم بمشروعاته الاقتصادية . . والاجتماعية . . ولكننا اذا سلمنا بأن تلك المشروعات قد جعلته محببا لدى العمال . . فما عسى أن نعلل به تلك الظاهرة العجيبة وهى أن الرئيس روزفلت أصبح محبوبا الى حد بعيد من نساء وفتيات أمريكا

ويصل الى الرئيس يوميا أكثر من الف خطاب واليك بيان عن تلك الخطابات

فى مارس وصله ١٨٠٠٠٠ وفى ابريل ١٣٥٠٠٠ وفى مايو ١٠٥٠٠٠ وفى يوليو ٦٠٠٠٠ وفى أغسطس ٤٥٠٠٠ وفى سبتمبر ٦٠٠٠٠ وفى أكتوبر ١٥٠٠٠٠ وفى نوفمبر ٢٤٠٠٠٠ وفى ديسمبر ٥٤٠٠٠٠

ولعلك تتساءل عما تتكلم به تلك الخطابات ..؟ أما السواد الأعظم منها فهو استحسان وتقريظ لسياسة (روزفلت) . . فيشكره البعض

ولكن هناك فريقا أكثر طمعا فهو يرسل اليه مشروعاته وأفكاره الجديدة لاخدمة أو اعترافا له انما ليشتريها ! . .

ويرسل له اخرون يطلبون منه البحث لهم عن عمل . . فهم لا يكتفون بأن يطلبوا (واسطة) موظف متواضع كما يحدث عندنا . . . بل يرسلون مباشرة الى رئيس الجمهورية

وقد يعجب البعض منا لهذه الجرأة . . . ولكنك سيدى القارىء ستعجب أكثر من ذلك اذا علمت أن الرئيس يقرأ مائتى خطاب مما يصله . . ثم يرد عليهم بنفسه . ويوصى سكرتيريه بالاجابة عن الخطابات الباقية اجابة مرضية

وتقول جريدة (الديلى اكسبرس) الانجليزية فى هذا الصدد . . ان الرئيس وصل اليه فى يوم من الايام خطاب من فتاة زنجية . . تشكو اليه الفاقة . . وتقول أن حرمانها من الجمال قد حرمها كل سبل الحياة . . فطلبت منه البحث عن عمل لها . . فما كان من الرئيس الا أن أنالها طلبها . . وبعد ذلك بأيام وصله من الجنوب — حيث تقيم الزنجية — خطاب تقول له فيه . . .

« كان بودي أن أحضر الى واشنجطن . . واطهى لك بنفسى فرخة . . »

ويظهر أن الرئيس قد أوجد لها وظيفة طباخة فى منزل صديق له ! .

أما العجيب حقا فهو خطابات الغرام التى تصل اليه يومياً . . فقد ارسلت اليه فتاة تسأله عن خطة تتبعها ازاء حبيبها الذى عذبها فى غرامه وأضناها بهجره . . وسألته زوجة اخرى عم تفعله فى زوجها (Bill) الذى لا يكاد يدخل الدار الى غير ذلك من الأسئلة العجيبة التى تجعل الانسان يتساءل عن الصلة بين وظيفة رئيس جمهوريه و (قاضى الغرام) ! . .

ولكن السر فى ذلك يرجع الى تلك الروح الجميلة والشخصية المحبوبة التى يمتاز بها (روزفلت). فهو لا يريد أن يجعل من مركز رئاسة الجمهورية عائقا بينه وبين تنفيذ ما عليه عليـــه واجب الانسانية والمروءة . .

أمانير

(ستالين) يتحدث عن الحرب المقبلة .

هل تمثل روسيا الاشتراكية دور الامبراطورية الرومانية القديمة ؟ .

و (ستالين) غني عن التعريف فهو الآن السكرتير العام للحزب الاشتراكي في روسيا . . وكل من تتبع الحركة الاشتراكية منذ الثورة الأخيرة الى الآن لعلم مقدار الدور الذي لعبه هذا الرجل .

انما أكبر ما تمتاز به خطبه هو كونها مفعمة بالحماس . . يذهب فيها به الخيال الي درجة بعيدة فهو خطيب معتوه يأخذ بالألباب ويلعب بالمشاعر

ولقد كانت آخر خطبه تلك التي ألقاها في الاجتماع الاخير الذي عقده الحزب الاشتراكي . صرح فيها بتصريحات عجيبه ولكنها كانت تقاطع بعاصفة من التصفيق بين الفينة والفينه . . والآن نقتطف منها نبذا للقارىء فهي تعبر الى حد ما عن تلك الروح المتشائمة التي تسود السواد الاعظم من الدول بأن شبح الحرب يتقدم في خطى حثيثة . . وأن حالة العالم الآن من أزمات اقتصادية وسياسيه لا تقل خطورة مما كانت عليه منذ عشرين سنة أي قبل أن تنشب الحرب العظمى اظفارها

فمما قاله :

« . . ان تلك المنازعات القائمة الآن في الأسواق الخارجية . . والمرحلة العصيبة التي تجتازها التجارة من تقييد لحريتها الي رسوم جمركية وغير ذلك . . تعتبر في نظري تربة خصبة لنثر بذور الحرب .

فالحرب التي قامت بين اليابان والصين . . واحتلال منشوريا ثم انسحاب اليابان من عصبة الأمم وغزو شمال الصين . . كل ذلك جعل الموقف أشد خطورة عن ذي قبل »

وانتقل ستالين الى تصوير كل الحالات التي يمكن أن تقوم عليها الحرب . . وما عسى أن ينجم منها من نتائج . . ثم قال :

« يحسب البعض أن الحرب يجب أن تكون بين (جنس راق) و (جنس منحط) . . فيتحكم الأول في الثاني ويبسط عليه سلطان حكمه . . فاذا فرضنا أن الجنس الراقي هو الألمان فالجنس الآخر هو السلافيين . . فاذا تجاوزنا المعقول وفرضنا أمكان تحقق هذه النظرية العجيبة . . فما عسى أن تكون النتيجة ؟! . .

. . . آه . . . اني أتذكر الآن ما حدث للامبراطورية الرومانية القديمة . . فقد كان الرومان يعتبرون الشعوب الأخرى أقل منهم منزلة . . ولكنكم تعلمون ما قد كانت النتيجة فقد تحدت تلك الشعوب (البرابرة) واستولت أخيرا على روما وحكمتها . .

وهنا قاطعته عاصفة من التصفيق الحاد

ثم انتقل الى نقطة أخرى هامة فقال :

ويحسب فريق اخر أنه من الضروري أن تشن الغارة على روسيا فتقسم أرضها وينعم الآخرون من ورائها . .

ومن الخطأ أن يتسرب الى الذهن أن تلك الفكرة لا تتردد الا في صدور اليابان . . كلا . . بل نحن نعلم أنها قد أشربت في نفوس بعض احزاب في الدول الاوربية . .

واذا تصورنا أن هؤلاء الرجال قد أقدموا على تنفيذ تلك الخطة . . فمما لا شك فيه أن تلك الحرب سيكون لها خطورة عظيمة . . ليس فقط لان الروس سيستبسلون في التضحية حتى الموت . . بل أيضا لان العدو لن يفاجأ من المقدمة بل من الخلف أيضا . فأصدقاء الحزب الاشتراكي العديدون في أوروبا وآسيا لن يتوانوا عن مهاجمة العدو من الخلف . !

وترك تلك النظرية الخيالية وانتقل الى نتائج تلك الحرب العظمى بالنسبة للروسيا . . فقال :

« أنتم تعلمون أن تلك (الحرب العظمى) قد جمعت شمل العمال في بلادنا . هؤلاء الذين دافعوا بصدورهم عن وطنهم العزيز . . وبسطت نفوذ الحزب الاشتراكي في سائر دول اوربا . .

ومما لا شك فيه أن حربا ثانية ستكون نتيجتها الوحيدة هي انهيار صرح الحكومات والثورة العامة في دول أوربا وآسيا . .

فهو يقصد بذلك أن الحرب القادمة ستوطد نظام الاشتراكية وتقيم دعائمه . .

ثم تعرض بعد ذلك الى ان الروسيا لن تتبع الا السياسة التي تؤدي الى مصلحتها هي . . وقال ان سياسة ألمانيا الحاليه بعيدة كل البعد عن تشجيع الروسيا . .

وبعد أن تكلم عن اليابان وسياستها . . اختتم خطبته بين عاصفة هوجاء من التصفيق هذا يظهر لنا الى أي حد سيظل الشعب الروسي يتعلق بتلك النظريات الخيالية التي جعلته لآن من أكثر شعوب الارض فقرا وبؤسا . . فمن الاشتراكية . . الى (الامبراطوريه الرومانية) الى غير ذلك مما نعلم أنه لن يتحقق ومما . . .



قرأت في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكية وفرنسية

اللورد اللغز

أخيراً .. فشلت المكيدة التي دبرها بعض الفوضويين لاغتيال اللورد اللغز .. ذلك الرجل الذي أصبح لغزاً لا يستطيع فهمه أي شخص

والواقع أنه منذ اليوم الذي عدل فيه اللورد عن اتمام رحلته في جزائر الهند الشرقية .. والناس تتحدث باهتمام عنه .. وعن سبب عودته السريعة في ١٣ يناير في حين كان مقرراً قبل أن يبرح انجلترا أن يعود في منتصف الشهر الحالي (فبراير) .. ولكنه فجأة سافر من جاوة الى سومطرة .. واستمر منها في طريقه الى انجلترا

وقد حدث عندما وصل اللورد الى جاوة عائداً من الملايا أن وصل خبر الى البوليس بأن هناك مكيدة سرية لاغتياله .. فاحتاط البوليس للأمر وقبض على ثلاثة من المجرمين .. شك في أنهم قد يكونون بعض أفراد تلك العصابة الفوضوية

وخشي اللورد على حياته بعد ذلك فلم يتم برنامج رحلته . ولكنه سافر بالطيارة في اليوم التالي من سومطرة الى بليوان .. ومنها الى انجلترا

(أمبير نيوز)

روايات ديكنز الجديدة

عندما توفى سير هنري آخر أحفاد الكاتب الانجليزي الكبير شارلس ديكنز .. وجدوا في مخلفاته عدة روايات كان قد كتبها جده العظيم قبل أن يموت

وقد تمكن أحد الناشرين من نيل حق طبع كتاب (حياة المسيح) الذي كتبه ديكنز الكبير خصيصاً ليقرأه أحفاده وقد عارضت زوجة سير هنري ديكنز التي ماتت في ٢١ ديسمبر الماضي في طبع هذا الكتاب واستندت الى وصية والد زوجها نفسه الذي أراد الا يقرأ هذا الكتاب سوى أولاده . ولكن المحقق قرر أخيراً العمل بوصية سير هنري التي يقول فيها ..

« — وأنا .. كابن لشارلس ديكنز يجب أن أحترم وصيته التي يقول فيها أن كتاب (حياة المسيح) .. يجب ألا يطبع ويعرض في الاسواق ولكني لا أود أن يحرم الناس من قراءة كتاب شيق كهذا .. فأرجو أن يطبع هذا الكتاب بعد أن تقنعوا زوجتي وأن يوزع ثمنه بينها وبين أولادي »

وقد كتب ذلك سير هنري بخط يده في ٥ مارس سنة ١٩٣٠ .. كما أوصي أيضاً بثروته البالغة ١٩٦٩٢ جنيها لزوجته المحبوبة .. بعد خصم مائة جنيه كمكافأة لسكرتيره الخاص ..

وهكذا سوف يرى العالم كتاباً جديداً لديكنز الذي مات منذ أكثر من مائة عام

(نيوز أف ذي ورلد)

عشيقة فالنتينو

راشيل مري . ممثلة صغيرة .. انتحرت أخيراً مع آخر محبيها .. وهو شاعر فرنسي شاب قضى عليه حظه العاثر أن يموت انتحاراً مع هذه الفتاة المجنونة

وقصة هذه الشابة العاشقة غريبة . فقد مثلت يوما في بدء حياتها الفنية دوراً صغيراً أمام المرحوم رودلف فالنتينو .. واعتقدت منذ ذلك اليوم أنها فاتنة وجميلة .. وأن فالنتينو قد أحبها ..

ولكن للأسف مات فالنتينو .. ولم تجد الفتاة من تحبه بعده سوى مخرج يدعى فرناند هوتير .. فأخبرته في صراحة وجرأة بأنها تحبه .. ثم اخذت منه احدى صوره وذهبت الى منزلها وانتزعت صورة عشيقها السابق فالنتينو .. ووضعت صورة المخرج الجديد

ولكن يظهر ان الفتاة شعرت ان حب المخرج فاتر الى حد ما .. فقررت ان تنتقم منه

واوحى اليها غرامها المجنون ان تدعوه الى نزهة معها في سيارتها .. وفي الطريق عندما وصلت السيارة الى ميدان الأوبرا في باريس .. اندفعت بها الى اقصى سرعة .. ثم تركت عجلة القيادة واحاطت رقبة عشيقها بذراعيها وانهالت عليه تقبله غير عابئة بالخطر العظيم الذي ينتظرها ..

وعلى حين فجأة اصطدمت السيارة .. وانقلبت بهما .. فمات عشيقها ونقلت هي الى المستشفى . حيث بقيت هناك حتى شفيت . وقرر الأطباء ان تنقل الى احدى المصحات .. لتقضي دور النقاهة هناك

ولكن هذه العاشقة المجنونة احبت وهي هناك شخصاً ثالثاً .. هو جورج فيرون الشاعر الفرنسي الشاب .. الذي كان ضحيتها الأخيرة .

ومرت مدة قليلة والفتاة تمني نفسها بحب سعيد مع ذلك الشاب الجديد .. ولكنها شعرت فجأة بأنه لا يحبها .. فطلبت منه أن يخرج معها الى نزهة قصيرة .. وهناك أخرجت مسدساً في وقتله ثم قتلت نفسها

وهكذا انتهت حياة تلك المرأة العاشقة المغامرة .. المجنونة ..

(لندن لايف)

سفينة المستقبل

قديما .. عندما تحدث أول رجل فى العالم عن امكان صنع سفينه من الصلب تطفو على وجه الماء وتسير بسرعة عظيمه .. سخر منه الناس وعدوا ذلك حلما من أحلام الفلاسفة التى لا تتحقق ..

ولكن مرت الأعوام وأصبح كل ذلك شيئا ملموسا .. كما توفرت كل الكماليات فى البواخر . وفاقت الحقيقه الحلم القديم ..

ولكن الكابتن هارى بارلو أحد رجال البحريه الأمريكيه يتحدث عن حلم جديد سوف يحققه هو بنفسه ..

والسفينة التى يتخيلها اسطوانية الشكل .. تتدحرج فى سيرها بسرعة كبيرة لا تقل — كما يقول الكابتن — عن مائه كيلو متر فى الساعة

وكما يلاحظ فى عجل الدراجات توضع كرات من الصلب بين جدار السفينة الخارجى الذى يغمس فى الماء .. والجدار الداخلى .. حتى لا يهتز من يكون بداخل السفينة .. أثناء تدحرج هذه السفينة العجيبه داخل الماء فى سرعتها التى سوف تزيد عن سرعة أسرع الطائرات

وقد رسم الكابتن رسما مصغرا لسفينته التى سوف يستكمل فيها كل الكماليات التى قد يحتاج اليها فى حياته الخاصه ..

والصوره المنشوره على هذه الصفحه تريك قطعا فى هذه السفينه الاسطوانيه التى يسميها ترعها (الباخره البرميل) .. كما تظهر لك أيضا جدرانها الفسيحه وأماكن الآلات .. التى سوف تحتل الجزء الأسفل من الباخره ..

وهكذا سوف نرى فى المستقبل القريب ..



سفينة المستقبل

تلك الباخره التى سوف تحدث انقلابا هائلا فى الصناعه .. وفى طرق النقل ..

(العالم الجديد)

الفن .. الثائر

تعرض الى اليوم فى معرض الفنون الجميله بلندن عدة صور فنيه غريبه .. لكل منها قصة شاذة يتحدث عنها الجميع .. ويعجبون بفنها الرائع الذي أوحت به الى الفنان ظروف خاصه عجيبه.

فهناك مثلا صورة زيتيه لدوقه مارلبرو ساره تشرشل جدة السياسى الانجليزى ونستن تشرشل التى أرادت يوما أن تنتقم من زوجها الذى لم ينفذ لها ما أرادت فقصت شعرها ..

ولم يهتم هو .. بل انتقم منها هو الآخر بأن طلب من أحد المصورين أن يرسم لها صورة زيتيه بدون شعرها وسمى الصوره (ساره تشرشل غاضبه) .. ولكن الدوقه لم تهتم بذلك .. فطلب زوجها من الرسام أن يرسم لها صورة أخرى ولكنها لم تتم لأن زوجته توسلت اليه الا يستمر فيها

وهاتان الصورتان معروضتان فى المتحف .. ويستطيع كل شخص أن يراهما ويعرف قصتهما العجيبه

وهناك صوره أخرى رسمها الفنان الانجليزى هوجارت للممثل دافيد جاريك . ولكن يظهر أن دافيد لم تعجبه الصوره فانتقدها بشده .. ولم يرض الفنان بذلك وعد انتقاده اهانة بالفه فأخذ فرشاه فى نوبه غضب ألقاها على الصوره فأتلفها .

ومرت مده بعد ذلك ثم مات الرسام .. ونقلت الصوره الى المعرض حيث بقيت الى اليوم

(افرى بودى)

هل ستافيسكي .. حى ؟!

تتردد الآن اشاعات قوية .. بأن ستافسكي صاحب الفضيحة التى تحدثت عنها كل صحف العالم تقريبا ما زال حيا .. وأن حكاية انتحاره قصة خيالية .. وأكدوها بأن أحضروا جثة لميت .. وقالوا انها جثته

ويقول مروجوا هذه الاشاعة بأن ذلك قد حدث عدة مرات قبل ذلك .. وتأكد الناس من صدق هذه الاشاعات فى عدة مناسبات ... مثلا حكاية حدثت فى سنت بطرسبرج اذ عثر أحد رجال البوليس على جثة رجل .. وبالبحث فى أوراقه تأكدوا من أنه مهندس يدعى تشيليفتش .. وأعطت شركة التأمين لشقيقه مبلغ ٣٥٠٠٠ جنيه هى القيمة المؤمن بها على حياته لديها

ثم ظهر بعد ذلك أن المهندس وشقيقه دبرا هذه الحكاية وشوها جثة رجل آخر . وعندما انفضح الامر انتحر .

فهل تتحقق اشاعة ستافسكي . . فيشاهد العالم فضيحة أخرى . : أم تلك الاشاعة كزميلتها التي انتشرت عندما انتحر كريجر ملك الكبريت

(بير سنز)

تهريب اللبن في أمريكا بعد الخمور

ودائما هي أمريكا بلد العجائب . فبينما كان القانون قديما يحرم شرب الخمر . . عملا بمبادىء الأخلاق القويمة ! كانت العصابات تسهل لكل شخص الحصول عليها حتى أصبحت متوفرة في كل مكان . . وأخيرا بعد أباحت أمريكا شرب الخمر لا لشيء سوى الضرب على أيدي العصابات ابتدأت شيكاغو . . تهرب اللبن ! . . واملك الآن تتعجب . . ولكن كل ما في الامر أن رجال العصابات أمكنهم ايجاد نزاع بين شركة (P.M.A) أي Pure Milk Ossaciotion وبين عملائها . . لأنها تتعاقد مع بعض الفلاحين على أن يعطوها مقدارا من اللبن كل يوم مثلا ثم تبيعه هي بثمن يبلغ أضعاف الثمن الذي تشتري به من هؤلاء العمال . . فعمد البعض الى الشراء منهم . . وتكونت على أثر ذلك شركات صغيرة رخيصة فدب النزاع بينها وبين الشركة الأولى ولجأ الفريقان الى القوة . . فأرسلت الحكومة مندوبيها والمأمول أن المسألة ستنتهي بحل واحد وهو الاحتكار . . واذ ذاك ابتدأت تتولد جرثومة العصابات . . ولكن هذه المرة لتوزيع لبن بثمن أقل من ثمن المحتكر

(ستارتنج ديتكتيف)

مدخن الغليـــــــون

عن الكاتب النفساني الكبير مارتن ارمسترنج

للاستاذ يوسف بدروس

كان أمامي ما يقرب من عشرة أميال باقية لابد أن أقطعها الا أن المطر كان يسقط بغزارة والجو عبوس ينذر بعاصفة هوجاء.. فما كدت أجد أول منزل حتى وقفت عنده وكان يبعد عن القرية التي خلفتها بنحو ميل.. وتطلعت اليه من باب الحديقة ففقدت منه الرجاء اذ لحظت انه خال من السكان.. كانت نوافذه كلها مقفلة وليس لاحداها أي ستار.. ولمحت من احدى نوافذ الدور الارضي حيطانا عارية وحجرة خاوية وموقدة فارغة.. وكانت الحديقة بالمثل ناضبة من الازاهير جافة يابسة تغطي أراضيها بالحشائش المتكسرة والاوراق الصفراء الذابلة.. ولم أكن لأميزانها حديقة الا من السياج التي تحيطها والممرات التي تقطعها وبعض الاجمات المقفرة بها التي كانت ترسل رذاذا من المطر كلما لفحها الريح فتروي الزرع الظامىء.. ولذلك دهشت كل الدهشة عندما رأيت رجلا يتجول بين أعشابها الجدبة ويسير في بطء مقتربا نحوي.. ولم يكن استغرابي من وجوده هناك فحسب بل لانه كان يسير على غير هدى دون اتجاه خاص.. عاري الرأس لايتدثر بمعطف في ذلك المطر المنهمر والبرد القارس.. كان رجلا بدينا يرتدي ملابس القسس أشيب الشعر حاد النظر صارم الملامح.. تتدلى يداه على جانبيه في تراخ كأنهما منفصلتان من جسم. وكان رداؤه ووجهه يقطران مطرا ولا يبدو عليه البتة أنه يشعر بذلك.. بل كنت أنا الذي يشعر تماما بتلك الامطار تكاد تغمرني فقلت له عندما دنا مني «أرجو المعذرة ياسيدي. هل يمكن أن آوى الى منزلك» فرفع الي عينين حائرتين وقال «تأوى» فأجبت «نعم.. من المطر» فقال «آه من المطر.. أجل ياسيدي بكل سرور. تفضل» ففتحت باب الحديقة وتبعته في أحد ممراتها حتى باب المنزل ثم تنحى جانبا في انحناءة خفيفة ليدعني أمر أولا.. وعندما كنا في الفناء قال «أخشى ألا تجد المنزل مريحا.. ومع ذلك تفضل ياسيدي من هنا.. الباب الاول على اليسار». دخلت غرفة متسعة لها نافذة ذات خمسة ألواح من الزجاج ولم أر غير منضدة ومقعد ومنضدة أخرى صغيرة في ركن قريب من الباب عليها مصباح غير مشتعل.

وقال لي مشيرا الى المقعد «تفضل بالجلوس ياسيدي» ولم يجلس هو بل اتجه الى النافذة وظل واقفا ينظر في شرود الى الحديقة الغرقى بالمطر ويداه مازالتا متراخيتين على جانبيه. فقلت له في لهجة ودية «يظهر انك لاتهتم بالمطر كما اهتم أنا». فتحرك بكتلته نحوي وشعرت كأنه لايستطيع أن يلتفت برأسه نحوي مالم يحرك كل جسمه وأجابني «لا.. لا.. في الحقيقة لم أنتبه لها الا عندما لفتني اليها». فقلت «ولكن لاشك أنك مبتل جدا فالافضل أن تغير ملابسك» فقال «أغير ملابسي.. لا.. لا.. اذا كانت مبتلة فلا شك انها ستجف بعد قليل وليس هنا مطر. أليس كذلك» فتطلعت الى وجهه فرأيت عليه التساؤل واضحا فأجبت «لا.. انها لاتمطر هنا.. والحمد لله» وقال لي بأدب «أخشى ألا أستطيع أن أقدم لك شيئا. ان امرأة تأتي من القرية في الصباح والمساء ولكني وحيد الآن» ثم فتح يديه وأغلقهما ثم استرسل «الا لو ذهبت للمطبخ وأعددت لنفسك كوبا من الشاي اذا كنت تعرف مثل هذه الاشياء» فرفضت شاكرا واستأذنته في أن أدخن سيجارة فقال «اني آسف انه ليس عندي سجاير لاقدم لك. كان الآخر.. سلق.. معتادا أن يدخن السجاير ولكني اعتدت أنا أن أدخن غليونا» ثم أخرج من جيبه غليونه وكيس التبغ. وشعرت براحة وأنا أرى يديه يتحركان أخيرا ويمكنه استخدامهما.. وبعدما أشعلنا كلانا التبغ تكلمت ثانية.. فقد كنت مدركا اني أنا دائما من أوجه الحديث فاذا لم أبدأه لم يقطع مضى ذلك السكوت الموحش بل يظل واقفا شاخصا ببصره الى الامام الى الحديقة أو نحوي.. أجلت نظري في أنحاء الغرفة وقلت «لعلك حديث الانتقال هنا» فتحرك ببطء وحول بصره الحاد الخيف الوقاد «لا.. لي هنا سنوات عديدة.. أو على الاصح أنا شخصيا لي هنا مايقرب من عام.. والآخر.. سلق. كان هنا من منذ خمس سنين. أجل. لابد انها سبعة شهور الآن منذ أن رحل. لاشك ياسيدي» وارتسمت اذ ذاك على فمه ابتسامة حزينة غير منتظرة غيرت ملامحه ثم قال «لاشك انك لاتصدقني — ولن يصدقني مستر بلوز — اذا قلت لك أن لي هنا حوالي سبعة أشهر» فأجبته «اذا كنت تقول ذلك ياسيدي فلم لا أصدقك» فاتجه نحوي بضع خطوات ورفع يده اليمنى فتناولت في اشمئزاز اليد الضخمة الباردة التي امتدت تصافحني. وقال «أشكرك ياسيدي. أشكرك.. أنت الاول.. الاول على الاطلاق..» فترك يده ولم يتم جملته.. واستغرق في شبه حلم. ثم عاد يقول «لاشك أن كل شيء كان يظل حسنا اذا لم يكن سلق قد ورث هذا المنزل لقد كان أحسن له أن يبقى في مكانه.. كان قسا» وفتح يديه وأشار الى نفسه وقال «هذه هي ملابسه» وعاد ثانية يستغرق في شبه حلم بينما ظل جسمه الضخم

فى ملابس القس ماثلا أمامى . وعلى حين فجأة سألنى «هل تعتقد فى الاعتراف» فقلت «الاعتراف. هل تقصد الكلمة بمعناها الديني» فاقترب خطوة وقال «ما أقصده ..» ثم أخفت صوته ونظر الى فى حدة وأضاف «هل تعتقد أن من يعترف بجريمة يستريح ويهدىء نفسه»

ولقد كنت أحب أن أقول له «لا» حتى أوفر على نفسى اعتراف هذا المخلوق المسكين ولكنه وجه السؤال الى بحال لم أجد معه من الرفق أن أصده فقلت «أجل .. أظن انه اذا اعترف الانسان بما ارتكب فانه يزيح عن فكره هما ثقيلا» فقال لى «لقد كنت عطوفا ياسيدى حتى انى سأجرب أن أتكلم معك . فهل تصبر على الاصغاء الى».ووقف بجانبي كالنموذج الخشبي الذى يقيس عليه الحائك الثياب ولمست ساقه ركبتي فشعرت بنفور من تدانيه مني فقلت «هل لك ان تجلس ياسيدى .. سيكون أسهل لى بذلك أن أستمع اليك» فادار جسمه وجلس على المقعد ووجهه نحوى . وكان على وشك الكلام ولكن صمت وتطلع الى النافذة والباب .ثم وضع علبونه على المنضدة واتجه لى وقال «سرى سرى الرهيب». أى قاتل» فارعتني جملة الا انى شعرت كانى لم أدهش منها ..لقد كانت غرابة أطواره قد أعدتنى الى حد ما اليه ترقب شيء مثل هذا .. تنفست بضيق وحلقت اليه وهو بدوره والفزع يملأ عينيه محلق الى .. وكان يظهر انه فى انتظار ان أتكلم ولكنى لم أتكلم .. وماذا أقول لك ذاك الوقت وعند ما تكلمت أخيرا قلت «وهذا كان يثقل عليك» فقال وهو يضع يده الثقيلة فوق المنضدة «لقد كان يلح على وما كاد يزهقنى هل تصبر علي أن تصغي ..» فقاطعته «تكلم .. واعترف فابتدأ» لو لم يكن ميراث هذا المنزل ما كان ليحدث شيء .. كان الآخر .. سلفى ..سيظل فى أبرشية .. ولم أكن أنا لاظهر بالمرة . لقد ورث هذا المنزل فارغا بدون أثاث أو مال .. وأتى هو بيضع أشياء .. مثل هذه المنضدة وهذا المقعد وبعض لوازم المطبخ وفراش بسيط فى الدور العلوى. كان يريد أن يجرب الاقامة هنا أولا .. وقد مال الى عزلة المنزل ولكنه أحب أن يرتاح اليه من نواح أخرى .. فان بعض المنازل كما تعرف مأمونة والبعض ليس كذلك .. فأراد أن يتأكد ان هذا منزلا مأمون قبل أن يقطنه دواما» وتوقف قليلا ثم قال باهتمام «دعنى أنصحك ياصديقي .. أن تكون دائما على حذر عند ما تنتقل الى منزل جديد فان منها غير المأمون» فأومأت برأسي وقلت «بسبب الجدران الرطبة والمجارى غير الصحية والضوء القليل وغير ذلك .. فهز رأسه وقال «لا .. ليس ذلك .. شيء أخطر منه . أنى أعنى جو المنزل السائد عليه.. ألا تحس» وكانت نظرته لى أكثر حدة «أن هذا منزلا غريبا» فقلت «المنازل الخالية دائما غريبة» ففكر قليلا ثم قال «وأنت قد لاحظت غرابة هذا المنزل» وعند ماقال ذلك شعرت ان المنزل حقا غريب ولكن كنت أعرف تماما أن غرابته هو ولهجته الايحاء فى حديثه مما جعلانى أشعر كذلك .. وأجبت «ليس أغرب من المنازل الاخرى الخالية» فحدق فى بارتياب وقال «عجيب .. عجيب جدا أنك لاتحس غرابة .. كما كان الحال مع سلفى فانه حتى فى هذه الغرفة — لان هذه الغرفة هى الغرفة الخطرة — لم يشعر بشيء بالرغم مما حدث فيها» .. ولو كانت الدنيا قد صفت وانقطعت الامطار لاسرعت وتركت الرجل لان حديثه وحركاته جعلانى فى وجل وضيق الا أن المطر كان هاطلا والظلام حالكا .. وقام الرجل قائلا أظن ان أستطيع ان أريك ماحدث فى هذه الغرفة انه لايرى الا فى الظلام .. والظلام كان الآن» وذهب الى المنضدة الصغيرة التى فى الركن وأضاء المصباح وحمله ووضعه على المنضدة الكبيرة .. وقال لى «والآن اتكىء على المنضدة» ففعلت ذلك وكان أمامى النافذة ذات الخمس ألواح .وقال وهو يضع يده الثقيلة على كتفى «أنت جالس الآن كما اعتاد سلفى أن يجلس لتناول طعامه» ... ولم أكن لأقدر أن أثبت فى مكانى ولا التفت اليه لاراه فلم أكن أظن أن أتركه وراءى مختفيا عنى . لكنه قال لى «لاتفزع ياسيدى .. بل قل لى ماترى» فقلت «انى أرى النافذة» فسألنا «هل هذا كل شيء» فشخصت الى النافذة وقلت «لا .. انى أرى أيضا خمسة ظلال لى منعكسة على كل لوح من الالواح الخمسة» فقال «هكذا .. هكذا.. هذا ما كان يراه الآخر عندما كان يتناول طعامه بمفرده .. لقد كان يرى الظلال الخمسة (كل منها يأكل طعامه بمفرده مثله .. وعند مايدخن سيجارته تدخن مثله) فقلت «طبيل .. وهل هذا ما افزع القس» فقال «لا ليس هذا ما أفزع جيمس باكستر ..من هذا اسم فلا تنساه ياصديقى .. واذا سألك الناس من يعيش هنا فقل جيمس باكستر .. لا آخر يعرف أن .. «أن فقلت» لا أحد يعرف ماقلت لى ..حسنا

فقال « تماما » واخفض صوته فجأة واسترسل « لا أحد يعرف .. أنت أول من قلت له .. حتى مستر بلوز لم يدرك ماحدث » فنظرت اليه في ارتياب وقلت (لم يدرك ..) ففسر قوله (لم يدرك أى شخص آخر غير سلفى . . لقد كنا شديدا الشبه جدا .. الى حد كبير . ويمكن أن أريك صورة له فلا تفوتنى عنه) .. وعند ذلك كنت قد قررت انه سواء كان هناك مطر أم لا فلا بد أن أرحل فقد بلغ ضيقى من أشده فقالت (حسنا ياسيدي . . ارجو أن تكون قد ارتحت بعد ان اعترفت .. بسرك) فبلغ اهتياجه أشده وشبك يديه ثم فكهما وقال (آه ..ولكن لا يجب أن تذهب الآن .. انك لم تسمع نصف السر .. انك لم تعرف كيف حدث .. لقد رجوت ياسيدى أن يكون لديك الصبر الان ... » فقاطعته وأنا أجلس ثانية « أرجوك .. ان كان عندك ماتقوله بعد فقله » فقال « لقد أخبرتك أن سلفى كان يجلس هنا ويرى ظلاله الخمسة .. فاذا أشعل سيجارته فانه يري خمس سيجارات تشعل » فقلت « طبيل » فقال « نعم ..طبيل . . لقد كان كل شيء طبيعيا كما تقول . . طبيعا . . حتى كانت ليلة .. ليلة مرعبة » .وتوقف وحدق والفزع يتجلى فى عينه فقلت « وعند ذلك » فقال (عندئذ.. شيء غريب .. شيء مخيف حدث .. عندما أشعل سلفي سيجارته وهو يلاحظ ظلاله كما كان يفعل دائما .. رأى أن أحداً منها .. ذلك الذى على أقصى اليسار . لم يشعل سيجارة بل أشعل غليونا).. فاستغرقت فى الضحك وقلت (آه .. أنا أعرف.. ولكنه أيضا مفزع . كيف يكون حالك لو كنت أنت قد شاهدت ذلك .. ألم تكن لتفزع) قلت (أجل .. لو كان حدث حقا .. اذا كنت قد رأيت حقا مثل هذا .. كنت أفزع حتما) « فقال حسنا . لقد حدث . . ليس هناك أدنى شك فى ذلك » وكان الفزع فى صوته هائلا كأنه يرى ماحكاه .

.. فقلت له .. « ولكن ياسيدى العزيز .. هذا ماسمعته أنت من سلفك .. مستر . مستر باكستر » فنظر الى وفى عينيه معانى التأكيد الشديد وقال « انى أعرف أنه قدحدث .. تماما.. أكثر مما لو كنت قد شاهدته بنفسى .. اصغ .. استمر هذا الأمر خمسة أيام . . فى خمس ليال متعاقبة وكان سلفى ينظر فى قلق أن الخطأ يصلح ويرى ذلك الظل الخامس مثل باقى الظلال » فسألته « ولكن لم لم يهجر المنزل » فاجاب « لم يجسر أن يذهب .. كان ينتظر أنه يرى الخطأ قد صلح من نفسه .. وحدث ذلك . . ففى الليلة السادسة .. كان الظل الخامس مثل باقي الظلال . واختفى الظل الذى كان يشذ عنها . فقام الى النافذة ينظر الى الظلال .وهى تنظر اليه فى فزع. كأنها كانت ترى ماوراءه . وعند ذلك أخذ يختنق . يختنق » وكان الرجل يتكلم فى شدة كأنه هو الذى يختنق وقال « لان هناك كانت أيدي تخنق النفس .وتضغط على عنقه » .. « أنت تقصد انها كانت أيدى ذلك الظل الخامس الذى اختفى » سألته هذا السؤال وكان رعبي الشديد عند ماشاهدت رعبه الجسم قد لانني ابتسامتى الساخرة وأنا أقول له هذا القول متهكما . ولهث ورفع يده الضخمة ونظر الى بشدة قائلا « أجل كانت يداى » .. ولاول مرة كنت حقا قد فزعت . وشخص كل منا الى الآخر دون كلام وما زال هو يلهث فى ثقل وتباطىء .. ولكى أخفف عنه قلت له فى هدوء قدر ما استطعت « فهمت .لقد كنت أنت الظل الخامس » فاشار الى الغليون فوق المنضدة وقال « نعم . أنا مدخن الغليون . وشبيه سلفى . لذلك كان يرى ظلاله الخمس تدخن مثله ولكن أحدها يدخن غليونا . ثم أتيت فخنقته » .. عند ذلك وقفت وهممت أن أبادر الى الخروج مسرعا ولكن شعورا جديدا خالجنى . فقد أشفقت أن أترك هذا الرجل فريسة لأفكاره وجريمته التي تثقل عليه .. ولكي أعيده الى مشاعره سألته « وما عملت بالجثة » فأمسك نفسه ومشت على وجهه رجفة شوهته وضم يديه وأخذ يضرب بها صدره المرتعش وقال فى صوت يشبه فيه النزع والموت « الجثة .. هاهى الجثة » وخر صريعاً . . .

الفضيحة المالية الكبرى

التى اتهم فيهـــــا بعض الوزراء والنواب

وعدد عظيم من كبار رجال البوليس والنيابة الفرنسيين

بقلم محمد وصفى

انتحار ستافسكي — بايون — أساليب جهنمية — الافتضاح — الثورة .

احتيالات عديدة.

ذكرنا فى العدد الماضى جملة احتيالات جريئة قام بها الكسندر ستافسكي واشرنا الى أن بعض هذه الاحتيالات لا تزال أمام القضاء ينظرها منذ سنوات عديدة ويؤجل البت كلما حلت احدى جلساتها حتى بلغ مجموع عدد التأجيلات نحو تسعة عشر رغم طول مدة كل تأجيل

هنا يتساءل القارىء عن الاسباب التى دعت بعض كبار رجال فرنسا الى مصادقة ستافسكى مع أن كلهم على علم تام بحياته الخطيرة .

ويجيب الشعب الفرنسى كما تجيب الصحافة الفرنسية بانه لابد ان كل هؤلاء مشتركين مع المحتال الكبير وهذا هو سبب الانقلاب الخطير الذى يهز الآن الجمهورية الفرنسية . وقد سقط لحين كتابة هذه السطور وزارتين وربما كان يحدث أكثر من ذلك لولا حكمة رئيس الجمهورية الفرنسية المسيو لبران واختياره المسيو دومرج لرآسة الوزارة الثالثة والمسيو دومرج هذا كان قبل المسيو دومر (صاحب اللحية البيضاء الذى قتله شاب روسى) رئيسا للجمهورية الفرنسية .

أساليب جهنمية

وقد عرف ستافسكي فى بادىء الامر خطورة اعماله واستعد لذلك بانشاء جريدتين يوميتين كبيرتين وباصدار اكثر من مجلة أسبوعية كما أنه اشتري مسرح (موزيك — هول) ليقدم فيه روايات (اوبريت) حتى يتسنى له الظهور يوميا مصحوبا باصدقائه الوزراء العديدين يسلم على هذا (رئيس النيابة) ويبتسم لذلك (مدير بوليس مدينة باريس) وقد بينا فى حينه فى صفحة (العالم كما يسير) علاقاته بالمسيو هريو رئيس الوزارة السابق وخصوصا بالمسيو دالمبييه احد الوزراء المستقيلين .

ولكى يبعد عن نفسه أى اشتباه جعل ستافسكي زياراته لافخم الفنادق واكبر اندية الميسر مستمره . وقد تمكن بهذه الوسيلة من التعرف بأشهر اغنياء العالم امثال آل روتشلد والمس فالك والمسيو بارون صاحب معامل سجاير (كرافن) المشهورة والبارون امبان وغيرهم ..

الاحتيال الكبير . —

من اغرب مايلاحظه المتتبع لحوادث ستافسكي أن جميع الصحف حتى الفرنسية لم تذكر شيئا عن اصل الفضيحة المالية الكبرى واكتفت بذكر نتائجها العديدة . وسنحاول هنا — بعد ابحاث طويلة — أن نعطى للقارىء صورة حقيقية عن اصل هذه الفضيحة التي نعدها شخصيا اكبر ماعرف فى التاريخ (بعد فضيحه بناما) وذلك ليس فقط لضخامة المبالغ المسروقة بل لاشتراك عدد عظيم من ذوى الحيثيات الكبيرة .

اصدر مجلس الوزراء الفرنسى قرارا خاصا بفوائد ديون المجالس البلدية وشركات الرهونات وقد نص هذا القرار على انشاء مكاتب للرهونات فى كل مجلس بلدى على أن يصدر اذونات (بونات) ذات قيمات مختلفة تسلم لكل من رهن شيئا لديه . ويمكن لحامل هذه الاذونات أن يقترض قيمتها من أى شخص كان على أن يدفع له طبعا الفوائد القانونية . وهذه العملية تسهل من جهة اعمال المقترض ومن جهة أخرى تضمن للدائن امواله لانه معترف بجميع الاذونات من الحكومة ومن المجلس البلدى التابع له

وقد اتفق ستافسكى مع المسيو جارا نائب (بايون) والمسيو تيسييه رئيس مجلس ادارة مكتب الرهونات فى هذه المدينة على تصدير اذونات كاذبة والاقتراض عليها لدي الشركات الكبيرة . وبلغ مجموع ما اخذه ستافسكى واعوانه نحو ستمائة مليون فرنك أى حوالى سبعة ملايين جنيه مصرى

ومن أهم العوامل التى شجعت ستافسكى على النجاح في مهنته اتصاله الوثيق بكبار رجال الدولة كما اشرنا اليه فى اول هذا المقال . ورغم اشتباه مديرى الشركات الكبيره فى الاذونات التى يعرضوا عليهم ستافسكي واعوانه لكثرة عددها من جهة ومن جهة أخرى لقيمتها الهائلة بالنسبة الى مدينة (بايون) الصغيرة فقد كانوا يشترونها لسببين أساسيين أولا لارتفاع قيمة الفوائد التي تعود عليهم والتى تبلغ فى المتوسط نحو ثلاثون فى المائة وثانيا لوثوقهم من استرداد قيمتها مهما كانت مزورة لضمانة الحكومة والمجلس البلدى لها . ويقال ان احدى شركات التأمين المعروفة اشترت باثنى عشر مليون فرنك من هذه الاذونات ..

والطريقة التى كانت تلتجىء اليها هذه العصابة لتصدير الاذونات هى أن يقدم ستافسكى بواسطة احد اعوانه العديدين بعض المجوهرات الكاذبة الى شريكه المسيو تيسييه رئيس مجلس

ادارة مكتب الرهونات عدية (بايون) الذي يقدم لها أثمانا مرتفعة جدا ويعطيه عنها السندات المطلوبة . .

تسرب الحقيقة

وقد تمكن ستافسكي بهذه الوسيلة من اقتراض مبلغ مائتى الف فرنك من مجلس بلدية مدينة (اورليان) ولكن بعض اعضاء هذا المجلس شعروا بحقيقة الامر وانذروا المحتال الكبير الذى تمكن بعد صعوبات جمة من جمع هذا المبلغ ثانية واعادته اليهم .

وتسرب الخبر الى نفر قليل من محرري الصحف فنشروه وعلقوا عليه تعليقات شديدة جعلت المسيو جارا نائب (بايون) يبلغ امرهم الى النيابة التى ابتدأت التحقيق ثم اوقفته وحفظت الاوراق ..

أين المال ؟

سرج الكسندر ستافسكى الذى تمكن من احتيال ستمائة مليون فرنك يجد صعوبات كبيرة حتى يجمع مبلغ مائتى الف فرنك ليعيدها الى بلدية (اورليان) التى تهدده .. فأين هو المال اذا ؟

ان صافى ما يعود على ستافسكى من تصريفه اذونات (بايون) المزورة لا يتعدى العشرين فى المائة من قيمتها الحقيقية لأن هناك شركاء يساهمون وكبراء يساعدون وطفيليين يجب ان تغلق افواههم وصحفيين يجب ان تمسك اقلامهم . وفوق كل ذلك يجب على المسيو الكسندر (ستافسكى) أن ينظم الحفلات الكبيرة ويركب السيارات الفخمة ليبعد الشك عن الذين لا تزال أبصارهم مفتوحة . وقد مات ولم يترك لعائلته المكونة من زوجته المحبوبة وابنته الوحيدة غير عدد قليل جدا من الاوراق المالية ذات الالف فرنك . .

الافتضاح

انتهت أموال ستافسكى ولم يعد فى استطاعته تحقيق رغبات أعوانه العديدين فتذمروا وهددوا وبعضهم أفشى السر الرهيب . . ظهرت الجرائد الفرنسية فى ملاحق خاصة وكلها عناوين ضخمة . فاجتمع العاطلين وانضموا الى أصحاب الرهونات المتظاهرين .. نشطت أعمال أحزاب المعارضة وعلى الاخص الملكيين الذين وجدوا فى هذه الفضيحة سببا قويا لاعادة الملكيين والنداء بالدوق دى جيز ملكا على عرش فرنسا . . العتيد .

شعر ستافسكي بالخطر الذى يهدده من كل جهة فرحل الى (شامونيكس) مع صديقه الحميم المسيو بوا .. من كبار رجال البوليس الفرنسي وأرسل التلغرافات تباعا الى أعوانه يسألهم عما يشيرون به عليه . ولكنه بدلا من أن تصله ايجاباتهم قرأ فى الصحف التى كانت تتهمهم بالاتصال به تكذيباتهم . فهذا المسيو شياب مدير البوليس الذى كان لا يفارقه يقول انه لم يتكلم معه مطلقا بل انه لم يراه فى أى يوم من الايام . . والوزير داليمبيه الذي كان قد كتب له خطابين توصيه ليساعده على توزيع الاذونات الكاذبة واستلم ثمنها ثمانمائة فرنك دفعها لمحلات ستروين وسدد بها ثمن العربة التى اشتراها لعشيقته الجميلة يصرح فى مجلس النواب ان ستافسكي لص منافق . .

على وعلى ... أعوانى

وتقول أكثر من جريدة فرنسية ان بعض الكبراء المتصلين بستافسكى طلبوا اليه الاختفاء فى سويسرا ولكنه أجابهم بانه لم يعد يملك غير القليل من المال وانه لا يثق فى أى واحد منهم لكى يرسل له ما سوف يحتاج اليه .. وانتظرت الوزارة لعل ستافسكى يرحل بعيدا عن الحدود الفرنسية ولكنه استمر باقيا فى منزله المعروف ولما كثرت المظاهرات لم تجد الحكومة بدا من اصدار امرها بالقبض عليه .

الانتحار

وهنا ويقول رجال البوليس انهم عندما دخلوا على ستافسكى وجدوه منتحرا ولكن بعض الصحف بل كلها يقول أن البوليس هو الذى قتله حتى يموت ويحتفظ بأسماء أعوانه . . كبار رجال الدولة .

ويستند رجال البوليس فى ادعائهم الى الخطاب الذى تركه ستافسكي الى عائلته كما يستند رجال الصحافة الى اثباتات أخرى قويه أهمها عدم ذكر الانتحار فى الخطاب ومنع الدكتور جامان من كتابة تقريره عن تشريح جثة ستافسكى

ولكن نعطي القارىء فرصه للحكم على هذا الانتحار نذكر بالنص كل ما حدث فى ذلك الوقت

.. وعند الساعه الرابعه صباحا تقدم المسيو شار بتنيه أحد مدير الأمن العام ويصحبه بعض رجال البوليس الى منزل ستافيسكي وطلبوا منه ان يفتح لهم الباب ولكنه لم يجيب على طلبهم . فكسر شار بتنيه زجاج الباب وسمع بعد ذلك صوت (لا تطلق) اعقبه صوت طلق نارى وراجت الاشاعه عن انتحار المحتال الكبير .

ويقول رجال البوليس أن رئيسهم قال (لا تطلق) عندما وجد ستافيسكى يحاول الانتحار ولكن رجال الصحافه يجيبونهم بأن ستافيسكي هو الذى قال (لا تطلق) عندما وجد شار بتنيه يهم باطلاق رصاص مسدسه ..

الخطاب

أما الخطاب الذى كتبه ستافيسكى لزوجته الجميلة فقد اعتذر لها فيه لأنه مضطر الى تركها وليس معها سوى مبلغ ضئيل من المال ورجوها فى آخر الكتاب أن تنساه وتتزوج من رجل آخر يكون له مورد رزق مختلف عن مورده هو

الثوره

ولما طير خبر انتحار ستافسكى الى باريس ونشرته الجرائد يئس الشعب تماما من معرفة أعوان المحتال الكبير وجرم كل منهم فاستشاط غضبا وتظاهر فى شوارع باريس وعلى الأخص شارع سان جيرمان ثم ذهب الى مجلس النواب حيث حاصر الوزاره الفرنسيه ونادى بسقوطها والقبض على المجرمين (أعضاء وزارة المسيو شوتان) ثم حاول اشعال النيران فى وزارة الحربيه وتعدى على عدد غير قليل من .. ذوى الجنيات الكبيره .

وسوف ننشر فى الأسبوع القادم آخر ما وصلنا عن هذه المظاهرات الكبيرة وأهم ما حدث فى جلسة مجلس النواب الخاصة بالفضيحة الكبرى .

محمد وصفى

في عالم المودة

للسيدة فالنتين صادق دهبي

ooooooooo

نظرا للظروف المالية التي أصبحت تطلب من كل سيدة العمل على الاقتصاد التام خصوصا في تقفاتها الكمالية رأيت أنه بهذين الانموذجين اذ يمكن للسيدة التي تقتنيهما أو تقتني أحدهما أن تستعمله نهارا وليلا للسهرة

فيلبس نهارا اذا صنع كما هو في الانموذج الكبير ما اذا أرادت السيدة أن تقتنيه لتلبسه ليلا فيكون تفصيله كما هو ظاهر في الانموذج الصغير (سواريه)

فهو وان كان فستانا واحدا الا أنه في الحقيقة اثنان كما هو واضح بينما المصاريف واحدة لانها ثمن فستان واحد

وسهل على كل سيدة لها قليل الالمام بفن التفصيل أن تقتني هذين الفستانين وتصنعهما بنفسها بدون الحاجة الى خياطة وهما من قماش أبيض وأسود واترك للسيدة بدون تحديد اختيار الأقمشة التي تسمح لها حالتها المالية باقتنائها

أنموذج ١

هو نوع جديد قضت به الضرورة والحالة التي وصلت اليها كل سيدة تقريبا في ميزانيتها العائلية فأصبحت مفتقرة الى العمل على الوصول لغايتها في تجميل واقتناء أجمل الفساتين مع الاقتصاد التام

(أنموذج ٢)

فستان بني قاتم اللون

رشيق وظريف وخفيف الدم خالص

هو من جزئين الجاكت وحدها والجنلة وحدها



(شكل ٢ — شكل ٣)



(شكل ١)

أما الشميزت فمن قماش (كارو) أصفر فاتح قاتم وبني قاتم وفاتح وأما الكرافت والحزام فمن لون أزرق قاتم والبونيه من نفس القماش

(أنموذج ٣)

من قماش برتقالي قاتم اللون

وراعي أن تكون السويدو الكرافت والحقيبة والحذاء من لون واحد (اسود)

ويلاحظ أن الاكمام اصبح تفصيلها بعكس الاول تقريبا اذ باتت تقل في (النفخة) وتضيق حتى تكاد تكون على قدر الذراع

وتشغل الاجزاء المكونة منها الاساور والاكمام والحزام بالماكينة من خيط عريض

وهو رشيق ويليق بالسيدة النحيفة كما يجوز للسمينة أن تلبسه لان الاكتاف تساعدها على اقتنائه

انيتا بيج تتصـــــــور خصيصا لى

وجوان كراوفورد تعتقد فى تنبأتى الكاذبة

تكلمنا في الاسبوع الماضى عن انجح وسيلة لمراسلة كواكب السينما وقلنا انه فى أحيان كثيرة لايكون الراسل ملما بالفن الذى يمارسه النجم وانه يجب عليه فى هذه الحالة الالتجاء الي الشذوذ حتى يلفت نظره ويفوز بجواب طريف وقد وعدت قرائي بكتابة أغرب ماارسلته الى نجوم هوليوود وكذا أظرف الاجابات التى وصلتني منهم .

ابتدأت هذا النوع من المراسلة كجميع الهواه أى بطلب صور أشهر الممثلين والممثلات وكانوا احيانا يجيبوني وأحايين يطول انتظاري دون جدوى وفى احد الايام بينما كنت اسير منفردا عند أهرامات الجيزة قرأت فى مجلة سينمية خبرا عن الممثلة الجميلة انيتابيج والممثل الشهير (في ذاك الوقت) وليام هينز عن أعجابهما الكبير بجمع الآثار على اختلاف انواعها . وفى هذه اللحظة حضر اعرابي



جانيت جينور



أنيتا بيج

وعرض علي بعض تلك التماثيل الصغيرة التي يؤكد لكل من يراه انها حقيقية لاريب فيها وانه وجدها فى احد المعابد المهجورة ثم يهبط ثمنها من خمسين قرشا الي خمسين مليمات والاعرابى لايزال يؤكد صدق ادعاآته ..

الكاذبة . ورغم اشمئزازى من أساليب هؤلاء الاعراب ومن استخفافهم بعقول السياح والوطنيين علي الاطلاق اشتريت منه أربعة تماثيل وارسلت اثنين لكل من انيتابيج ووليام هينز .

بعد خمسين يوما تماما من تاريخ هذا الارسال وصلني خطاب من انيتابيج تشكرني فيه علي هذه الهدية الثمينة ... وصورة تقول انها عملتها خصوصاً لى تقديرا لمساعدتى الكبيرة ... (وهي الصورة المنشورة مع هذا المقال) وبعد ذلك بأسبوع آخر وصلتني رسالة من وليام هينز أخبرني فيها انه عازم على زيارة مصر حتى يتسنى له رؤية أهرامات الجيزة والاقصر وخان الخليلي ..

شجعتني تلك الرسالتان تشجيعا كبيرا وابتدأت اكاتب اغلب الممثلين والممثلات الذين اراهم على اللوحة الفضية واذكر من بين هؤلاء



مارلين ديتريش



والاس بيرى

الممثل الكبير ليونيل باريمور . فلما قرأت أنه من هواه التصوير الشمس أرسلت اليه صبغه تركيبة مخصوصة لها بعض الخواص المجهولة كنت قد اكتشفتها عفوا . وأجابنى ليونيل بخطاب شكرني فيه وذكرلي اسم نوع جديد من الاوراق الفوتوغرافية ثم نصحني باستعماله ولما اردت شراءه لم اجده ولكن احدى المحلات الكبيرة وعدتني بالاستفهام عنه من معاملها التي أرسلت الي بعض العينات . وبعد ذلك عرف هذا الورق رغم ارتفاع ثمنه اقبالا عظيما عند جميع المشتغلين بالتصوير الشمسى لما فيه من مزايا عديدة غيرموجودة فى الاوراق الاخرى .

ولما رأيت الممثلة بيبي دانيلز فى رواية (الوصول الى القمر) التي عرضت فى مصر منذ أربع سنوات تقريبا وكان الممثل المعروف دوجلاس فيربنكس دورا كبيرا فيها أرسلت اليها خطابا هنأتها فيه على نجاحها فى هذا الفلم وطلبت منها أن تحدثنى عن موضوع لم تفض به لاحد من الذين راسلتهم طول حياتها فاجابتنى بالكلمات الآتية

عزيزى . .

أنت لا تزال بعيدا جدا من (الوصول الى القمر) . وهى تشير بذلك الي اسم الرواية التي من أجلها أرسلت اليها خطابي

ومن أغرب الاجابات التى وصلتني خطاب الممثل القدير بول موني الذى رأيناه فى روايتي (ذو الوجه المجروح) و (أنا هارب) . فقد أرسلت له كلمة اعجاب عندما شاهدته فى رواية (ذو الوجه المجروح) ولما كان قد أشيع أن هذه الرواية هي ترجمة حياة المجرم الاميركى المعروف آل كابون فان هذا الاخير عندما علم بذلك طلب من مدير سجن سنج سنج حيث كان محجوزا أن يخلي سراحه حتى يقوم بتمثيل هذا الدور وختمت خطابي بسؤال بول موني عما اذا كان هو ممثل أم نفس المجرم الكبير ؟ ووصلتني منه الكلمة الآتية

حضرة . .

O.K أنا هارب

ولم أفهم السر فى هذا الخطاب الا عندما



ميرنا لوى

أعلن أخيرا عن عرض رواية (أنا هارب من السجن) والتى قام بالدور الاول فيها . . بول موني

وقد أرسلت جملة خطابات الى جريتا جاربو فى مناسبات مختلفة آخرها عند انتحار المحتال السويدى الشهير كروجر أحد أصدقاء معبودة الجماهير وبعد ان عزيتها سألتها عن حقيقة الاشاعات التى تدور حول شرائها بجميع اموالها أسهما فى شركات كروجر المنتحر . ولكنها لم تجيب على أى خطاب الي الآن . واذكر بهذه المناسبة أن جريتا جاربو وفيليس هولمز وكارول لمبارد هم الممثلون الثلاثة الذين لم يجيبوا علي رسائلى .

وقد كتبت الى مارلين ديتريش خطاباً عقب مشاهدتى لها فى رواية (الملاك الازرق) وبدلا من ذكر اسمها الحقيقى كتبت لولا لولا وهو اسم المرأة التى مثلتها ديتريش فى فلمها وكانت شخصية غانية جميلة ذات قلب صلب لا ترحم من يقع فى حبها . وهاك ترجمة الخطاب الذى وصلني منها

عزيزى

وصلتنى رسالتك وكنت عازمة علي أن أرسل لك هدية ثمينة لولا اصرارك علي تسميتى لولا لولا

(الامضاء) لولا لولا

وعندما شاهدت الممثلة الفاتنة جوان كراوفورد في رواية (الهاوية) اعجبت بها اعجابا كبيرا وحاولت دون جدوى البحث على موضوع يمكنني مراسلتها عنه وأخيرا بعد تفكير طويل أرسلت اليها خطابا أقول لها فيه أنني من كبار العرافين المصريين وأني أتنبأ لها بأنها سوف تلد طفلين جميلين ثم تقوم بعد ذلك برحلة طويلة حول العالم . وقد أرسلت الى خطابا تشكرنى فيه على اهتمامى وترجونى ان اخبرها عن تاريخ ميلاد طفليها . . فكتبت اليها قائلا ان من مستلزمات الرد على هذا السؤال ان أكون قريبا منها أى في هوليوود وطلبت أن ترسل لى تذكرة سفر الي أميركا وأنا على أتم استعداد لاجابتها علي جميع طلباتها ومع أنه قد مرت ثلاث سنوات علي هذا الخطاب الاخير فانى لازال أنتظر ردها . . !

كنج كونج



مارلين ديتريش

بين نشرات مكاتب الدعاية .. و



منذ ثلاثة شهور .. أى قبل أن يتم اخراج الملكة كرستيانا .. بشهر واحد .. وقراء المجلات السينمية الامريكية .. لا يقلبون مجلة جديدة تصل فى البريد الأخير .. دون أن يجدوا عدة مقالات وأخبار عن جريتا جاربو .. وعن غرامها الموهوم مع ماموليان .. وعن رغبتها فى العودة الى السويد والاقامة فى قصر منفرد هادىء .. ثم عن تاريخ حياتها العجيب .. منذ كانت صبية لاحد الحلاقين فى استكهلم عاصمة بلاد السويد .

.. وهكذا بدأ قسم الدعاية فى استديو شركة مترو جلدوين ماير .. يدعو لشريط جاربو الأخير .. بالمقالات البسيطة .. والاشاعات التى لو كذبت لا يكون لها أى تأثير فى مستقبل النجم .. أو فى رأى الجمهور فيه ..

وبنفس هذه الطريقة فعلت شركة بارامونت .. عندما انتهت مى وست من تمثيل روايتها .. (لقد اخطأت فى حقه) .. (ولست ملاك) .. — وهى الطريق المباشر بين مكاتب الدعاية والجمهور —

ومجلات السينما الامريكية .. لا يزيد عددها تقريبا عن عشرين مجلة ولا يقل ما تطبعه أقلها رواجا على ١٢٦٠٠٠ نسخه .. ولكن قد يزيد الى ٥١٦٠٠٠

ويصرف أكثر من ٨٨٠٠٠٠٠ شخص نقودا فى سبيل الحصول على هذه المجلات .. فاذا فرضنا أن كل مجلة يقرؤها شخصان فقط .. — وهذا أقل من الواقع — فانت تستطيع ان تتأكد بأن كل مجلة سينمية لها ما يقرب من عشرين مليون قارىء ..

ولذلك فان لانتشارها أكبر الأثر فى نشر الاشاعات عن نجوم السينما .. كما أنها قد تؤدى بالنجم الى ضياع مستقبله . لو كانت كتلك الاشاعات التى تحدثت عنها المجلات يوما عن كلارابو ..

.. ولكن فى الغالب يؤثر فى الجمهور كل

ما تكتب هذه المجلات .. فلا
رواية كاترين هيبورن الاولى
الطلاق) فى مصر .. كانت
قوية بأن كاترين هذه قد
جاربو .. وسخرت من
للمستقبل الباسم لها فى هوليوود
وهم على ثقة من أنهم سيشاهدون
نجمة شركة راديو الجديدة ..

وقد تحدث يوما أريك
وهو أحد نقاد السينما المعروفين
النجوم .. وعن تأثير الدعاية فى
على موضوع طريف .. عن
اخرجها الكواكب عام ١٩٣٢
لدى الشركات .. جلون باريمور
استطاعته الآن املاء شروطه على
جلدوين بعد أن تحدث النقاد
فاق الوصف فى كل الروايات
السابق وهى راسبوتين .. والعودة
وعشاء الساعة الثامنة وطيران الليل
نال كل النجاح فى (وثيقة الطلاق

.. وليونيل مازال ايضا
ونجاحه فى قصته الأخيرة (حيتى
درسلر .. دفع مقدار رسائل الاعجاب
الى عدة آلاف كل يوم ..

ووالاس بيرى .. الذى
منها البيت الكبير وعشاء الساعة
آنى .. ثم عدة روايات أخرى
جاكى كوبر ..

.. هؤلاء نجوم لا تفكر
الاستغناء عنهم .. فمازال
بكثرة .. ومازالوا ينجحون فى
من الادوار .. ولكن هناك
النجوم كانوا فى يوم ما
الشركات .. وسهم

روايات العام الجديد



والاس بيري وماري دزسلر



وقد رأت الشركة الا تجدد عقدها مع رامون .. وأهملته طول العام الماضى فلم يشترك فى تمثيل رواية واحدة .. الى أن عدلت الشركات اخيرا بعد أن وصلتها خطابات من بعض محبيه .. فعهدت اليه بتمثيل (الصبى الضاحك) مع لوب فيليز .. وجون جلبرت المسكين .. ذلك النجم الذى اهملته الشركة اكثر من عام .. وتناساه الناس حتى اعادته جريتا جاربو الى الاستديو ليمثل أمامها فى الملكة كرستيانا

والنجم المحبوب كلارك جابل .. بلغ فى العام الماضى .. مالم يكن يحلم به من مجد وشهرة .. لايدري احد .. هل سيزداد مجده فى عام ١٩٣٤ .. أم أن نجمه سوف يأفل قليلا ليظهر بدله نجوم آخرون امثال فرنشوت تون وبنج كروسبي وليل تاليت

ثم مي وست التى نالت فى العام الماضى فقط مالم تنله زميلات لها فى مدة طويلة .. يتوقع لها الجميع نجاحا هائلا فى العام المقبل كما يتوقعون أيضا للفتيات الجديدات .. اللواتى ذهبن الى هوليود منذ شهور قليلة فقط أمثال توبى وج .. وبونى بانى .. وكاترين سيرجانا وغيرهن ..

وجانيت جانيور .. سوف نراها ثانيا فى العام الجديد مع زميلها القديم شارلس فارل بعد أن رأت الشركة أنها لم تنل مع هنري جارا ما كانت تناله مع شارلس فارل ..

وسالى ايلرز وجيمس دن اللذان رفعتهما روايتهما (فتاة رديئة) فى العام الماضى الى اوج المجد .. ينتظر أن تقدرهما الشركة وتسند اليهما ادوار اكثر اهمية ..

ثم نورما شرر التى كاد العالم ينساها بعد أن احتجبت قليلا عن الاستديو .. قد جهزت لها الشركة عدة روايات . وقدبدأت منذ اسبوعين فى تمثيل الرواية الاولى

وهكذا يؤثر كل ماينشر على نجوم السينما ..

بصف واقعة .. قبـــل حـــدوثها بساعتـــين ! !

جلس المستر « ميني » رئيس تحرير جريدة «الرجل الانجليزي» الانجليزية التي تصدر في كلكتا بالهند أمام مكتبه يطالع صحف المساء كان كلما انتقل بنظره من جريدة الى أخرى كلما ازداد حنقه وتضاعف غضبه ..

فقد كان يقرأ في احدى الصحف هذا عنوان الخلاب :

« مظاهرة عنيفة تقوم بها عصابة مسلحة! خمسة قتلى وعشرون جريحا! البوليس يضطر الى إطلاق الرصاص ! » وفي الاخرى :

« ثورة دامية ضحاياها سبعة قتلى وثلاثون جريحا ... تحقيق مندوبنا الخاص

وفي الثالثة:

« أروع حادث وقع في الهند !! ستة أرواح تزهق دون ماذنب!! دماء عشرين بريء تراق على الارض!! »

وكذلك في الرابعة والخامسة والسادسة كانت كلها تحوى عناوين خلابة عن هذه الثورة الدامية التي وقعت في احد أحياء كلكتا وتحت كل من هذه العناوين كان يقرأ اوصافا رائعة شيقة عن الثورة وضحاياها ...

وما أن انتهى من تصفح كوم الصحف الذي أمامه حتى كان حنقه قد بلغ مداه ... ضغط على زر الجرس الكهربائي الذى بجانب مكتبه غاضبا .. وما حضر الخادم حتى صرخ فيه :

— أين المستر « جونز » ؟ علي به حالا.!

ودخل المستر جونز على رئيسه فراعه ما سمع:

— كيف يحدث ذلك .؟ وماذا تفعل أنت هنا اذاً ؟! كل الجرائد بالاجماع تتحدث عن هذه المظاهرة الدامية التي قامت بها العصابة المسلحة .. بينما لاتوجد أية كلمة عنها في جريدتنا .. ؟ ان هذا لايطاق . !

— ليس الذنب ذنبي ياسيدى .. فقد ذهبت الى مخفر البوليس كعادتي كل يوم .. ولكننى لم أسمع قط بهذه المظاهرة .. وتناول الرئيس سماعة التليفون وسأل مأمور المخفر عن صحة كلام المحرر فأخبره المأمور أن المحرر حضر الى المخفر قبل وقوع الحادث بنصف ساعة!

انهال الرئيس على محرره بالتأنيب فخرج المسكين حزينا مكتئبا ...

ومضت خمسة أيام ...

وجلس رئيس التحرير جلسته المعتادة امام مكتبه يطالع صحف المساء .. وكان كلما انتقل بنظره من جريدة الى أخري كلما تهلل وجهه وازداد فرحه ..

وبعد أن انتهى من تصفح كوم الجرائد الذى أمامه .. قصد الي غرفة المحررين ووقف أمام مكتب المستر « جونز » يهز يده في حرارة مصافحا إياه وهو يقول :

— هــذا مدهش .... أهنئك من صميم قلبي ... ان صحيفتنا هي الوحيدة التي كتبت عن هذه المظاهرة التي جئت الينا بأخبارها !.

وأطرق الرئيس لحظة ثم عاد يقول :

— ولــكن كيف حدث ذلك . ؟ ان الحادثة قد وقعت في الساعة الواحدة ظهرا .. في حين كان وصفك لها على مكتبي في الساعة الحادية عشر صباحا . ؟

— نعم ياسيدى .. لقد حنقت على منذ خمسة أيام لأنى لم أكتب عن مظاهرة العصابة المسلحة .. فعز على ذلك وذهبت الي البيت مغمــوما .. فلما سألني ابن عمى عن سبب كآبتي أخبرته به فقال لي : « لاتحزن ولا تكتئب فسأقوم بعمل مظاهرة بنفسى .. وستكون أنت أول من يكتب عنها في القطر كله . ! » وراح يملي على ماسيفعل . ! واختار الساعة الواحدة من ظهر أمس لاستئناف المشاغبة كيلا تستطيع أية جريدة أن تكتب عنها في اعداد المساء . الا جريدتنا نحن . !!

أذكر حينما . . . !

ذكريات عجيبة عن هوليوود .. وعن نجومها .. يوم وقفوا لاول مرة أمام الكاميرا



كلارك جابل

كلارك جابل

أذكر حينما رحل كلارك جابل الى هوليوود منذ سنوات . . وهو يؤمل أن يجد عملا فى احدى الشركات .. فقابله الجميع مقابلة جافة ..ورفضت الاستديوهات أن تتعاقد معه لان أذنه كبيرة فرجع المسكين يائسا .. وقد ضاقت الدنيا فى عينيه

وعاد جابل فى اليوم التالى الى الاستديو ولكن دون جدوي . .

وبينما هو فى طريقه الى الباب الخارجي مر بالقرب من أحد المطاعم التى داخل الاستديو فلمحته جوان كرافورد . . التى كانت جالسة تفكر فى يأس عمن تختاره ليمثل أمامها فى روايتها الأخيرة . .

وكأنما خيل اليها أن هذا الشاب الذى يسير فى خطوات هادئة يائسة هو مثلها الاعلى فاسرعت اليه وقالت له وهو لا يفهم شيئا مما تعنيه

— لقد كنت أبحث عنك . . وسوف تكون الممثل الاول أمامى

ولم يصدق هو . . وملكته حالة غريبة من الذهول .. ولكنها قادته من يده الى حجرة مدير الشركة . وصرحت بانها اختارت هذا الشاب ليمثل أمامها . . ونال كلارك جابل كل النجاح .. ولكن لست أدرى هل مازال يذكر جوان التى خلصته من الفاقة التى كان يعانيها . . أم أنه نسى جوان التى خلقت له مجده وشهرته

نيل هاملتن

أذكر حينما عهدت شركة مترو جلدوين ماير بدور غرامي لنيل هاملتون امام نورما شرر . ان تردد نيل في قبول هذا الدور ..لسبب لم يذكره .. ولكن الشركة صممت على ان يقوم هو بالدور .. فاضطر الى القبول

وفى اليوم التالى ابتدأوا يصورون هذه الرواية ولكن لاحظ المخرج ان نيل بارد جدا فى عواطفه أثناء المواقف الغرامية . . وعبثا حاول المخرج أن يجعله يقبلها بحرارة كما يقتضى الموقف

وأما نورما شرر فشعرت أنه عندما كان يقبلها يضع يده على خدها ثم يقبل يده

وتألمت نورما من ذلك فانتظرت حتى أول استراحة بين العمل ثم قالت لنيل بعد أن تأكدت من أن أي شخص لا يسمعها

ـ لماذا لا تقبلني . . هل أنا قبيحة الى هذه الدرجة .

فابتسم هو وقال على الفور

ـ لا ياعزيزتي .. انك أفتن امرأة فى هوليوود ولكن تذكري أن زوجك هو ايرفنج تالبرج السكرتير الاول لمدير الشركة وأخشى أن تظنى شيئا وأنا أقبلك بحرارة فتخبرين زوجك فيؤثر ذلك فى مستقبلى فى الشركة

فضحكت نورما الفاتنة ثم نادت زوجها وأخبرته عن حكاية نيل واضطر المخرج الى اعادة كل المناظر الغرامية التى سبقت وشهد استديو مترو جلدوين .. غراما مدهشا — أثناء التمثيل — بين النجمين الكبيرين

موريس شفالييه

أذكر حينما كان موريس شفالييه يمثل مع معبودة باريس مستنجيت على المسرح . . ان كان الممثل الكبير أدولف منجو يقضى أجازته مع دوجلاس فيربانكس فى باريز . فدخلا يوما مسرح مستنجيت وأعجبا جدا بظرف موريس ورشاقته على المسرح . . فذهب دوجلاس اليه وأخبره أنه اذا ذهب الى هوليوود .. فسوف ينجح فى السينما

ولكن موريس سخر من دوجلاس وأخبره أن نجاحه يعود الى القائه المونولوجات برشاقة وصوت لا بأس به . .

ومرت مدة . . واخترعت السينما الناطقة وتصادف ان كان أدولف منجو فى باريس مرة أخرى فذهب الى موريس وأخبره أنه فى استطاعته أن ينجح . . الآن فى السينما الناطق

وذهب موريس الى هوليوود . . وأصبح الآن معبود العالم



موريس شفالييه



ـوان التي لا تنسى

هي جوان كراوفورد .. تلك الممثلة الجميلة ـات القلب الكبير .. لم تنس الآن بعد أن بلغت ـروة المجد زملاءها الذين قاست معهم شظف العيش ـندما قدمت لأول مرة الى هوليوود .. بل ـازالت تذكرهم .. وتعطف على العمال وتهدي صغيرات ـلممثلات الهدايا .. وتحاول أن تقنعهم بخلقها ـوادع الكريم أن تلك الكبرياء البغيضة التي يعد ـها النجوم بعد أن ينالوا شيئا من الشهرة .. ـيست من خلق كراوفورد .. رغم أنها ـ الشركة .. وجاربو .. في مرتبة واحدة ..

لم تنس جوان أحد صغار العمال الذين لم ـسخروا منها عندما دخلت استديو شركة مترو ـجلدوين لأول مرة .. ووقفت خائفة أمام ـلكاميرا .. بل ظلت تعطف عليه بعد أن نالت ـجدها .. وتدعوه الى منزلها . وتمنحه الهدايا ـالنقود بين الحين والحين ..

وازداد العطف على هذا الرجل حتى أن ـوجته أرادت أن تنفصل عنه بالطلاق .. ـذكرت اسم جوان امام القاضي .. الذي ـسخر منها وأخبرها أن الغيرة قد اعمتها

وأخيرا مرض هذا الرجل .. فلم يذكره ـشخص واحد سوى جوان .. التي استأجرت له ـحجرة خاصة في أحد مستشفيات الدرجة الاولى . وأصبحت تزوره كل يوم .. وتبعث اليه الهدايا ـلمختلفة التي تخفف قليلا من آلامه ..

أن هوليوود بأجمعها تحيي هذه السيدة الطيبة ـالقلب .. التي لم تنس عهدها القديم .. عند ـما كانت راقصة بسيطة في كاباريه صغير .. في ـحي من احياء لوس انجلوس المزدحمة ..

* * *



شارلوت هنري ومخرج اليس في بلاد العجائب

شارلوت هنري

اختلف النقاد في رأيهم عن رواية (أليس في بلاد العجائب) فأغلبهم يقول بانه كان يجب أن يسند هذا الدور الى ممثلة معروفة .. لان شارلوت هنري على الرغم من مجموعة المثليث القوية التي معها لم تنل ذرة واحدة من النجاح ..

وذعرت شارلوت المسكينة عندما قرأت هذا النقد الذي قد يودي بمستقبلها وقالت بأن القصة خرافية وليست غرامية .. وأنها متأكدة بأنها لو ظهرت في رواية عصرية لنالت نجاحا كبيرا ..

وترددت شركة بارامونت في أن تسند دورا جديدا الى هذه الفتاة .. التي عبس مستقبلها قليلا بعد أن كانت تظن أنه سوف يبتسم لها الى النهاية .

وهكذا هوليوود .. تبتسم وتعبس كما شاءت

* * *

هملت

أصبح من المقرر أن يبدأ جون باريمور في الاسبوعين القادمين في تمثيل قصة هملت الخالدة التي كتبها شاكسبير ولذلك تفكر شركة مترو جلدوين في التعاقد مع ورثة شاكسبير .. ليحصلوا على حق تمثيل رواية جدهم العظيم

ومع أن الجمهور قد يسره ذلك .. الا أن المؤلفين في هوليوود احتجوا احتجاجا صارخا وكتب أحدهم بالنيابة عنهم كلمة ثائرة في احدى الصحف يقول فيها

« مع تقدير كل العالم لقصص شاكسبير .. الا انه قد مات منذ مدة طويلة .. ولو عمدت الشركات الى تمثيل قصص كبار المؤلفين الذين ماتوا منذ مدة طويلة .. لقضى ذلك على آمال مئات المؤلفين الذين يعيشون مما يكتبونه للشركات »

ولكن لم تعبأ بهم هوليوود الساخرة .. بل استمرت الشركة في تجهيز المعدات لاخراج هذه الرواية ..

* * *

نجمة الاسبوع

هي دوروثي نجمة شريط (لست بملاك) .. وقد ولدت في نيويورك .. في تاريخ اختلف الناس فيه .. ولو أن اغلبهم يؤكدون أنها زادت قليلا عن الخامسة والاربعين

مثلت على المسرح عدة أعوام .. ثم انتقلت الى هوليوود بعد أن رآها أحد المخرجين وتنبأ لها بمستقبل باهر . وتعاقدت معها شركة براموانت وأخرجت لها روايتين من تأليفها .. هما .. (لقد اخطأت في حقه) .. و (لست بملاك) .. وهي مؤلفة قديرة .. وقد كتبت عدة كتب يمكن لكل شخص أن يحصل عليها

وهي لم تتزوج .. وقيل أنها احبت كاري جرانت ولكنه تزوج أخيرا من فرجينيا تشرشل التي كانت مع شارلي شابلن في انوار المدينة



جائزة هليوبوليس الكبرى من نصيب الجواد «بياف» هذا العام — حادث بيع «الريس» وسوء التفاهم الذى حدث — «شيبان» يتقدم تقدماً محسوساً غير منتظر

لناقد السباق الخاص بالجامعة

وامتاز هـذا الاسبوع بقلة عدد الحضور بمضمار الجزيرة يوم السبت بسبب المطر ورداءة الطقس. وكذلك الحال يوم الاحـد بمضمار هليوبوليس بسبب الرياح الشديدة الباردة التى استمرت تعصف طول اليوم.

أما حالة المضمار من حيث النتائج فانها كانت فى صالح (الفافوريهات) فى بعض الاشواط وفى صالح بعض (الاوتسيدرات) الغير منتظرة بالمرة أمثال «هليوس» و«نرجس» و«محبوح»..!

***

ولعل أهم أشواط هذا الاسبوع هو الشوط المسمى Heliopolis Grand Prix لمسافة ميل ونصف للخيول العربية من الدرجة الاولي والذى ربحه العام الماضى الخواجه ماتوسيان بجواده «كروش» فى وقت أحسن من الوقت الذى قطعه فيه فائز هذا العام الجواد «بياف» باربعة أخماس ثانية فقط. بعد ان اشترك معه اثنى عشر مزاحم من صفوة الجياد العربية وقد أكدت معظم جرائد السباق بل قل كلها على أن رابح هذا العام سوف يكون ممثلا آخر من نفس الاسطبل الرابح العام الماضى وهو الجواد «نويره» ولكن النضال كان شديدا عليها اذ انتزع منها الربح كلا «بياف واوكيس» للمركزين الاول والثانى بينما احتلت هى المركز الثالث فقط..

و«بياف» الجواد الرابع من خيرة خيول المرن بلاتوف ميخاليدس وأحسن جياد الهاوى المسيو جيانوبى وله على «نويره» انتصارات سابقة لازلت أذكر منها الآن انتصاره عليها فى آخر موسم مصر فى العام الماضى فى مسافة ميل وثلاثة ارباع الميل (بشورت هد) بعد ان قادت (نويره) يومها الخيول من بدء السباق لآخره.. ولذا فهذا النصر ليس غريبا عليه..!

أما (نويره) ففرسه أصيلة لا أذكر لها اكثر من انهزامين تاميين (أعنى دون بلاسيه) من يوم ان اشتركت فى ميادين السباق من عدة سنين كما وان كل السباقات التى اشتركت فيها لا اتذكر انها جرت وعلى ظهرها فى مرة من المرات ميزانا أقل من ٨ ستون.. أقول هـذا بمناسبة الميزان الثقيل الذى جرت به على ظهرها هـذا الاسبوع وهو ٩ : ٩ وقدرتها على أن تزاحم به فى الربح بهذه الخطورة التى رأيناها به عند الفنش. ولكن قوة «بياف» من ناحية و«أوكيس» من ناحية أخرى شاءت الا أن ينالا منها الربح نظرا لميزانيهما الأخف..!

***

ولعل فى مقدمة أخبارى هذا الاسبوع خبرا ما كنت أود أن أتعرض له ولكنى أرى من الواجب على ان أذكره وان أعلق عليه بما أراه صائبا فى نظرى.. هـذا الخبر هو ذلك التصرف السيء الذى صدر من أحد الهواة الانجليز ازاء سعد الدين شتيله باشا الهاوى السورى الذى حضر هذا العام لمصر ومعه مجموعة من خيرة جياده التى كانت تجرى فى الشام!

وتفصيل الذى حدث ان ربح جواد الباشا المدعو «الريس» سباقا للبيع ونزل الجواد الى (البادوك) لبيعه كما هى العادة فى مثل هذه الاحوال وعرض الثمن الابتدائى للبيع وهو ٥٠ جنيها فما كان من هـذا الهاوى الانجليزى الا أن أشار بشرائه وهنا لم يتقدم أحد للمزايدة.. كل هـذا وشتيله باشا لايدرى مايدور حوله نظرا لانه لا يعرف الانجليزية ورسى الجواد على هذا الهاوى بهذا المبلغ التافه..دون أى حركة أو اشارة يشتم منها الباشا ان الجواد قد بيع وسحب الجواد من (البادوك) على ان أحداً لم يدخل فى المزايد وشتيله باشا يظن انه رسى عليه وما كان أشد عجبه عند ماعلم بحقيقة الحال..

واحتج لمن بيدهم الامر أنه لا يعرف الانجليز وكان من الواجب أن يترجم له الامر وماكان يدور لان المزاد على.. ولكن ذهبت احتجاجا أدراج الرياح وراح منه الجواد..!

والحقيقة أنه معذور... كما وأن الذى تقدم واشتراه كان يجب عليه بعد أن أفهم الكثيرون حقيقة موقف شتيله باشا صاحبه أ يتنازل عنه ولكنه أظهر روحا لم تكن منتظر من رجل سبور مثله..

وعلى كل حال انتهى الحادث وأنا أقتر ان تضاف على القانون فقرة جديدة تنص ع ترجمة المزايدات التي تدور الى العربية والفرنس لان الاولى لغة البلاد ولان الثانية هى اللغة الح المهمة بجانب الانجليزية فعسى أن يحقق السكو هذه الشكوى!

***

والجواد «شيبان» هو ذلك الجواد الذى نا شهرة قل ان نالها جواد مثله مازال يجرى م أكثر من عام فى سباقات المبتدئين دون ان ينتقل

و(شيبان) كما يمكن ان يذكر البعض أشيعت حوله الاشاعات عند بدء جريه ح كان ربابه سيدفع ٥٠ قرشا فقط يوم جر لاول مرة ولكنه فى طول جريه الماضى أثبت عك هذه الاشاعات..

وقد سبق وقلنا انه سوف يرسل لل ليشترك فى سباقاتها ولكنه عدل عن هذا الر بسبب انتقال من كان سيعتنى به هناك... و

جرى الجواد هـذا الاسبوع وانهزم من الجواد (عبد العزيز) برقبه فقط مع انه كان بامكان راكبه (اليس) ان يستحثه أكثر وأن يربح به.. ومع ذلك أؤكد انه سوف يربح سباق للمبتدئين قريبا وسوف يدهشنا فى الدرجة الثالثة بسباقات ممتازة وسبحان مغير الحال .!

***

ولعلنا أسبق المجلات والجرائد الخاصة بالسباق في ذكر هـذا الخبر الغريب الذى أذكره الآن الذى أن دل على شيء فهو ان كلوبات السباق تهتم قليلا أو كثيرا بنوادي السباق فى القطر الشقيق رغم كثرة انتقال الخيول فى الاعوام الاخيرة من سوريا لمصر وبالعكس .. وهـذا الاهمال من الكلوب فى الواقع له ضرره وخطورته .. !

أما تفصيل الخبر فهو ان ذلك الجواد المدعو « مجبوح » الذى تشبه على ما أذكر فى العام الماضى أو فى الصيف على الاكثر على انه حصان مبتدىء لم يجر فى سباق من قبل .. والذى ربح سباق للمبتدئين من مدة بسهولة لا أذكرها الآن. ثم بدأ يجرى فى الدرجة الثالثة فرأيناه فى بدء هـذا الموسم يجرى مرتين ولا يظهر رغم جريه بشكل كان يقطع لدينا بانه جواد ضعيف غاية الضعف .. حتى كان الاحد الماضى عند مارأيناه يجرى ويربح شوطا من أشواط يوم الاحد بسهولة فائقة رغم ان الذى كان يركبه هو « سليم » الجوكى الذي حضر من الشام من مدة وظل يركب طول الشهرين الماضيين دون أن يظهر ولا مرة !

والواقع اننا تعجبنا عند مارأينا الجواد يربح بهذه السهولة ..ولم نجد مانعلل به هذا (الفورم) العجيب من الجواد !

وقد اتضح كما قدم المرن جوني ميخاليدس لادارة الجوكى كلوب فى بحر الاسبوع الماضي ان الجواد « مجبوح » كان يجري في الشام تحت اسم « ناجح » وانه ربح هناك خمسة سباقات بسهولة.. ولكن عند أعمام تشبيهه بعدها شبه على انه (نصف ونصف) ولذا اضطر صاحبه على ان يحضره لمصر وظل سنة كاملة بعيدا عن السباق وقدم على انه حصان مبتدىء وشبه انه عربي وكان كان مما يعرفه الجمهور وسبق ان ذكرته .

وسوف يحقق الجوكى كلوب هذه الشكوى المقدمة من جونى ميخاليدس فاذا اتضح مايدعي فسيحكم بان « مجبوح » Disqualified ويعطى الجواد الثانى فى السباق المدعو « مرشال » والذى يضمره جونى الجائزة الاولى . .!

هذا كل مافى استطاعة الجوكى كلوب عمله ولكن هـذا فى رأيي غير كاف كما وان صاحبه معذور ولا يستحق عقوبة لانه اشترى الجواد ولا يعرف عنه شيء فهو سليم النية .. ولكن ماذنب الجمهور الذى راهن على غيره ولم تصرف له تذاكره.!

حقا لو ان الكلوب يعتنى بميادين سوريا ويقرأ عنها الاخبار التى تقع فيها ويستطلع على الحوادث التى تحدث هناك من آن لآخر لما وقع فى مثل الغلطة التى وقع فيها ولما تسبب للجمهور أى ضرر . . !

النهاية سوف يصدر حكم الجوكى كلوب فى هذا الموضوع وسوف ينتهى على النتيجة التى يراها وأملنا أن يهتم الكلوب من الآن فصاعدا فى تشبيه الخيول الآتية من الشام حتى لانسمع بمثل هذا الحادث مرة أخرى !



صفحة من التاريخ الانجليزى ..

هنرى الثـــــامن

يتزوج ٦ نساء ويطلق ٢ ويعدم ٢ بتهمة الخيانة الزوجية

تولى هنري الثامن عرش انجلترة بعد وفاة أبيه « هنرى » السابع فكان بذلك ثانى ملوك أسرة « تيودور » — تلك الاسرة التى حكمت عدة قرون نالت البلاد فيها كثيرا من التقدم والرقى خصوصا من حيث النهضة العلمية والاصلاح الدينى والاكتشافات البحرية — ولعل «هنري» هذا هو أكثر ملوك هذه الاسرة ذكاء وحبا للعمل وأغربهم اخلاقا وأشذهم نفسية ومزاجا .

تولى « هنري » العرش وهو فى الثامنة عشر — ولكنه كان قوى البنية حسن التنسيق متين العضلات ذا جسم فذ وجمال وحسن كانا مضرب المثل وحديث أوروبا بأجمعها فى ذلك الوقت . ومما يدل على ذلك تلك التقارير التى كان يرسلها السفراء لدى البلاط الانجليزى الى رؤساء دولهم يصفون فيها الملك الجديد .

ثمن ذلك خطاب أرسله الدوق «باسكاليجو» سفير اسبانيا الى اخيه ملكها يقول فيه « الملك الجديد هو أجمل حاكم وقع نظري عليه فطوله فوق المعتاد قليلا ولكن ساقيه غاية فى الانسجام وحسن التنسيق . أما لون وجهه فهو جميل ولامع وشعره خفيف الصفرة ممشط تمشيطا مستقيما على النمط الفرنسى . ثم ان له وجها مستديرا ذا جمال باهر تشتاقه وتحسده عليه المرأة الجميلة — أما رقبته فطويلة جدا ولكنها غليظة منسجمة .. »

أما الخطاب الثانى فكان صادرا من سفير البندقية « سيبستيان جوستنياني » الى مجلس الشيوخ البندقى وتاريخه ١٠ سبتمبر سنة ١٥١٩ . وفيه ما يأتى بالنص :

« ان جلالته فى الحادية والعشرين من عمره وذو جمال ووسامة نادرين فلقد حبته الطبيعة بأكثر جمال يمكنها أن تحبوه أى مخلوق . ولعمرى انه اجمل ملك رأته المسيحية فى جميع أطوارها . وهو اجمل بكثير من ملك فرنسا

وله قوام بديع وجسم متناسبة أعضاؤه بعضها مع بعض تناسبا دقيقا . وعندما علم أن « فرنسيس الأول » له لحية فقد ارسل هو الآخر لحيته التى تشبه الذهب الابريز نظرا لصفرتها الفاقعة الرائقة وهو مثقف ثقافة تامة ويحسن العزف على الآلات الموسيقية والتحرير والانشاء — وهو فارس منقطع النظير كراً وفراً . يجيد الفرنسية والاسبانية واللاتينية — متدين يؤدى الصلاة فى الكنيسة ثلاث مرات فى اليوم الذى يخرج فيه للصيد وخمسا فى الايام الأخرى لهو مولع شديد بالصيد ولن يشبع رغبته الا اذا خرج وانهك قوى ثمانية جياد صافنات على الاقل تجهز له على طول الخط الذى رسمه لنفسه بحيث اذا تعب جواد سرحه وركب غيره — وهو مغرم بلعبة « التنس » ويلبس قميصا حريريا عندلعبها فيبدو جماله وتظهر رشاقة جسمه فاتنة مغرية . ثم هو لين الخلق سمح العطاء محب للسلم كثير المال فقد ترك ابوه له مالا حاضراً يقدر بعشرة ملايين من « الدوقات » التي يزعم البعض أنه انفق نصفها فى حربه الاخيرة مع فرنسا . أما ايراده السنوى فيبلغ ثلاثمائة وخمسين ألفا من «الدوقات» .. ومن جهة ملابسه ففخمة ونفيسة وهو يصنع ملابس جديدة كل يوم أحد..

هذا ما قاله لى احد السفراء عن « هنرى الثامن» غير أنهم يتعرضوا للناحية الخلقية والنفسانية بالنسبة له — وعلى ذلك فنحن نزيد على ماقالوه — مستندين الى أوثق المصادر التاريخية — أنه كان شجاعا صنديدا ولكنه كان سهل الانخداع محبا للملق والاطراء . وكان قاسى القلب فظيع النفس عاتى الانتقام لا يرعى عهدا ولا يذكر ودا . وأخ[illegible] كان سوداوي المزاج يلبى نداء غرائزه الجنسي[illegible] تلبية عمياء ويضحى فى سبيل الحصول على الم[illegible] التى يريدها بكل اعتبار وبكل انسان حتى [illegible] تزوج ست نساء طلق منهن اثنتين وأعدم اثنتين أما الاثنتان الباقيتان فقد ماتت احداهما [illegible] والاخرى بعده — هذا علاوة على عشرات الن[illegible] اللاتى كان ينتقيهن من العدد الوافى من الوصيفا[illegible] اللاتى كانت قصوره تموج بهن ثم يحوزهن حي[illegible] غير شرعية ..

ولقد أفلح «هنري» فى غزو قلوب كل الن[illegible] اللاتى تزوج بهن أو كن خطيباته ونال ح[illegible] واعجابهن نظرا لجماله وقوة بنيته الا واحدة نعم واحدة — هى « كاترين هوارد » زو[illegible] الخامسة التى لم تجد نفسها فى يوم من الأيام قا[illegible] على مبادلته العاطفة والحب — والتى كانت تج[illegible] سعادتها وتحقيق أحلامها فى أحضان « تو[illegible] كلبير » أمين الملك الشاب .

تزوج « هنرى » للمرة الأولى من « كا[illegible] داراجون » ابنة « فورناند » « وازابلا » م[illegible] اسبانيا العظيمين اللذين يرجع اليها الفضل [illegible] خروج « كولامبوس » لاكتشاف أمريكا اللذان جهزاه بالأسطول والرجال وساعداه [illegible] الذى أتت به « ازابلا » من طريق [illegible] مجوهراتها الثمينة لدى كبار المرابين فى بلادها ولقد كانت « كاترين » هذه زوجة الأمير «آر[illegible] الأخ الأكبر لهنرى الذى توفى قبل والده «هنر[illegible] السابع — فلما مات تزوج الأخ أرملة أخيه وم[illegible] معها عشرين سنة كانت فيها مثال الزوجة ا[illegible] الصالحة التى تضع نصب عينيها مصلحة زو[illegible] ومراعاة رغباته والمحافظة على شعوره واحسا[illegible] وكان هو يحترمها كل الاحترام ولم يفكر فى يوم [illegible] الأيام أن يجرح احساسها أو يؤذى شعورها [illegible] يعتدى على حقوقها الى أن كانت الحا[illegible] الآتية . .

كان للملكة فى ذلك الوقت من بين وصي[illegible] غادة فتانة اسمها « مارى بولين » ابنة سير تو[illegible] بولين أحبها الملك واتخذها لنفسه عشيقة وح[illegible] فى سكن خاص . وكانت لهذه الخطية أخت أ[illegible]

ها فتنة وأشد جمالا هي « آن بولين » الزوجة
بانة لهنري وأم الملكة « اليصابات » وكان سبب
رفه بها أنه أقام في قصره في احدى الليالي حفلة
قصه دعى اليها الكبراء من الرجال والنساء ـ
كان من بين المدعوات « آن » المذكوره دعتها
تها لمشاهدة الحفلة فوقع نظر الملك عليها وأغرم
ووقع في شراك حبها .. فراقصها فاذا هي بضة
سم وحصة اليدين رقيقة الحديث فتاكة النظرات
لحفلة فلم تنته الليلة الا والملك أسير حبها عاقد
زم على التزوج منها .

ولكن ماذا يفعل بزوجته « مارى » وما
العذر الذي يمكنه انتحاله في طلب الطلاق منها
ى الملكة الصالحة الطاهرة النبيل الكريمة الجدود
يجد أمامه الا أن يبني طلب الطلاق على أنها
ت زوجة أخيه من قبل وأن ضميره لا يرتاح
ذلك .. من أجل ذلك قامت ضجة صاخبة في
لترة وفي ايطاليا مقر البابوية أيضا بخصوص
روعية أو عدم مشروعية زواج الملك في زوجة
يه . وانقسم القسس ورجال الدين وانشقوا
أنفسهم ففريق يرى بطلان الزواج نظراً
ن الشريعة المسيحية تحرم التزوج من زوجة
خ تحريما صريحا لا يحتمل البحث ولا التأويل
يق يرى أنه وان كان الأمر كذلك الا أن
ا — وهو خليفة القديسيين والرسل — له
ي في أن يعطى الاذن بذلك في أحوال خاصة
أعطى البابا « بيوس الثاني » ذلك الاذن من
وحينئذ يكون الزواج صحيحا لا شائبة فيه .
ن الجالس على كرسي البابوية في ذلك الوقت
(كلمنت السابع) . وكان يخشى أن يبدى رأيه
راحة خوفا من « هنرى » ان كان الرأى بغير
به ومن الامبراطور « شارل الخامس » ابن
ت « كارين » ان كان الرأى لغير مصلحتها ـ
ـ المسألة معلقة وسوف الأمر .

على أن (هنرى) الذي كان يتحرق شوقا
لحصول على حبيبته (آن) لم يطق صبرا على
فتزوجها سرا وطلق (كارين) في اجتماع
ب من أعضاء مجلس البلاط ورجال الاستشارة
ال الدين . ولقد وقفت كارين في ذلك
تماع وترافعت عن نفسها ورافعت عن شرفها
انها وصارت تضرع الى الملك والدموع
تخنقها ألا يظلمها وألا يختم حياتها بهذه المأساة
الدامية مع أنها عاشت معه عشرين سنة لم ير الا
كل احترام واخلاص وتضحية . على أن ذلك كله
لم يجد نفعا وطلقت الملكة البارة ونبذت نبذ
النواة . ولقد أنجب زواجها من (هنرى) بنتاً
هي الأميرة (مارى) التي تولت العرش باسم
« ماري تيودور » والتي تزوجت من (فيليب
الثاني) عاهل اسبانيا .

خلا الجو لهنري فأعلن زواجه من (آن بولين)
وتوجها في احتفال جامع وأسكنها قلعة (هيفر)
التاريخية وقضى معها ردحا من الزمن في هناء
ونعيم . غير أن حبه لها أخذ في الفتور في آخر
الأمر فملها وانصرف عنها وصار يفكر في التخلص
منها كأن لم تكن معبودته بالأمس ولم يجد أمامه
الا تهمة الخيانة الزوجية يرميها بها وينسبها اليها
فانتدب من أجل ذلك لجنة مكونة من نفر من
أخصائه للتحقيق في سير زوجته لمعرفة ما اذا
كانت مخلصة لزوجها . أو كانت بينها وبين غيره
من الرجال علاقات غير مشروعة . ولقد شهد
الملك نفسه بأنه كان جالسا مع زوجته في يوم من
الأيام في مقصورتها الخاصة يشاهدان مباراة في
المبارزة بين سير (هنري نوريس) ولورد رونشفورد
أخي الملكة في مدينة (جرنوتش) . ففي احدى
الاستراحات اذ كان (نوريس) منهوكا متعبا فقد
ألقت عليه الملكة منديلها فالتقطه ومسح به
وجهه وجفف به عرقه . ولقد كانت هذه الشهادة
وحدها كفيلة بأن ترسل الملكة الفتية وأخاها
(نوريس) وثلاثة آخرين رغم أنهم كانوا من
عشاقها الى المقصلة ! ! ولقد أعقب زواج هنرى
من (آن) بنتاً هي أليصابات التي تولت العرش
فيما بعد وكانت من أعظم حكام انجلترة وأكثرهم
أثرا .

ومن العجب أن (هنري) أعلن خطبته من
زوجته الثالثة (جين سيمور) في اليوم التالي
لاعدام (آن) مباشرة وعقد عليها بعد ذلك بعشرة
أيام وأسكنها قصر (هامبتون) الشهير .

وكانت فتاة في مقتبل عمرها طيبة القلب نقية
السريرة انتقاها من فتيات البلاط وأبدى لها شيئا
كثيرا من العطف وعاش معها عيشة راضية مرضية
وكان شغله الشاغل في ذلك الوقت أن يرزق ولداً
يرثه ويعلمه على العرش . فلما كان في احدى
رحلات صيده في الريف اذ جاءه نبأ خبر أن
زوجته وضعت وأن المولود ذكر فكاد يجن من
الفرح وهرول قافلا الى القصر وهناك قابله كبير
الأمناء وزف له البشرى ولكنه أضاف أن الملكة
البائسة أصابتها حمى نفاس خبيثة قضت عليها بعد
الوضع مباشرة . عند ذلك انفجر الملك باكيا
وحزن حزنا شديدا ولكن حزنه زال حين وقع
بصره على ابنه وصار يقبله بحنان وجشع وأسماه
(ادوارد) على اسم جده . وقد تولى عرش
انكلترة فيما بعد باسم (ادوارد السادس) .

ورجع « هنري » بعد ترمله من « جين سيمور »
الى حياته البوهيمية الاولى من لهو وعبث وتهتك
مع فتيات القصر الكثيرات اللاتي كان يتمتع
بهن ويشبع رغباته الجنسية في مقصوراتهن الخاصة .
غير أن احد وزرائه وهو « توماس كرومول »
أشار عليه بالزواج من الأميرة الالمانية « آن »
التي كانت تحكم مقاطعة تسمى « كليفز » غنية
الموارد كثيرة الثمرات — فعمل الملك باشارته
وأرسل للاميرة رسولا يخطبها . وهنا تلعب المقادير
دورها فيشاء القدر الساخر أن هذه الاميرة العنيدة
تحب ذلك الرسول البسيط حبا جما وتتولد بينها
وبينه علاقات غرامية عنيفة .

على انها قبلت الخطبة ونزحت الى انجلترة



حيث تزوجت من الملك وأقامت فى قصر «جلوستر» مع ابقاء علاقاتها مع حبيبها القديم . على أن الملك لم يشعر نحوها بأى عطف بل بالعكس أبغضها من كل جوارحه وصار يتضرر من رؤيتها ويتقزز من الاجتماع بها ويشمئز من مقاربتها . وربما كان السبب فى ذلك عيوبا طبيعية فى جسمها أو أن دمها الالمانى لم يوافق دم هنرى ومزاجه ففاوضها فى الطلاق فقبلت فى مقابل مبلغ ضخم قبضته « آن » وصارت تنفق منه بقية حياتها على نفسها وعلى حبيبها السالف الذكر الذى عاش معها عيشة الترف والبذخ الى مماتها .

أما « هنرى » فانه انتقم من (كرمول) الذى أشار عليه بالزواج منها شر انتقام فانه عزله من وظيفته وقدمه للمحاكمة وحكم عليه بالاعدام !!

تزوج هنرى بعد ذلك من الغادة الفاتنة « كازين هوارد » بنت عم (آن بولين) التى كانت ثانية زوجاته والتى أعدمها بتهمة الخيانة كما سبق . وكانت « كازين » هذه احدى وصيفات القصر المبرزات وكانت فتاة لعوب شجية الصوت ذات فتنة واغواء . وكان الملك يحبها قبل التزوج منها ويقصد الى مقصورتها الخاصة سرا يقضى معها الليل فى حرارة جنونية ومتعة مسرفة . وأخيرا تزوجها ونادى بها ملكة على بلاده وقضى معها خمسة عشرة شهرا فى سعادة وهناء على أن « كاترين » لم تكن لتبادله العاطفة وقد كبر وتهدل جسمه وضعفت اعصابه بل كانت تطمع فى قرين موفور الشباب حم العاطفة وجدته فى شخص أحد أمناء الملك الشبان المسمى (توماس كلبير) — كانت تقابله سرا وتجد السعادة والنشوة بين ذراعيه الفتيين وقبلاته الحارة وأنفاسه الساخنة . على أن الملك كشف أمرهما فيما بعد وكانت النتيجة محاكمتهما واعدامهما فى يوم واحد .

وكان (هنري) فى ذلك الوقت قد ضعفت فتوته وتهدمت خبوتيه وحل به الكبر والشيب — ولكنه مع ذلك لم يرض أن يعيش بدون امرأة تقاسمه حياته وتعيش الي جانبه . فكانت زوجته السادسة والاخيرة امرأة متوسطة العمر علي شىء من الجمال والحشمة تسمى (كاترين بار) خطبتها له احدي العجائز من مربيانه المخلصات .

وكانت هي الزوجة الوحيدة التي عاشت بعده والتى قضت حياة هادئة دون وشايات أو منازعا[ت]

هذا هو (هنرى الثامن) الذى تنعم بالعشرا[ت] من الفاتيات والذى تزوج ست مرات والذ[ى] كان يفخر بأنه زوج الست ملكات !

محمود لطفى المحامى

ستاذ دبوا ريشار المدرس فى كلية الحقوق يتحدث عن

القاهرة كمركز للثقافتين الشرقية والغربية

أصحيح أن الشرق والغرب لا يلتقيان ؟

لا أذكر بالضبط من قال أن الشرق والغرب يلتقيان على أنى أذكر أن قائل ذلك هو رجل ى أراد أن يفخر على الشرقيين ويتقدم بأنهم ما تقدموا فى العلوم والفنون لن يقدر لهم أن باروا الغرب فى مدينته الجبارة

ولكن ليس هذا هو رأى الأستاذ « دبوا يشار » الذي التى محاضرة فى قاعة السكلية لمانية فى بيروت منذ أسبوعين ، يقول لنا كيف التقى الشرق والغرب بثقافتيهما فى القاهرة

ولكن من هو الاستاذ «دوبوا ريشار»

هو — كما عرفه الينا المسيو « روش » ئيس السكلية العلمانية — أديب فرنسي ، يقيم القاهرة منذ سنة ١٩٣٦ . وهو أحد أساتذة لية الحقوق فى الجامعة المصرية

كان موضوع محاضرة الاستاذ «دوبوا ريشار» ن مدينة القاهرة هى مركز الثقافتين الشرقية الغربية وقد حدد المحاضر « الرجل المثقف » قال عن أنه ليس ذلك الرجل الذى تخصص أحد العلوم كالمهندس أو الطبيب ، أو المحامى ، ل هو ذلك الرجل الذى ضرب بقسط وافر ن جملة العلوم المعروفة ، وألم بكل واحد منها

ثم انتقل الى الكلام عن الثقافة الغربية يقال فى تحديدها أنها ثقافة فنية ، فى حين أن لثقافة الشرقية هي ثقافة صوفية دينية

واستعرض بعد ذلك العوامل التى جعلت ن القاهرة مركزا للثقافتين ، فوجد أن الجوالى لاجنبية من فرنسوية وايطالية ويونانية انكليزية هى التى حملت الى القاهرة الثقافة لغربية بما انشأته من المدارس لتعلم أبنائها ، بينما كانت جامعة الازهر واخواتها من المدارس الاهلية محافظ على الثقافة الشرقية وتلقن علومها لناشئة الجديدة

فكان وما يزال احتكاك الثقافتين يبدو مازجا الواحدة بالأخرى فى نفوس النشء ، حتى أصبحت القاهرة مبعثا لثقافة جديدة ، ومركزا للتقارب بين الثقافة الشرقية والثقافة الغربية ، ولتفاهم أبنائها تفاهما لا بد أن يعطى النتائج الطيبة فى مستقبل الأيام .

وقد ذكر المحاضر الجهود الجدية التى تقوم بها الجامعة المصرية فى سبيل تقارب الثقافتين . وألمع الى فضل جلالة الملك فؤاد الأول الذى لا يفتأ يشجع النهضة الفكرية والعلمية فى مصر تشجيعا يبدو مظاهره بأجلى معانيها فى دوائر الجامعة المصرية على اختلاف علومها ، وفى المجمع العلمى العربى الذى أنشىء أخيرا

وأتى المحاضر على ذكر العقلية الغربية القديمة التى كان أنصارها يقولون أن لا سبيل للتفاهم بين الشرق والغرب . فروى لنا ملخص قصة صغيرة للبحاثة الفرنسوى « غوبينو » خلاصتها أن شابا فرنسويا تزوج فتاة من بنات جنسه ، وكان غنيا فى أول عهده بالزواج . ثم ما لبث أن افتقر . فاعتزم السفر الى الشرق . فقادته الاقدار وزوجته الشابة الى بلاد ايران . ولكن الزوجة ما مضت عليها أيام حتى شعرت أنها غريبة عن بلادها ، تعيش بين قوم تختلف عنهم ثقافة ولغة ودينا ولا تجد فيهم ما يحبب اليها الحياة فى بيئتهم . فما زالت بزوجها تحضه على العودة الى وطنهما الأصلى حتى فازت بأمنيتها . وكان ذلك حوالي العام ١٨٧٥

فاستخرج المحاضر عبرة من هذه القصة أن المرأة الفرنسوية اليوم أصبحت غيرها بالأمس وأن الشرق اليوم أمسى يختلف عنه فى الماضى فلو كانت بطلة قصة « غوبينو » تعيش فى عصرنا الحاضر ببلاد ايران لما كانت تأنف من الحياة بل كانت بقيت حيث هى ، وسعت أن تتفاهم وسكان البلاد الشرقية الذين حسبت قديما أنهم بعيدون عنها ولا سبيل لتقارب ممكن بينها وبينهم

أولا نرى أن الاوربى فى مصر ليس بحاجة الى معرفة اللغة العربية لتدبير شؤونه اليومية وقضائها كما لو كان فى وطنه الاصلى ؟

وكأن المحاضر شعر أنه فى بيروت فاستدرك فى ختام محاضرته بقوله أن القاهرة هى أحد مراكز الثقافتين الغربية والشرقية ، ولا شىء يمنع أن تكون بيروت فى المستقبل كما كانت فى الماضى محورا آخر لهاتين الثقافتين ، وهي فى نقطة جغرافية تساعدها أكثر من سواها من المدن الشرقية على أن تكون هذا المحور الذى يجمع بين الثقافتين الشرقية والغربية

فأنت ترى من خلاصة محاضرة الأستاذ « ديبوا ريشار » أنه اقتصر على المعاهد العلمية من أجنبية ووطنية فى القاهرة ، دون أن يحاول أن يطلعنا على مقدار اندماج الثقافتين الشرقية والغربية الواحدة بالاخرى ، ودون أن يخبرنا عن مدى تأثير احداهما فى الأخرى ، ومبلغ اتساعها للتبادل . ولعله ترك مجال هذا البحث امامنا مفتوحا على مصراعيه ، لنعالجه بأنفسنا ونتذوق لذة درسه .

أو لعله حين يطلع على هذه الخلاصة يعود فيتذكر أن موضوعه كان ناقصا ، فيكمله بمقالة ينشرها فى احدى الصحف بمصر .

بيروت ف.ج

الألعاب الرياضية

أين ملعب القاهرة ؟

ما نقصده الآن هو معرفة السبب الذى من أجله حرمت القاهرة وهى عاصمة القطر من ملعب دولى لها . أليس من العار أن الاسكندرية وهى العاصمة الثانية قد أنشأت ملعبا فخما من منذ عدة سنين . والآن لمن نوجه هذا السؤال أنوجهه لرجال الاتحاد المصرى للألعاب الرياضية أم نوجهه لمحافظ القاهرة ؟ الحقيقة أنى اوجهه لكلاهما وهذه كلة أبعثها بدون تعليق

منتخب المدارس الثانوية والعليا

كان الخميس ٨ فبراير الماضى موعد مباراة منتخب المدارس الثانوية مع منتخب المدارس العليا وقد أسفرت المباراة عن تعادل الفريقين بثلاث اصابات ويقوم بترتيب هذه المسابقة النادى الاهلى منذ زمن بعيد لتشجيع النشء في المدارس وفى الحقيقة لقد كانت تلك المسابقة ولا زالت نواة لاخراج واظهار لاعبي المدارس الثانوية وامداد النوادى الكبيرة بهم فهذه حسنة من حسنات النادى الاهلى على الرياضة نذكرها له بكل افتخار ..!

بين المدارس العليا

فازت كلية الحقوق هذا العام بكأس لطفى بك السيد للتنس المقدم منه لمباراة عليه بين كليات الجامعة المصرية والمدارس العليا وقد فازت به أولا الزراعة العليا عام ٣١ ـ ٣٢ والهندسة عام ٣٢ ـ ٣٣ وأخيرا انتزعته كلية الحقوق هذا العام من الهندسة بعد مباراة فى الاسبوع الماضى على ملاعب الهندسة ظهر فيها فريق الحقوق على فريق الهندسة وفازت فيها الحقوق بثلاث نقط من خمسة وقد كان الفريق الفائز مكونا من عادل سيد أحمد وعبد الحميد عزت وفايد فريد وسامى عازر فأقدم تهنئتى لهم مع تمنياتي الاحتفاظ بهذا الكأس فى الأعوام المقبلة

لم ترض كلية الحقوق أن تخرج بكأس التنس فقط ففاز فريق الكرة بها بكأس على باشا ماهر وقد حاز ١٣ نقطة من ١٤ اذ انتصر في جميع المباريات وتعادل فى واحدة مع فريق مدرسة البوليس وبذلك نال الكأس بجدارة . ولا أنسى هنا أن أذكر المجهود العظيم الذى يبذله رئيس هذا الفريق اللاعب الفذ محمود مختار ولست فى حاجة أن أذكر هنا الروح الرياضية التى يتمتع بها مختار مما كان أكبر مشجع على فوز فريقه فأكرر التهنئة لهذا الفوز الباهر الذى احرزته كلية الحقوق ومما يؤلمنى ذكره هنا ما يلاقيه طلبة كلية الحقوق مما يسمونه اتحاد الجامعة المشرف على الرياضة من الاضطهاد والمشاغبة مما اضطر رؤساء الالعاب بكلية الحقوق وعلى رأسهم كبتن الجامعة مختار من الاستقالة من لجنة الالعاب وعدم الاتصال والتعاون مطلقا مع هذه اللجنة وقد أشرت الى ذلك فى الاسبوع الماضى

مباريات فريق يوجوسلافيا B.S.K

كتبت فى الاسبوع الماضى عن اتفاق الاندية والاتحاد لاحضار فريق يوجوسلافيا وقد انتهى الآن كل شيء . وستكون أولى مبارياته مع فريق منتخب من النوادى الثلاث الترسانة والسكة الحديد والبوليس يوم الجمعة ١٦ فبراير أى أن هذا العدد من الجامعة سيكون بين أيدى القراء وتكون المباراة قد انتهت هى والمباراة الثانية التى ستكون فى الاسكندرية يوم ١٨ فبراير وستكون المباراة الثالثة مع منتخب من الاهلي والمختلط معا يوم ٢٣ فبراير وقد سمعت أن الناديين قد اتفقا على استعارة حسن رجب قلب دفاع النادى الاولمبي وأخيرا أسجل هنا للاتحاد مجهوده فى اتفاقه مع الاندية على احضار هذا الفريق كما لا أنسى تلك النشرة التى أذاعها الاتحاد فى الجرائد مستحثا فيها لاعبي الكرة على الاستقامة والاستفادة من حضور مثل هذا الفريق الاجنبى ويذكرهم بانهم قادمين على مسابقة دولية وها أنا بدورى أشارك الاتحاد فى ندائه الى لاعبينا فتمنياتى أن يكونوا عند حسن ظننا فيهم

فؤاد

* * *

الاسكندرية فى الليل

لمراسل الجامعة الفنى بالثغر

سرقة ... ارتست !

أبلغت البوليس السيده فتحية محمود المونولوجست بصالة ألف ليلة بالأسكندرية عن سرقة ساعتها البالغ قيمتها مبلغ ثمانية جنيهات ونصف جنيه أثناء وجودها بمسرح الصالة المذكورة واتهمت الخياطة التى تفصل لهن ملابس الاسكتشات والمنالوجات ..!

والخياطة المذكورة هذه عجوز شمطاء اكل عليها الدهر والليالى ، ليالى الحظ البيضاء التى كانت تقضيها بين ما كينة الخياطة والفونوغراف أيام الصبا .

وعندما استدعت الى القسم وسألها معاون البوليس عن صناعتها قالت «ارتست»

وحرر المحضر على أن الست ارتست وكما سألها أحد عن السبب فى تسمية نفسها بذلك الاسم تقول له أنها « ارتست » بحكم عملها بصالة ألف ليلة التى تجمع أكبر عدد ممكن من الارتستات وان كانت هى خياطة فنية !!

والتحقيق جار معها الى الآن ولم تظهر النتيجة بعد .

كازينو الأهرام

ذكرنا فى العدد الماضى أن صالة الأهرام التى كانت تعمل بها السيده فتحية أحمد ولقبها فى الأسكندرية المشهور « المجر لسه بيتكلم » انتهى عمرها - أقصد عمر الصالة - بسبب تأخر ادارتها عن دفع المطلوب منها الى شركة النور واطفاء النور على الزبائن أثناء العمل مما جعل كلا منهم يأخذ « كرسيا » معه ويخرج بدلا من التذكرة التى ابتاعها من الشباك ولم يسمع بها شيئا !

وفى الأسبوع الماضى ارادت الادارة أن تفتح الصالة ثانية فأبتاعت عدة كراسى أخرى « نصف عمر » من سوق الجمعه واستحضرت فرقة الممثل فوزى منيب لتعمل فى الصالة ولكن للأسف فقد حضرت الفرقة واتفقت على العمل بالصالة بدون أجر بل بالمايه المتحصلة من أجرة الدخول .

ولها أكثر من أسبوع الآن وهى تعمل على المقاعد الخاليه وجرسونات الصالة وراقصاتها مما جعل أفراد الفرقة يتذمرون ويفكرون فى ترك الفرقة والعودة الى القاهرة ثانية !

صالة البلفى

تم الاتفاق نهائيا بين الآنسه سهام المطربه والخواجه جوانيدس صاحب قهوة البلفى الكبرى على أن يجعل صالته للغناء والرقص وتعمل به سهام مع فرقة من الراقصات ، وقد سافر الخواجه جوانيدس الى القاهرة للأتفاق مع بعض الراقصات والمونولجست ، ورعا حضرت معه الى الاسكندرية الراقصة كيكي لانها تعاقدت معه نهائيا وبقيت الامضاء فقط

خاتم .. رهن .. سفر

كانت الآنسة جميلة الجزايرلى قد أعطت الى أحد الصاغ خاتمها لتصليحه ووعدها ذلك الصائغ بان يسلمه اليها بعد عيد الفطر ، ومرت الايام وانتهى عيد الفطر فذهبت جميلة الى الصائغ لاستلام الخاتم وكان معها أحد ممثلى الفرقة - فرقة والدها - فقال لها الصائغ بأن الخاتم لم ينته بعد ، ولكنه يتعهد بأن يسلمه اليها فى اليوم الثانى فوافقت .. ولكن

ولكن ذلك الممثل قال له انه سيحضر هو بنفسه لاستلام الخاتم اذا كانت الآنسة جميلة تكون مشغولة فى ذلك اليوم . وسمعت جميلة ذلك القول من الممثل طبعا ولكنها لم تكترث به

وفى اليوم الثانى ذهبت جميلة لاستلام الخاتم فقال لها الصائغ بأن « الاستاذ » الممثل قد حضر من الصباح واستلمه وانصرف وبحثت عن ذلك الممثل طول هذا اليوم فلم تجده فأخبرت الصائغ بذلك وأبلغا البوليس فى الحال

وبعد ذلك بعدة أيام سافر فؤاد أفندى الجزايرلى شقيق الآنسة جميلة الى القاهرة فوجد ذلك الممثل جالسا فى قهوة الفن يشرب كؤوس الزبيب ويلعب الكونكان فتفاهم معه وأخبره أن البوليس يبحث عنه ، فما كان منه الا أن يكتب خطابا الى الآنسة يقول لها فيه « انك سمحت لي برهن الخاتم فشكرا لك على هذا الشعور ومرسل مع هذا إيصال الرهن وهو بمبلغ مائة وخمسون قرشا صاغا بمحل الخواجة خريستو الروهاناتى ! !

ويقول الراوى أن هذا الممثل ما أرسل هذا الخطاب الا ليكون مستندا ليدافع به عن نفسه أمام البوليس فيدعى أنها هي التى سمحت له بالرهن

زواج الباسبورت أيضا

ذكر فى العدد الماضي خبر زواج الراقصة نظيرة أنور من شاب ممن لهم اتصال وثيق بالصالات يدعى « م . غ » لتتمكن من السفر الى بلادها ولكن ذلك الزوج لم تدخل عليه البلفة ولم يوافق على سفرها بل منعها من العمل فى الصالات أيضا وقد قال بعضهم ذلك القول على شاب يعمل بمحل حلوانى فاروق يدعى « د . غ » ولكن الحقيقة أنه شخص آخر

زواج ... طلاق

وذلك الزواج هو زواج الراقصة «سابقا فتحية فهمى من أحد ضباط الجيش بالاسكندرية ، فما كاد يتم ذلك الزواج حتى قامت عاصفة كبرى بين عائلة ذلك الضابط الشهم وطلبت منه الانفصال عنها ، فقام الضابط فى ترك ذات العضلات ولكنه اشترط عدم حضور شقيقتها حكمت فهمى الى الاسكندرية وحرم عليها العمل فى احدى صالات الثغر الى أن ينقل هو الى بلد آخر

وأراد الخواجه جوانيدس صاحب قهوة البلفى الكبرى أن يتفق مع الراقصة حكمت فهمى لتحضر الى العمل بصالته بالاسكندرية بمبلغ كبير ولكنها .. رفضت ولم تتمكن من الاتفاق خيفة من أن يطلق حضرة الضابط شقيقتها بسبب وجودها معها فى بلد واحد ! !

« سوسو »

جزيرة غانه .. حيث يموت ٧٠٠٠ مسجون كل عام

ابتدأت « سفينة الموت » الى جزيرة غانة منفي الفرنسيين وعليها عدد كبير ممن حكم عليهم بالنفي خارج بلادهم وهم فى أقفاص كبيرة من الحديد وكانت سفينة الموت هذه تتركب من سطح (Deck) وتحته أقفاص كثيرة من الحديد معلق فى كل منها سلاسل حديدية سميكة . . فى هذه الاقفاص كان ٢٠٠ رجلا يتألمون وهم فى جوع وعطش كبير فلقد كانوا يتناولون فى أيامهم الاولى طعام جيد ولكنهم كانوا فاقدى قابلية الاكل اذ ذاك لابتدائهم فى تلك الرحلة المتعبة حتى اذا وصلوا الى الجزيرة ابتدأت المعاملة تشتد وتقسو حتى أنهم لا يتمتعون بالهواء العذب الا نصف ساعة يوميا اذ يقفوا جميعا نصف ساعة وأمامهم وخلفهم الحراس لاستنشاق الهواء كل يوم

عندما ترسو السفينة هناك تبتدىء فرق من الطير تهجر بيوتها وتحلق فوق السفينة فى انتظار طعام جديد — ولقد قامت ثمانمائة محاولة للهرب منها مئة وخمسون محاولة نجحت ولكن أغلب الفارين لايعودون بل كلهم يموتون — وعاقبة السفانا

وفى مرة من المرات هرب خمسة من الاعراب كان قد حكم عليهم بالنفى لرفضهم الخدمة فى الجيش وكانت لهم ثروة خصوصية تبلغ ٣٠٠٠ فرنك — وتطوع برازيلى اسود بتوصيل هؤلاء الاربع الى البرازيل بهذا المبلغ وابتدأت الرحلة فى قارب صغير فترك الرجل القارب فى مكان لكى يصطاد قليلا من السمك فانتهز العرب الفرصة وكانوا بقرب البرازيل كما حيل اليهم ففروا من القارب ولحظهم الرجل من بعيد فأطلق عليهم النار فقتل واحد وطلب الآخرون التسليم ولكن البرازيلى ملأ بندقيته واستعد للاطلاق عليهم ولكنهم انبطحوا على وجوههم فاقترب منهم الزنجى ووقف على رأس كل فرد منهم وأطلق ثلاث رصاصات فقتلهم جميعا ولكن رجلا منهم كان قد هرب عندما أحس باطلاق النار ففر بعيدا واستمر فى السير يومين حتى تمكن من الهرب

قبضت السلطات على هذا الزنجى وحكم عليه بالسجن عشرون سنة واتضح اذ ذاك انه استعمل هذه الطرق مع آخرين

وحاول زنجى من غانة أن يقفز من علو ١٥٠ قدما فأدلى حبلا من النافذة ولحظه الحارس من اعلى النافذة فما كان منه الا أن أخذ سكينة وقطع الحبل فوقع الزنجى على الارض ولم يتمكن من السير الا قفزا اذ ذاك وسجن ثلاث سنوات ودعاه مرة أحد الضباط الفرنسيين من سجنه وقال له مشيرا الحبل فى البحر « اذا وصلت الى نهاية هذا الحبل البعيد فى الماء مسافة مئة وعشرون ياردة فى مسافة خمس دقائق فانا اطلق صراحك فجلس الزنجى يصلى ثم قفز الى البحر المملوء بالحيتان التى أحست بحركة فى الماء ثم شمت دما انسانيا فهاجت ولكن الرجل جاهد فى الوصول الى نهاية الحبل حتى وصل الى نهايته ثم صاح صيحة الانتصار وعاد وقبل وصوله للشاطئ بما يقرب من خمس ياردات وهو يسبح بحماسة وسرور وضحك . . ولكنه فجأة صرخ تلى ذلك جهاد مع حوت ولكنه فى دقيقة واحدة هبط الى قاع البحر ومرة ارتفع فيها الى الماء ورفع يديه علامة الاستغاثة .. ثم هبط ولم يظهر له اي أثر بعد ذاك

وكتب الضابط الذى أمر الزنجى بالسباحة تقريرا قال فيه

« كانفكت سوافرى حاول اليوم رغم نصائحى سباحة ١٢٠ ياردة فى خمس دقائق وبينما هو يفعل ذلك هجم عليه حوت كبير وافترسه »

وبين سبعة آلاف مسجونا فى هذه الجزيره توفى منهم اربعة آلاف وثلاث مئة وثلاثة عشر مسجونا فى ثمان سنوات اى مايقرب من خمسمائة مسجونا فى العام

وعلى باب السجن الكبير توجد لوحة معلقة مكتوب عليها »

« الحرية والاخاء والمساواة »

ع حلاوة

حقوق

دموع حسين رياض . . وغلطة أحمد علام

عندما وقع روميو المسكين في غرام السيدة جوليت لأول مره . . لم يكن يتوقع دون شك أن نجوم صالات عماد الدين سوف يعملن بهمة عظيمه على احياء ذكراه . . بسهر الليالى . . والتحلقه في وجه القمر الذى فى السماء . . من نافذة المنزل المتواضع الذى يقع في أزق حارات القاهرة . . ثم البكاء والأنين وبقية الأوصاف التى يهدها الكتاب . . ويحفظها القراء عن ظهر قلب . .

وأبطال الحب فى عماد الدين — وهم غير أبطال الحب الذين استعرضتهم بديعه فى احدى اسكتشاتها — قد تزوج أغلبهم . . ولكن مازال كل منهم يذكر غرامه الأول . . الذي لم ينته بالزواج . . تماما كما حدث لروميو الأصلى .

والغرام الأول كان بين علام وكيكى . . ولكنه يختلف للأسف عن غرام روميو الحقيق اذ كان الحب متبادلا بين الطرفين . . حتى كانت الشهور الأخيره من عام ١٩٣٣ . . فقامت بينهما خناقة . . ذهبت كيكي بعدها مباشرة الى البوفيه وطلبت من الجرسون — رغم أوامر بديعه



حسين رياض ولندا

الشدده — زجاجة صودا . . ورفض الجرسون ذلك بالطبع فرمته بكوبة ماء كانت أمامها وصممت على شرب الزجاجة بأكلها . .

وأقبل موظف البوفيه يقول لها فى لطف

— طيب يا ستى . . وضرورى تشربى صودا . ؟!

— أيوه

— ليه

— عشان زعلت مع علام . .

ومرت عدة أيام . . لم يقدم فيها قيس شروط الصلح . . ولكنه قدم اليها دعوة لتحضر حفلة زواجه . .

وكانت مناحه . . وحداد عام . . قنعت بعدهما كيكى بفشل . . لا يقل ابدا عن فشل المسرح المصرى

وكيكى راقصه لها عاطفة حقيقيه عجيبه . . ونظرتها الى المال فى المرتبة الأخيره . . فقد حدث قبل خروجها من صالة بديعه بأسبوع تقريبا أن تقدم منها أحد المعجبين . . وقال لها بأنه على استعداد لأن يعطيها ماتطلب من النقود . . على أن تحبه دون غيره كما يحبها . .

ولكن كيكى ضحكت ضحكة ساخرة وقالت له على الفور . .

— فلوسك ماتنفعش . .

وأما علام . . فمازال الى الآن — بعد زواجه — يقول لأصدقائه كلما جلس وذكر غرامه القديم

— أنها غلطه . . ولكني لن أنساها — الغلطة لا كيكى — أبداً

• • •

وحسين رياض . . أحب هو الآخر حباً عنيفا وكانت جوليت . . التى بادلته هذا الحب . . هى لندا

ولكن حسين . . بحكم سيطرة عائلته عليه . اضطر فى العهد الأخير الذى كان يحتضر فيه المسرح . . والذى رأى فيه الممثلون الأزمه تلعب بهم . . وتسقيهم الذل بملعقة الشوربه الكبيره اضطر أن يطيع عائلته ويتزوج احدى قريباته



حسين المليجى واديل ليق

ومع أن ليندا قد تزوجت هي الأخرى . . الا أنها لا ترى أحد أصدقاء حسين . . حتى تهرع اليه وتسأله فى لهفه

— ازي حسين . . وازى صحته . . مش مبسوط وفى صحه كويسه . .

وأما حسين فلا يذكر عهد غرامه القديم الا وتنهمر دموعه بغزارة . . ودموع حسين . . حتى وهو يمثل على المسرح — من النوع الغالى العزيز . . كما يؤكد لك أصدقاؤه .

• • •

وأما الحب المجنون . . فهو الغرام الذى شهده عماد الدين منذ اعوام بين حسين المليجى . . وأديل ليق . . اذ سافر خلفها الى الشام . . وهناك التحقا بفرقة أمين عطالله . . حيث قامت فيولت صيداوى بمهمة كيوبيد ووقفت بين القلبين .

وعلى الرغم من أن حسين متزوج . . فلا يكاد أي شخص يذكر امامه غرامه القديم مع أديل ليق . . حتى يضطرب ويشحب لونه . . وأما أديل فتقول فى صراحة . . بأنها لم تكن تحبه . . بل بادلته غرامه تحت تأثير الحاحه الشديد . .

٨ يوليـــــــــو

بقلم محمود كامل المحامى

أول كتاب من نوعه باللغة العربيه

— لو لم تكن طفلا لغضبت منك .. أنني لست تلك المرأة التي تظنها ياصديقي ! ان الحياة أرادت أن تقلني فلم أقبل أنا أن أحني لها رأسي بعد أن اعتادت هذه الرأس أن تبقى مرتفعة . باي ثمن أبيت أن أقبل حكم الحياة . باي ثمن مهما كان غالياً . أنت تتحدث عن المال الذي يدفع الي . أو بمعنى أصرح الثمن الذي يدفع الى . لا . هذا الثمن تافه لايعد شيئا بجانب الثمن الذي أدفعه أنا غاليا . أن المال الذي يدفعه الآخرون الذين تريد أنت لسذاجتك أن تكون أحدهم أنفقه في مظاهر الترف والبذخ التي تراها لكي أحتفظ بالجو الذي كنت أحيا فيه ببيت أبي .. أما الثمن الذي أدفعه أنا ... فانني أدفعه من عمري . من صحتي وشبابي . من أعصابي . انني تعمدت أن أحول (دولاب الفضية) الذي دخلت به بيت زوجي الى هذا (المخزن) المحتشد بزجاجات الخمر المختلفة الانواع . حتى أشعر دائما بهلع التطور الهائل الذي تطورت اليه حياتي . انني أسكب في جوفي كل ليلة قدراً من الخمر يكفي حياً بأسره . أدفع في تغذية هذا الدولاب بزجاجات الخمر مبلغاً كبيراً . وأشعر براحة غريبة وأنا أتلف أعصابي بهذه الحياة الثائرة . الست أتمل لانسي شرور الناس ؟ انني أتقاضى من الناس الثمن الباهظ الذي أدفعه لانسى شرورهم.

حيـــــــــاة الظـــــــــلام

من حديث زهيرة هانم الى الشاعر الشاب الاستاذ أحمد علوى المحامى فى صفحة ٨٤ من قصة

القصة المصرية الطويلة التي استغرقت ١١٠ صفحة من صفحات الكتاب . وهي درامة هائلة تصف بحروف من دم صوراً من أغرب صور الحياة المصرية ... من طالب الحقوق الفقير ذى الحذاء المثقوب الى الشاعر المؤلف المسرحى الذى يربح المبالغ الضخمة وهو لم يعد الخامسة والعشرين . . بين حانة سوزي (امرأة البار) أمام سور حديقة الأزبكية وبهو شبرد وشرفة الكونتنتال ومنزل زهيرة هانم ابنة المرحوم حلمى باشا . . الشاعر الذى أحب قبل أن يرى . . ثم فاز بمن أحب ولفظها لكى يتابع طريقه الاليم الى مستشفى المجانين .

حياة الظلام — أول قصة طويلة ... كتبت عن حياة القاهرة . . حياة اللهو والعبث فى أحط أحياء العاصمة الدامية وأرقاها . — القصة الرائعة التى تقدم للشباب العظة الخالدة

و١٥ قصة مصرية تنحو نحواً جديداً فى التأليف القصصى ومسرحيات ملخصة عن أكبر الكتاب الفرنسيين . برنشتين وفارودونيه ولافدان

اطلبوا الكتاب من ادارة الجامعة ميدان ابراهيم باشا رقم ٣

النسخة الممتازة المطبوعة على أفخر ورق (كوشيه) ومجلدة بغلاف فخم من ورق جلد التمساح تجليداً أنيقا ثمنها ٢٥ قرشا

النسخة العادية المطبوعة على ورق ناعم أملس ومجلدة تجليداً بديعاً ثمنها ١٥ قرشاً

تذكروا أن المطبوع من كتاب ٨ يوليو

نسخ محدودة وانه لم يعرض فى المكاتب ... اطلبوا نسخكم اليوم من الجامعة

...رائب الحيوانات

...ثعبان يصوم أربعة اعوام. وقوقعة تتحرك فى المتحف بعد عامين..!

« معلومات شيقة يحدثنا بها مدير عام حدائق حيوانات انجلترا »

هناك حالات كثيرة يصوم فيها الحيوان عن ...ام .. وقد اشتهرت حيوانات كثيرة بقدرتها ...قة للعادة على الحياة دون غذاء ..

ولعل الحيوان المسمى بالسيكادا — وهو ...ة صغيرة شفافة ذات اجنحة — هو أشهر الحيوانات الصائمة . فهذه الحشرة تقضى ...ة أعوام تماما دون أى غذاء .. وتكون فى الاعوام السبع فى حالة موت تغيب فيها عن ...ثم تعود بعدها الى الحياة ..

وأما الزواحف فكثيرا ما تصوم عن الطعام لاعوام عدة .. ويكون ذلك عادة اضطرارا بسبب ندرة الغذاء .

والثعابين خصوصا كثيرا ما تمتنع عن الطعام لمدة تثير دهشة مقتنيها .. فقد حدث منذ أعوام .. فى « حديقة النباتات » بباريس أن اضربت حية من نوع (البوا) عن الاكل أربعة أعوام ويوم بعدها عادت الى تناول الأكل كالعادة .!

وأهدى برنس أف ويلز الى حديقة حيوانات لندن ذات مره أفعى من نوع (البيثون) يبلغ طولها سبعة وعشرين قدما .. فكانت تستنفد مقدارا كبيرا من الغذاء فى كل وجبة .. وفجأة انقطعت عن تناول الغذاء . وظلت على صيامها هذا مدة عام ونصف بعدها استعادت شهيتها ونشاطها .!

وكما ان الجمل كما نعرف يحمل فى سنمه مادة شحمية يستهلكها اذا ماصام . فكذلك هناك نوع من الارانب يحمل فى ذيله مادة شحمية كسنم الجمل .. وكذلك نوع من الغزال الذى يعيش فى صحراء افريقيا يحمل فى ذيله أيضا نفس المادة الشحمية .. ولكن هذا الشحم فى حالتى الغزال والبرص لا يظهر بوضوح كما هو الحال فى الجمل ..

ويجدر بنا هنا أن نذكر أن الانسان يحمل في جسمه مادة مشابهة لشحم الجمل تماما وتكون تحت الجلد وفي اركان العضلات . .

أما فأر الجبل فقد يحدث أن يصوم حتى يصبح شكله اشبه شيء ببالون مفرغ .!

وقد حدث مرة في أحد معارض التاريخ الطبيعي في انجلترا .. أن كانت قوقعة أفريقية كبيرة موضوعة داخل قنينة زجاجية ومثبتة الى لوحة كبيرة .. ولشد ما كانت دهشة المتفرجين اذ وجدوا القوقعة تتحرك — وكان ذلك بعد عامين من احضارها الى المتحف — وتلتفت يمنة ويسرة فوجدت نفسها داخل قنينة زجاجية .. فكسرت الرباط الذى كان يمسكها الى اللوحة .. وأوشكت أن تكسر القنينة لولا أن تدبروا الامر في الحال ..

ولما فحصوها وجدوا انها لم تكن ميتة حين أتوا بها الى المتحف ، وانما كانت نائمة في حالة موت .!.

وتستغل القبائل في جنوب افريقيه طول مدة صيام هذه القواقع فيأخذونها معهم اثناء اسفارهم الطويلة . حتى اذا ما فرغ زادهم .. استطاعوا أن يستخدموها كطعام لهم .. وتكون بطبيعة الحال طازجة ..

وفي سيبيريا كثيرا ما تتجمد المياه ويتعذر على الاسماك تناول أى غذاء فتلجأ الى الصيام حتى تعود المياه الى مجاريها ..

وقد حدا ذلك بأحد الاخصائيين ويدعى الدكتور «بكتيت» أن اخذ بعض أسماك ووضعها في خزان من الزنك مملوء بالماء .. ثم برد الماء الى درجة التجمد فتجمد مابداخلها من الاسماك ..

وبعد شهرين .. صهر الدكتور الجليد فاذا بالأسماك حية تسعى .!

وبواسطة تجارب كهذه استطاع الامر[...] ا منهم من السمك — أن يصد[...] الاسماك حية الى الخارج .. وذلك بتجميدها بط[...] مشابهة لطريقة الدكتور بكتيت .. ثم يدعو[...] في مكان من السفينة ذى حرارة خاصة .. وع[...] هكذا على شكل كتل لشهور عدة .!

ولقد اصبح في الامكان الآن اعطاء بع[...] الحيوانات مادة خاصة تجعلها تبيت بياتا ش[...] دون أن تظهر عليها علامات أي مرض !

والاغرب من ذلك أن بعضهم أجرى تجا[...] عدة على حيوانات حية خرجوا بعدها مؤمنين بأنهم يستطيعون — بعد أن يستحم الحيوا[...] بماء بارد — أن يحقنوه بمادة تسمى « أنسولي[...] فتنخفض درجة حرارة الدم وتغشى الحيوان طويلة ينام فيها نوما عميقا لا يتناول أثنا[...] أى غذاء .!

بريد الأقطار الشقيقة

تونس

(لمراسل — « الجامعة » الخاص)

ة « الوحوش »

لحضرة الاستاذ محمود كامل المحامي مكانة رفيعة
الادباء التونسيين الذين يتتبعون آثاره القيمة
ن الاعجاب ، ويعرف قراء « الجامعة » الغراء
روايته « الوحوش » التي دبجها باللسان



وسيلة صبرى

رى الدارج قد نقلها عنه الى اللغة العربية
ر الشباب التونسي محمود ابو رقيبه وقدمها
فرقة الشيخ ابراهيم الاكودى بتونس فمثلتها
لصيف الفارط ونالت نجاحا كبيرا

وفي هذا الموسم بعثت جمعية « التهذيب »
اقس — عاصمة الجنوب التونسي — خطابا
السيد أبو رقيبة ترغب منه أن يقدم لها الرواية
لتقوم بتمثيلها فأرسلها اليها كهدية أدبية نفيسة
ومثلتها الجمعية في أسبوع العيد فأحرزت نجاحا
باهرا وخرج الجمهور يلهج بالعظة الغالية التي
احتوت عليها الرواية بالحبكة المسرحية الفريدة
التي وضعها فيها حضرة مؤلفها العبقري المحترم

وقد قام بدور (أمين) السيد على العيارى
وبدور (الدكتور) السيد حامد أبو زيد وبدور
(عامر) السيد صالح سبالة ، وبدور (ماهر)
السيد محمد السدى ، وبدور (زينب) السيدة
وسيلة صبرى ، وبدور (نفيسة) شقيقتها الآنسة
عزيزة نعيم ، فوفقوا جميعا

رواية « جميل بثينة »

مثلت فرقة (القدماء) بمدينة القيروان
هذه الرواية الشعرية لمؤلفها حضرة الأستاذ
عبد الرحمن الساغاني ، فكان نجاحها باهرا ،
وقد قامت فيها بدور البطلة ممثلة تونس الشهيرة
السيدة فضيلة خيتمي

رواية « الهادى » بصفاقس

قامت فرقة « المستقبل التمثيلي » برحلة الى
مدينة صفاقس لتمثل هناك رواية (الهادى)
لمؤلفها حضرة الاديب الكبير الاستاذ عبدالله
عفيفي فنجحت نجاحا عظيما جدا من جميع النواحي
وقد احتفى اخواننا اهالي صفاقس الكرام بأفراد
الفرقة احتفاء كبيرا وأقاموا لهم المآ كل وحفلات
التكريم ، فشكرا لاحساسهم الشريف نحو الفن
وذويه .

المعركة الانتخابية

قريبا ستبدأ المعركة الانتخبية للاحراز على
مقاعد النيابة بالمجلس الكبير ، ومن بين الذين
ترشحوا للنيابة عن العاصمة حضرة الصحافي
الوطني الشهير المحترم الاستاذ الطيب بن عيسى
صاحب جريدة (الوزير) الغراء لكونه من حملة
الشهادات العليا وسأ كتب لكم عن الجنتية
بعد أن تسفر عنها معركة الانتخاب

شاعر قيرواني زورنا

زار العاصمة هذه الأيام حضرة الشاعر
القيرواني البليغ الاستاذ محمد الفائز فأقام بيننا
بضعة أيام كان فيها محل الاكرام والاحتفاء من
اخوانه الادباء ، ثم غادرنا عائدا الى مسقط رأسه
مشيعا بفائق الاحترام

مؤتمر الممثلين

عقد الممثلون التونسيون اجتماعا تحضيريا تحت
رئاسة شيخهم الكبير الاستاذ ابراهيم الاكودى
لتكوين مؤتمر ينظر في مصالحهم ، فألقيت في
هذا الاجتماع عدة خطب ، ووقع الاتفاق على
اجتماع ثان



عزيزة نعيم

رحلة

قامت الاختان النابغتان السيدة وسيلة صبرى
والآنسة عزيزة نعيم برحلة فنية الى بعض أنحاء
القطر فزارتا صفاقس وقابس وجربة وأحيتا
بعض حفلات



الاستاذ خضر النحاس متعهد الصحف والمجلات في سوريا . والذي سيحضر الى مصر في الاسبوع القادم

فلسطين

فلم الوردة البيضاء

يعرض هذا الفلم الرائع على مسرح الاوبرا بيافا في يوم الثلاثاء القادم الواقع في ١٣ الجاري ولا شك أن الاقبال سيكون عليه عظيما ؛ لان متعهده السيد أبو صلاح السكاوي ؛ قد ألى على نفسه أن يقوم بواجبه نحو أمته ، من هذه الناحية خير قيام ، فهو يعمل شتى التسهيلات والوسائل لادخال السرور الى قلوب المشاهدين بما يختاره لهم من المسارح الفخمة وأيضا لروعة هذا الفيلم المدهش الناجح

على مسرح قهوة البوستة

يحيي المطرب المبدع ، والموسيقى الفنان ، الاستاذ يحيي السعودي ليالي طرب بهيجة ، على مسرح قهوة البوستة ، وقد حفظ مؤخرا جميع اسطوانات فلم عبد الوهاب ، فأتقن انشادها غاية الاتقان ، والاقبال على سماع صوته العذب الحنون عظيم جدا

محاضرة قيمة

القي حضرة الدكتور سرنيلي المستشرق الايطالى المعروف محاضرة قيمة بحث فيها عن الصلات القيمة بين الطب العربى والطب الايطالى ومكافحة مرض التراخوما (جرب العين) فى الشرق

وقد قام المحاضر الأستاذ رشاد الدباغ ، النادى الرياضى الذي القيت فيه المحاضرة والذى لا يألو جهدا فى سبيل تقديم أجل الخدمات الأدبية والعلمية للعرب الذى ينظرون اليه بعين التقدير .

وقد القى يوم الخميس الماضى الاستاذ وصفى العنبساوى محاضرة عنوانها « صقر قريش » وقد كان الاقبال عليها عظيما جدا ، لمكانة القائمين بأمر النادى ، وتقدير الشعب العربى لمجهودهم الرياضى والعلمى والادبى

جامع . . جديد

على أثر الموضوع الذى تحدثنا عنه منذ أسبوعين بعنوان (البلدية مانع فى بناء جامع) اتصل فى أن البلدية أرسلت وراء الوجيه الحاج على خميس وأعلمته أن البلدية سمحت له بالبناء فى الغزة لذلك نشكر بلديه ياقا لعطفها على هذا البناء وتم باشر العمل وانا نشكر لعامل الخير كل نجاح

مباراة بين النادى الرياضى الاسلامي الباق وبين منتخب البوليس البريطانى

جرت فى نهار الأمس الجمعة مباراة بين هاتان الفرقتان وكانت النتيجة التعادل وان هذه المباراة لاجل كأس بلدية يافا فاننا نتمنى الى بالنادي الباقي كل توفيق واطمئنان

الرياضة فى فلسطين !

كانت النوادى الرياضية الفسطينية فى العام الماضى قد اجتمعتا وألفت اتحادا أسمته (الاتحاد الرياضى القرى العام) وذلك لوضع كأس يحوزه الغالب بين هذا الاتحاد وفعلا تم ذلك فى العام الماضي وحاز النادى الرياضي القرى المقدس والكأس

بنغازى

أول فلم مصرى عربى ناطق باللغة العربية يعرض ببنغـازي

عرض أخيرا فلم أنشودة الفؤاد بمسرح « برفيشي » وهذه أول مرة يشاهد البنغازيون فلم عربي . وحصل الاقبال بكثرة علي مشاهدة هذا الفلم . وعاودت الشركة عرضه مرة ثانية مساء ١٤ ديسمبر سنة ٩٣٣ نزولا لرغبة البنغازيون . وصار الجميع يودون عرضه مرة ثالثة . ولكن الظروف لم تساعد وسر الشعب البنغازى بما شاهده من المناظر المصرية الجميلة . والكل يهنيء السيدة نادرة والاستاذ جورج أبيض وغيرهم ممن اشتركو فى تمثيل الفلم . مما حازوه من النجاح والمسموع أن الشركة المسرحية ترغب فى جلب أفلام مصرية عربية ، حيث الاقبال عظيم جدا على هذه الافلام



جميله الغريب

الراقصه بصالة كوكب الشرق ببيروت

انت فى هم وانا فى هم

فارس سركيس — بيروت

كنت أريد ان أقول لك اهلا وسهلا .. ان مصر ترحب بقدوم فتاة سورية جديدة تظهر على اللوحة لتنق الجمهور . ولكن .!

ولكن لو علمت آنستى العزيزة أن مخرجي السينما فى مصر يتلقون كل يوم مئات الطلبات من آنسات مصريات لا أظن انهن أقل منك ثقافة واتقانا للعزف على البيانو وجمال صوت لسلمت معى بأن نجاحها هنا غير مضمون أهنئك لنجاحك فى تمثيل (اليتيمات) و (عواطف الاخت) و (سجين القصر).

شيء آخر أريد ان أهمس به فى أذنك . ان العهد الذى كانت تنجح فيه المطربات السوريات فى مصر قد انقضى . اللهجة السورية فى الالقاء يجب أن تصقل حتى يستسيغها الجمهور هنا . اكون سعيدا لو حضرت الى مصر وقضيت فيها الفترة الكافية لصقل لهجتك . ثم بعد ذلك لك تمنياتي الصادقة

محمد بديع سعيد — الابراهيمية الثانوية

أشكرك من صميم قلبي عبارات الثناء التي أسرفت فيها الى حد الكرم !

لا أذكر لى أخا فى الرضاعة يدعى ابراهيم العقاد . ولا يسوؤني قط أن يدعى صديقك تلك الدعوة الرشيقة الملتوية كالتواء رسالتك التي كتبتها بطريقة حلزونية أتعبت أعصابي !

احمد مصطفى — الخفرن الفرنسية

أشكرك . لا أظن قصة (حياة الظلام) تستحق كل هذا المدح الذى أخجلتني به ! انى أنتظر هديتك فى عيد ميلادى القادم بفارغ الصبر . بلغت تحيتك الى زملائى فى ادارة (الجامعة) .

مجيد — القدس

لا تستطيع أن تتصور كم أثرت رسائلك فى نفسى أعمق الاثر ! ان ذكرى أيام الدراسة فى مدرسة الحقوق القديمة تهزنى هزاً عنيفا . انى فخور بهذا التقدير الذى يتكرم زملاء تلك الذكرى باغداقه على . هو تقدير لا أستحق منه شيئا ولكنه يشجعني ويدفعني الى العمل المستمر . لقد نشرت قطعتك فى العدد الماضي وانا أنتظر غيرها لنشرها . لا تظن أنك تثقل على بذلك قط . أرسل اليك تحيتي وأنت فى ديار الغربة . وأرجو أن أراك قريبا .

> يرجو محرر هذه المجلة من حضرات المشتركين والمشتركات فى كتاب (٨ يوليو) الذين غيروا عناوينهم أن يخطروه بالعنوان الجديد حتى ترسل اليهم نسخهم اما المقيمون في العاصمة فيرجون أن يتفضلوا بالحضور الي الادارة لاستلام النسخ

ف . س — رمل الاسكندرية

سأرسل لكم الهدية الخاصة بكم فى أقرب فرصة .

أشكرك . انى أيضا أرجو لك النجاح لكي تنتقل الى القاهرة وتصبح اكثر اتصالا بالوسط الصحفى والادبى .

آنسة سارة محمود حنفى — المنيا

لك شكرى الخالص . بلغت أسرة (الجامعة) تحياتك واستثنيت منهم الزميل (جودة ثابت) كما أردت لانه كان قد سخر منك فجعلك تقرأين احدى مقالاته بفكرة الحصول على فيلا جميلة ثم اتضح لك انه غير جاد فى وعده !

صورتي — حاضر . لقد انتهيت الآن من اصدار كتاب (٨ يوليو) وسوف أعنى بارسال تلك الصورة المتواضعة الى أصدقاء (الجامعة) وصديقاتها !

آنسة ر . ى — القاهرة

وصلتني قطعتك الشعرية التى عنوانها (فى الشرفة) .. كنت أود نشرها ولكن هذا النوع من الشعر المنثور يا آنستي لا يجب أن يشوهه ذلك السجع المتكلف الذي تكلفت أن تختمى به كل مقطع . السجع الذى أسبغ على القطعة شيئا من الركاكة

محمد بدر الدين خليل — المكس

للمرة الخامسة ترجوني أن أرسل صورتي وأنا للمرة الخامسة أرجوك أن تقبل عذرى وأعدك بارسالها فى أقرب فرصة

كتاب (٨ يوليو) ارسل الى المشتركين والمشتركات في اليوم التالى لظهوره

فهيم جبره — شبرا

آسف لتأخرى فى الرد عليك .. قد تكون محقا في أن لهجة شقيق عليه فى قصة (الطلاء) شاذة بعض الشيء . ولكن لا أريد أن تنسى ياصديقي أن ذلك الشقيق الشاب صعيدى من أصل عربي . وأن تصور موقفه وهو يضبط شقيقته شبه متلبسة بتلك الزلة يبرر تلك الألفاظ بل ويبرر ماهو اكثر منها أيضا !!.

« من الصـــــــــــــميم »

هبط عرش الليل الحالك وكل حي هاجع في مضجعه . كنت جالسة الى مكتبي ! وقد اشتدت رياح ديسمبر الباردة ، واخذت تعصف في ذلك الفضاء اللانهائي ، وتلفح زجاج النافذة فتحدث انغاما كالة قوية . الاشجار من تلوى وتتظلم وتزمجر كالخضم العجاج تتقاذف امواجه تيجانا من الزبد الاخضر الهتاج .. السماء تهتف ، وتتساقط قطرات الماء على الارض فتحول ماءها خيوطا من الرخام الاسود ، تتكسر بارتطامها على الغبراء ، فتتناثر جزيئاتها .

أطلقت لبصري العنان في الجو ، ولكن الظلمة كانت تحول بينه وبين العالم الذي طواه الظلام بين جنباته ، فينساب ثم يقل فيه . نهضت من مكاني أتأمل الكون الكئيب ، أتأمل الطبيعة الثائرة والسماء تذرف دموعها مدرارا ، فكأنها أبت الا أن تشاركني حزني . رددت بصري حسيرة ، وجلست أحاول صرف النظر عما هي فيه وهي تأبى ذلك . بقيت اشجار الصفصاف محتفظة بجلال وجودها الجامد وهيكلها الحزين الجاثم الى جانب عراء الصحراء الكئيبة على خلال سكون الامل في تجدد الشباب .

كنت اكتب ما أجد في كتابتي السلوى والعزاء ، وأفرغ في ورقتي ما تملي على نفسي ، نفسي الحرة السجينة ، نفسي المتألمة الكظمة ، نفسي عابدة التقاليد البشرية عانها . أنها تتوق الى شيء مجهول ، الى سر مكنون ، لم اعرفه من قبل ولا أعرفه الآن وربما سأعرفه في المستقبل . انها تغضب ، انها تشق وتألم في بلاط هذا السلطان الحاكم ، سلطان التقاليد . ماقيمتك ايها الجسد الفتي؟ وماهي لذتك ايها الشباب ؟ وماهي مباهجك أيتها الحياة . أيها القلب .. انك تنبض ولكنك لا تجد الوقود لتزيدك نبضا وحياة . ان وقودك بجانبك ولكن لا تجسر يداك على الامتداد نحوها لانك أسير . . . أسير . . . أسير التقاليد !

ان آمالي وخيالي هي غذاء روحي . ان قلمي وورقتي هما سلوى نفسي .

ان في لمع البرق بريقا عن الأمل في التحرر التقاليد ؛ ولكنه بريق خادع ..

ان في يدي قيودا وأغلالا ثقيلة ، اذا ما اردت الهروب تمنعني تلك القيود ..

عاودت الجلوس واعتمدت رأسي بيداي ، ثم غاصت تأوهاتي في خضم الغموض ، فأمسكت قلمي لاصوره صورة من ذلك الجحيم الدينوي . يتراءى لي دائما فيه شبحا مخيفا . . . شبح . . ا .. تقاليد .

« آنسة مجهولة »

رابطة النهضة الاسلامية

كانت نصيحة السيدة الجليلة الحاجة لبيبة أحمد صاحبة مجلة النهضة النسائية وشكواها مما وصلت اليها الاخلاق من تأخر واغاط أطيب الاثر وسرعان ما التف حولها الكثيرون من الشبان الكرام والشيوخ الافاضل وكثيرات من فضليات السيدات والآنسات وقرروا جميعا أن يعملوا متضامنين على تحقيق كل مقترحاتها بشأن تدارك هذا الخطب الحاق الذي كاد يهدم سعادة الاسرة المصرية

ولقد اجتمعت جمعية الرجال وحدها للمرة الثانية بدار مجلة السيدة صاحبة الفكرة وما كادت تكتمل الساعة السادسة من مساء الجمعة الماضي حتى وفد على مكان الاجتماع جم غفير من رجال الادب وبعض موظفي الحكومة وكثيرون من أساتذة وطلاب المدارس والجامعتين المصرية والأزهرية

وقد افتتحت الحاجة لبيبة أحمد الاجتماع بكلمة رقيقة بدأتها بحمد الله على توفيقه اياها للعمل مع الغيورين على انقاذ الأمة من الفساد وختمتها بشكر الحاضرين لتلبيتهم دعوتها

وبعد ذلك تناقشت الجمعية العمومية للرابطة في القانون الذي وضعته اللجنة التحضيرية ثم انتخبت مجلس الادارة وستوالي الرابطة جلساتها أسبوعيا . والجمعية تناشد كل مصري أو مصرية أن يسارع الى الانضمام اليها وتقدم طلبات الالتحاق على ورق عادي الى مقر اللجنة رقم ٢٠ بشارع الجزيرة الجديدة بعابدين مع قيمة الاشتراك الشهري وقدره عشرون مليما ورسم الالتحاق وقدره عشرون مليما تدفع في بدء الاشتراك فقط طوابع بريد مرفقة بالطلب . هذا وستعقد الجمعية العمومية للرابطة يوم الجمعة المقبل في منتصف الساعة السابعة مساء بدار مدرسة عابدين الخيرية بشارع مجلس النواب والدعوة عامة لجميع الرجال والله نسأل أن يوفق هذه الجمعية الاسلامية الى ماتنشده من خير وسعادة للامة المصرية الكريمة

بيـــــــــان

اعتاد أحدهم ان يذيع من بعض محطات الراديو كلاما عن البنوك التى تبيع الاوراق المالية بالتقسيط فى صيغة محاضرة أو مسامرة فاذا به يجرحها الا محلا واحدا يخصه بالمدح والثناء

وما كنت لاتعرض لامثال هذه الاعلانات التى يسلك بها صاحبها الاساليب الملتوية والعبارات المبرقعة لو أنه كان يصرح باسمه حتى يزن الناس كلامه ويعرفوا قيمته واغلب ظنى ان اصحاب هذه المحطات لم يلتفتوا الى ما يتضمنه كلامه من اسفاف

ويعلم الله والناس ان الحسد وحده هو الذى يأكل النفوس ويبلبل العقول وهو الذي دفع بالحاسدين الى محاولة تسوىء السمعة المالية والشهرة البعيدة التى احرزها العاملون المخلصون والتى راعتهم آثارها الباهرة ونجاحها العظيم

ان الناس جميعا ليعلمون ان البنك الذى لي شرف ادارته هو أول بنك أكسب مزاولة مهنة بيع الاوراق الماليه بالتقسيط صفة محترمة واحرز فى وقت قصير ثقة الجمهور الاكيدة وتقدم بوسائله الشريفة ونزاهة اعماله تقدما سريعا

ولئن كان لى شرف العمل المستمر لارضاء مواطنى وراحة عملائي وتيسير الخدمات التى يقوم بها البنك فما ذلك الا أثرا لتشجيع الجمهور واقباله العظيم تشجيعا واقبالا يحفزانى دائما الي تفانى فى خدمته والحرص على تنفيذ رغباته

لقد كنت أول مصرى قام فى وجه ذوى النفوس الدنيئة ممن اتخذوا لانفسهم مهنة بيع الاوراق المالية بالتقسيط ستارا لابتزاز أموال الجمهور اقاصيهم واسترد حقوق الناس من قبلهم مضحيا بالوقت والمال ، طالما اهبت باولى الامر ان يضعوا تشريعا لبنوك التقسيط يحفظ حقوق الجمهور قوامه تعيين حد ادنى لرأس المال الذى يجب أن يكون موجودا لدى كل منها

ان بنك ندا وحلفون وشركاهم سائر فى طريقه الى الامام بقدم ثابتة وخطوات فى سبيل النجاح باذن الله موفقه غير مهتم بالصغائر والسفاسف شعاره دائما الخدمة العامة فى الحدود التى رسمها لنفسه والله ولى التوفيق

مدير عام بنك ندا وحلفون وشركاهم

زكى ندا

حفلة نادى التجارة العليا

رواية (البطالة) . على مسرح رمسيس

هذا النوع من الروايات التى تؤلف وتخرج خصيصا لهيئة من الهيئات أو لمناسبة ما تجد نوعا كبيرا من النجاح على الأخص بين تلك الهيئة أو لهذه المناسبة . وروراية (البطالة) التى الفها الاستاذ عبد الوارث عسر .. الممثل القديم . والتى قامت بتمثيلها فرقة نادى التجارة العليامساء الخميس الماضى من ذلك النوع .: وهذه هي الراوية الثانية التى الفها وأخرجها للنادي الاستاذ عبد الوارث . وأما الاولى فهى رواية (موظف حكومة) التى نجحت نجاحا كبيرا فى العام قبل الماضى . والتى شهدها مندوب حضرة صاحب الجلالة الملك — المشمولة الحملة برعايته — الى آخرها مبديا ثناءه واعجابه بها .. وهاتان الروايتان فى اعتقادى قد أوجدتا نوعا جديدا من التأليف فى مصر .. وهذا النوع يتجه نحو معنى اجتماعي جديد أيضا ندعو اليه اليوم قبل الغد .. وهذا المعنى هو الاشتغال بالاعمال الحرة وعدم الانكباب على وظائف الحكومة .. وان كانت رواية موظف حكومة تعالج هذا الموضوع بصراحة وجلاء .. فان رواية البطالة تحمل بين ثناياها معالجة دقيقة لهذه الفكرة من ناحية أخري .. ولو بطريقة خفية جلية وهى تعالج بطريقة صريحة موقف الشباب المثقف ونظرته الى تلك الاعمال الحرة .. تلك النظرة الخاطئة التى تنفر الشباب منها حينا وتدعو الى الابتعاد عنها والالتجاء الى الاعمال الحكومية حينا آخر ...

فتوفيق وحسن شابان من أعرق الأسر وأغناها . فضلا البطالة والتسكع على المقاهى بعد تخرجهما من مدرسة التجارة العليا .. وهما مصران على عدم البدء بتجارة الا اذا كانت ذات رأس مال كبير حتى اذا ما أذعنت أسرتاهما لذلك بعد مناقشات وأخذ ورد طويل .. فتحا بالاشتراك محلا تجاريا كبيرا .. الا وأخذ الفساد الذى تطرق على نفسيهما من البطالة وطيش الشباب . يتطرق الى العمل التجارى الذى أخفق تبعا لذلك . وتقف عزيزة خطيبة توفيق على سر ذلك الطيش وتعمل على اصلاح الحال لايقاظهما بدافع حبها لتوفيق وقرابتها لحسن . بأن تنجيهما من شرك الفتاة الأفرنجية فاتنين .. وألاعيب المرابى مزراحى . فتعاودهما شخصيتاهما الحقيقيتان ويعتمدان على نفسيهما فى العمل لرد اعتبارهما كشباب مثقف ينظر نظرة حقيقة للحياة . حياة العمل الدامية . بعد حياة البطالة والكسل ..

وقد انتهز المؤلف الفرص المناسبة فى الرواية لمهاجمة نظام الامتيازات البالى بعنف . والتهكم من مسألة الدفع بالورق والذهب . والحث على تشجيع المنتجات المصرية تشجيعا وافرا مع توجيه فكر الشباب الى العمل الحر مهما كان نوعه . ما دام نوعا شريفا من العمل .. وفى كل هذه المواقف ترى التصفيق والاعجاب من النظارة . وهذا التصوير الصريح الحقيقى لحياة البطالة التى يحياها الشباب . فى الفصل الاول الذى كان عبارة عن صالة داخلية لاحدى المقاهى التى يتسكع عليها الشباب . العاطل ! كان تصويرا دقيقا أعجب الجميع باخراجه على هذه الصورة . وكذلك الفصل الثالث الذى بدا منظرا لاحد المحال التجارية من الداخل . والفوضى التى تحدث به من جراء استهتار اصحابه وعدم اعتنائهم بالعمل . فأهنئ الاستاذ عبد الوارث تهنئة حارة على ذلك المجهود الذى تمكن من تصويره تصويرا خاصا لتجاربه وخبرته الطويلة . رغم انى آخذ على التأليف أنه كان يبدو ضعيفا فى كثير من المواقف التى تحتاج الى قوة وعنف . على أنه مجهود كبير يشكر عليه ولو لم يكن فى التأليف الا تلك الصرخة الداوية ضد الامتيازات ، فى الفصل الاول ومقاطعة الشباب لتلك المتاجر الاجنبية وتعضيدهم لكل ما هو مصرى كما بدا ذلك فى الفصل الثالث . لكفى ذلك فخرا للمؤلف .

اشتركت السيدتان أمينة شكيب وزيزى عثمان فى القيام بالعنصر النسائى فى الرواية . وقد أجادت الآنسة امينه دورها وقامت بدور الفتاة العاقلة الرزينة التي تنقذ شابين طائشين احدهما خطيبها خير قيام . وذلك الدور الذى تلعبه فى سبيل اذكاء نار الغيرة والحب فى قلب رقيق . اجادته ميمى اجادة تامة . ولو انها حفظت دورها اكثر من ذلك واهتمت بالبروفات النهائية مع الفرقة لكانت فى منتهى الكمال .. ولكن يظهر أن انشغالها فى فيلم (ابن الشعب) قد أثر على هذا العمل الاضافى وزيزى عثمان لو أنهم يعطونها دور فتاة فرنسية .. لسانها (معووج) لما أفلحت فى دورها . والدليل على ذلك عدم تمكنها من القيام بما يتطلبه دورها من الاغراء .

أمينه شكيب

الاستهتار • وعدم امكانها النطق والحديث
سهوله •• لقد أنقذها المخرج باعطائها دور العاملة
فرنسية من السقوط المريع •

وأما صاحب دور توفيق الاديب عبد الفتاح
زو •• عضو معهد التمثيل المرحوم • فقد أجاده
، كثير من المواقف . الا أن جسمه القصير
ا كان يساعده على القيام بدور العشيق والحب
نطيته •• فبدا عثيله فى ذلك كمنظر فكاهى •
؛ أنه ناجح على كل حال •• كنجاح زميله
حسن) عماد حمدى فى دوره الذى يش به دور
فيق •• فى أفراحه وأتراحه •• وقد أعجبت
كثيرا بدور الباشا الوالد الذى يقوم به سكرتير
رقة الادب توفيق ابو علم • فقد أداه طبيعيا
بعظمة صادقة • حتى ظننا ه (باشا) حقيقة ••
كان يجيى ناعم مجيدا لدوره خصوصا
بعد معارضته لتوفيق • أما صلاح
مى .. الذى أثار الضحك فى كثير من المواقف
د كان جميلا الى حد لولا كثرة حركاته بدون
اسبة .. أ كثر مما يتطلبه الدور .. والظاهر أن
رج تعمد أن يكون دور عبد العال الذى يقوم

به احمد حمدى كوميديا صرفا لحقق المثل ذلك
لولا أن لهجته كانت في كثير من الاحيان خليطا
بين الصعيدية الريفية .. والمصرية أحيانا .. كما
تغالى فى صبغ دوره بالصبغة الكوميدية البحتة .
ولكنه كان موفقا على العموم ..

ويجب أن نثنى على دور الاستاذ سلامه المحامى
ودفاع (سليمان) وطلبه صفرعن الاعمال الحرة فى
الفصل الاول ..

هى تهنئة أخيرة للاستاذ عبدالله أباظة رئيس
النادي الذى حث المؤلف على ايجاد هذا النوع من
التأليف الذي هو فى الواقع غذاء صحيح لأرواح
الشباب . وآمل الشباب ..

ودائماً تهنئة حارة الى الشباب
• وشباب التجارة العليا هذه المرة • !

« كيف تكتب للقصة »

(بقية المنشور على صفحة ٥٢)

ليس كل القراء كان ضابطا فى الجيش أو ميالا للحرب حتى يقرأ قصة تدور حوادثها فى ميدان القتال • • !

وتجنب بقدر ما يمكنك أن تتعرض للآراء العامة نحو المرأة أو نحو الرجل أو نحو المذاهب السياسية لان أراء القراء تختلف فى ذلك كما أن جنسهم يختلف وكل منهم يتشبث وينقاد الى ما انطبع فى ذهنه هو . كما انك ان تعرضت لرأى عام فانك ان وجدت ما تقوله فى هذه القصة فانك لن تجده في القصص المقبلة ..

وليس من الضرورى مطلقا أن تكون قصصيا اذا عرفت ما قلته لك وعملت به لانى كما قلت لك أوجه كلامى الى من يأنس فى نفسه ميزات الرجل القصصى التى ذكرتها وأضف الي ذلك أن هناك روحا ودما آخرين تجعل القصصى محبوبا للقراء مهما كانت كتاباته

حسن زكى أحمد
بالتجارة العليا

يحكم عليه بالاعدام ولا يعرف اسمه الا محاميه.. ومسيو كاليمانصوا !..

مر على تلك الجريمة مايزيد عن نصف قرن فقد وقعت فى عام ١٨٨٣ حينما كان (مسيو كاليمانصوا) وقتئذ نائبا برلمانيا صغيرا .. وهى من اعجب ما يمكن تصوره من الجرائم .. شاب .. يقتل شيخا ويصيب زوجته بجراح بالغة .. ثم يقبض عليه فيأبى أن يبوح باسمه او بشخصيته .. فهل كان من عائلة كريمة .. واذا فرضنا ذلك .. فما هو غرض جريمته ؟ .. حادثة واقعية تقرب من الخيال

ان المجرم الذى نحن بصدده الآن هو شخص جدير بالتقدير .. ولا أقصد تقدير جرمه الشنيع انما أعنى تلك الشخصية الجبارة ... فهؤلاء الرجال الذين يحتفظون بسرهم ، ولا يبوحون به حتى أمام الموت .. جديرون بالاهتمام لأنهم قليلون .

فمنذ خمسين سنة .. كان يعيش فى شارع (ريجار) مسيو (ديكرس دى ستكت) وهو فى منتصف العقد السابع من عمره وأخته فى الثالثة والستين من عمرها .

وفى أحد الايام دخل شاب قوى العضلات سريع الحركة ذو عينين صغيرتين حادتين ... فنزل الشيخ وقرع الباب . ففتحت له المدام ديكروس الباب . لان الخادمة (كاند بشون) كانت خارج الدار . فلما سألته السيدة عما يريد أجاب بانه يبغى التحدث الى (جان) الخادمة

— ولكنها ليست هنا يا سيدى .

— هل خرجت ؟.

— نعم . أتود أن تنتظرها ؟ .

— لا مانع .

فدخل .. ولكنه لم يكد يجتاز البهو حتى أخرج من جيبه مطرقة كتلك التى تستعمل لقطع الاحجار . ثم هجم على السيدة وهوى على رأسها بضربة أسقطتها على الارض وهى ترسل من حنجرتها صرخة ألمية !

وفزع مسيو (ديكروس) الأخ الى مصدر الصوت . ولكن القاتل لم يمهله فبادره بضربة قضت عليه لوقته . ثم قفل راجعا الى المرأة حيث سولت له وحشيته أن يحاول الاجهاز عليها فطعنها عدة طعنات فى رقبتها ثم تركها تئن فى بركتها الدموية .. وولى هاربا ..

ولكن الى أين ؟ ! .

لسوء حظه .. سمع الجيران الصرخة التى انبعثت من المرأة المسكينة .. فهرولوا الى المنزل يصحبهم شرطى كان يقف على بعد مائة خطوة من المكان واقتحموا الباب .

أما الجانى ... فقد أراد الهروب من سطح المنزل .. فصعد الى الدور الاول . ثم الى الثانى . وانتظر إذ ذاك لحظة .. واذا به يسلك سلوكا من أعجب ما يمكن تصوره .. فقد بادر الى سرير كان هنك وركنه على ركبتيه .. ثم أخفى رأسه فى الفراش .. فكان أشبه بالنعامة اذا ما طاردها الصياد وضاقت فى وجهها سبل النجاة .. فدست رأسها فى الرمال وهى تحسب انها مادامت لاترى الصيادين فهم أيضا لا يرونها ...

وهذا السلوك العجيب منه لا يمكن تعليله باى حال من الاحوال ... فهذا الجبن الفاحش ليس له أى مبرر ولا سيما من مثل هذا الرجل الذى برهن بجريمته هذه — وسيبرهن فيما بعد — على رباطة جأش جديرة بالاعجاب ..

وأسرع الجيران .. فعثروا عليه بلا كبير عناء .. ووجدوا معه سكينته التى حاول بها ذبح المرأة .. كما عثروا فى جيوبه على مرآة صغيرة وفرشة مستعملة ومشط فى حالة متوسطة ...

ولكنهم لم يجدوا معه ورقة واحدة تدل على شخصيته ! ..

— ما اسمك ؟ ..

— ميشيل كامبي

— فى أى بلد ولدت ؟ ..

— فى مرسيليا ..

— أى تاريخ ؟ ..

— ١٨٥٠ ..

***

و بعد ذلك لم يمكنهم أن يعلموا منه شيئاً آخر

— هل كنت تعرف مسيو ديكودس ؟.

— ذلك مايخصنى أنا . — هل تعرف أخته

— ان ذلك يخصنى أيضاً ..

— ماهو عملك ؟ .. — غير مهم ! .

وهكذا ... فقد أصبح من المستحيل معر أى شىء يتعلق بالجناية أكثر من الكلمات القليلة التى قالها فى مبدأ التحقيق عن اسم ومح ميلاده وسنه .. ولكن الذى زاد الطين بلة . هو أن تلك التصريحات نفسها كانت مختلقة . فبعد البحث والتنقيب وجد أنه لم يولد أحد مرسيليا فى هذا التاريخ وبهذا الاسم وبذا سق فى يد المحققين وأظلم أمامهم الطريق ...

وابتدأت الجريمة تشغل الرأى العام فى فرن طوال سنة ١٨٨٣ حتى ابتدأ العام الذى تلاه

والآن .. من هو هذا الرجل الذى نعتقد ليس (كامبى) .. لقد أجريت التحقيقات التحقيقات .. ومع ذلك فقد استحال عليهم يعلموا شيئا من هذا المجرم الصموت ! . القد كان ولا شك على جانب عظيم من الذكاء ف كان يبدو عليه انه نال قسطا وافراً من التعليم بل ومن عائلة طيبة كريمة كما يظهر ذلك ج من سلوكه ومعاملته ..

وابتدأت الصحافة تطنطن كعادتها . فب

أن وزعت صورة الجانى على جميع نقط البوليس نشرتها الصحف واطلع عليها الجمهور الذى كان يتبع الحادثة باهتمام يفوق الوصف . . واتخذت جراءات تعد فريدة فى نوعها فى ذلك الوقت . . ورغم ذلك فلم يتمكن أحد من تعيين شخصيته . .

وأخيراً قصد (كامبى) الى مسيو (جورج كليمنصو) وكان وقتئذ نائباً حديث السن ينتمى لى الحزب الجمهورى الديمقراطى . . فكتب اليه قوله : « . . انى أحد المعجبين بمقدرتك الفائقة لذا فقد أردت أن تكون أنت بنفسك محامى لذى يدافع عنى . . . »

ولكن (كليمانصو) أناب عنه (جورج لاجير) وهو محام شاب حاز شهرة عظيمة . .

واضطر المجرم أن يفضى بسره الى (لاجير) لذى رضى به كمحام . . فاعطاه عنوانه . . حيث هب المحامى الى ضاحية من ضواحى (باريس) قابل أختى (كامبى) ثم أخبرهما بما حدث كانت دهشتهما عظيمة . . وصرحتا أنهما طلعتا فعلا على صورة (المدعو كامبى) فى جميع صحف وقرأتا كثيرا عن جريمة شارع (ريجار) لكنهما لم يتوقفا فى أى لحظة من اللحظات أن كامبى) هذا هو نفس (؟) أخيهما ! .

ولم يبح مسيو (لاجير) بحرف واحد كما ، أحدا لم يتكهن بالعلاقة التى تربط هاتين فتاتين بمثل هذا الوحش الشاب ! . .

ولكن يمكنا على أى حال أن نعزو ذلك ، رداءة طبع الجرائد فى ذلك الوقت مما أدى ، عدم تعرف أختى المجرم عليه .

●●●

وخلقت الجريمة حولها جوا عجيبا غامضا . تقع ثمن الافتراءات فى سوق الاشاعات . . . ، قائل أن (كامبى) هذا ما هو الى جنرال يم فى الجيش انكر شخصيته دفعا لشبح العار فضيحة . . الى آخر يجزم بأنه رأى هذا الشاب . عامين يعمل فى مقهى بمدينة (نابلى) الى . ذلك من الاقوال التى تتولد جراثيمها فى مثل هذه الأجواء . ولكنها تكون دائما مريضة بالكذب عارية عن الحقيقة والصواب

وقد تعجب اذا علمت أن الجريمة التى وقعت فى ١٠ أغسطس سنة ١٨٨٣ ظلت فى المماطلة حتى أول مارس سنة ١٨٨٤ حينما تقرر احالة «المجرم المجهول» الى محكمة الجنايات . ولم يعلموا شيئا حتى هذه الساعة أكثر مما علموه يوم وقوع الجريمة .

أما (كامبى) نفسه فقد أرسل الى قاضى التحقيق يقول له :

« . . انكم منذ شهر اكتوبر الماضى وانتم تخبرونى بأن التحقيق على وشك الانتهاء . . انى واثق أن شيئا من ذلك لم يحدث . . لقد سئمت خداعكم . فاذا لم تنتهوا من ذلك فى العشرين هذا الشهر . وترسلوا الى قرار الاتهام . . فسأعلن عليكم حربا شعواء . . نعم سيحلو لكم استعمال القيود الحديدية . . أو قميص المجانين أو الاستعانة بالحراس . . . ولكنكم سترون النتيجة .

والآن . . اعلموا انى أخيركم بين أمرين . . فأما أن تبادروا باعدامى وازهاق روحى . أو أبادر أنا بقتل عمالكم الواحد بعد الآخر .

آه . . انى لا أريد لأى سبب من الاسباب أن أرى وجهكم بعد الآن .

و بعد ذلك ابتدأت المحاكمة فحضرها جمهور كبير من الطبقة الارستقراطية فى باريس وفى مقدمتهم مسيو (كليمانصو) و (رشفور) و (جوليه فاليه) و (تونى ريفيون) وسيدات من أرقى طبقات المجتمع الباريسى .

وكانت المحاكمة تكاد تكون مضحكة للاجابات العجيبة التى كان يلفظ بها المتهم .

— لقد رآك الجيران فى حجرة مختبئا تحت أغطية الفراش . ومعنى ذلك أنك لم تجد الوقت الكافى للهرب . . .

قال له الرئيس ذلك فى نية سليمة بعيدا عن كل تهكم أو سخرية .

فما كان من كامبى الا أن قال ببرودة

— نعم . . . لقد فضلت أن اسلك هذا السلوك حتى تتمكنوا من القبض على ولا يضلون فى البحث عنى . . . واذ ذاك صاحت (جان بيشون) فى صوت تخنقه العبرات :

— لقد كان الاجدر بك أن تقتلنى أنا بدلا من سيدى . .

فقال لها وهو يبتسم . .

— أوه ياعزيزتى . . أنى لم أمانع فى ذلك . . ولكنك لم تكونى فى المنزل وقتئذ ! . .

ونهض (الافوكاتو العمومى) فأشار بذكر مناقب القتيل . . وكيف يحب الناس ولا يألو جهدا فى أداء الخير . .

و بعد ذلك سئل (كامبى) عن علاقته بأخت المسيو (ديكروس) التى طعنها فى رقبتها وحاول قتلها فلم تمت وظلت على قيد الحياة . . الا انها فقدت عقلها وصوابها . .

فقال كيف أنها لم تمت

— أنى اتعجب ! لقد ضربتها بادىء الأمر ضربة قوية على رأسها . . أنى لم أكن اعلم أن جمجمة النساء صلبة الى هذا الحد . .

وأخيرا تلى عليه حكم الاعدام ولم يكد يقبل أول شهر مايو حتى كان (كامبى) ماثلا أمام الجيليوتين . . عبوسا الى درجة كبيرة . . وماهى لحظة حتى انفصلت رقبته وسقطت أحدى الرؤوس الثلاثة التى تعلم هذا السر العجيب . .

والآن وقد مات (كليمانصو) ومات (لاجر) فقد دفن معهما السر . .

وقد قيل أن مسيو (لاجر) قد باح به لشخص رابع لا زال على قيد الحياة وهو زوجته وهى الآن مدام (مارجريت ديران) . . فذهب الى مراسل احدى الصحف القضائية الكبرى يسألها فى هذا الصدد . . فأنكرت . . وهكذا اسدل الستار على رواية عجيبة غامضة ولا زال جمهور النظارة فاغرا فاه . . محملقا . . ينتظر السر . . الذى لا يعلمه الآن الا الله .

محمد كامل عيسى

بين ربطة ساق الملكة فكتوريا..

ومودة الياقات (الاجيلوتين)

يمتاز كل عصر من العصور بعادات وأزياء تتبع الحالة الاجتماعية والبيئة الاخلاقية التى يوجد فيها الناس فى ذلك العصر . فكما نرى أن القرن العشرين عصر حركة ونشاط وسرعة نجد أن الأزياء قد تطورت تطوراً من شأنه أن يجاري تلك الحالة التى أصبحنا عليها الآن كما أننا نري الفساتين والشعر القصيرين قد انتشرا بعد الحرب الكبرى كذلك نرى أن الثورة الفرنسية قد ذهبت بمودة المسحوق الأبيض الذى كان يذر فوق شعور الأشراف المستعارة كما ذهبت أيضا بمودة الأحذية ذات الكعوب المرتفعه عند الرجال .

وقد ذكر المستر هربرت موريس فى كتابه « عادات وأزياء » الشيء الكثير عن تطور الزي فى مختلف الأوقات وذكر من الطرائف الخاصة بالأزياء ما يستحسن معرفته .

فقد ذكر أنه لولا امتناع الامبراطورة أوجيني عن القيام بنزهتها العادية على ظهور الجياد فى حدائق الشانزليزيه مع أميرات البيت الامبراطورى لعدم موافقتها على زى ركوبها الجديد لما فقدت زوجها الأمبراطور نابليون الثالث عرش فرنسا . حيث كان الشعب الفرنسى يتشوق الي رؤية امبراطوريته فى ذلك اليوم ليتزود منها بكلمات مشجعة قبل ذهاب الجيش الى خطوط القتال الألمانية ورجوعه منها منهزما

وفى أبان الثورة الفرنسية انتشرت مودة خاصة بالياقات سميت مودة « ياقات الاجيلوتين » اذ كانت ذات فتحة من الخلف لتسهل على الجلاد مهمه انتزاع الرقبة حيث كان يساق الى المقصلة عددا كبيرا من الناس يوميا .

ولا يخلو بيت انجليزى من ذكرا سم الدوق ولنجتن اذ لا بد لكل طالب انجليزى من لبس حذاء علي طراز ولنجتن .

وكان حلالة الملك شديد الغرام بأن تكون ملابسه شديدة الالتصاق بجسمه . حتى انه كان من الواجب علي المستر كوبهام خياط القصور الملكية أن يذهب كل مساء الى قصر وندسور ليعيد اصلاح عراوى وتركيب أزرار جديدة لملابس الملك .

وفى أيام الملكة فكتوريا عند افتتاح أول برلمان فى عهدها وجد ولاة الأمور أنفسهم أمام معضلة كبيرة وتساءلوا ؟ أين تلبس الملكة وسام ربطه الساق؟ ولم يتمكن أحد من تذكر كيف لبسته كل من الملكة اليصابات أو الملكة آن قبلها . وأخيرا أرسلت بعثة الى مقاطعة اكسفورد ليروا كيف تلبسه الدوقة أليس دوقة اكسفورد فوجدوها تلبس هذا الوسام في ذراعها الأيمن وهكذا لبسته الملكة وحلت المعضله

ويتصل تاريخ المسرح اتصالا وثيقا بتاريخ المودة فقد ذكر المستر هربرت أن المس جرترود لورنس ظهرت على المسرح وقد صبغت خصلة من شعرها باللون الاحمر وتركت الباقي على لونه الاسود الطبيعى فاتخذها النساء مودة اذ صبغن جزءا من شعورهن باللون الاحمر وقد كان يعتبر المستر شارلس كين مدير مسرح البرنسات فى سنة ١٨٥٠ في لندن مبتكر المودات اذ كان يسمى فى انجلترا « باللابس الاول »

ا . سامى

اعلانات قضائية

محكمة شبين الكوم الجزئية الاهلية

اعلان بيع

فى القضية المدنية رقم ٤٧٩ سنة ٩٣٤

انه فى يوم ١٢ مارس سنة ٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بسراى المحكمة

سيباع العقار الاتى بيانه بعد المملوك الى بهنسى محمد سليم الخفير النظامى سابقا ومقيم بشبين الكوم بشارع الكنيسة الجديدة

بيان العقار

منزل كائن ببندر شبين الكوم يبلغ مسطحه ١٢٠ مترا بحوض داير الناحية رقم ٢١ قطعة نمرة ٩ ملك الحد البحرى منزل سالم الغربي والشرقى شارع السنباطى ن ١٠٣ وفيه الباب والقبلى منزل مصطفى الزيات والغربى حارة ومبنى بالطوب الاحضر شياخة المدرجة الثانوية

وهذا البيع بناء على طلب عبد الحميد عبد الرحمن الحباك افندى من ذوى الاملاك ومقيم بشبين الكوم وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٠ نوفمبر سنة ٩٣٣ ومسجل بمحكمة شبين الكوم الابتدائية الاهلية ن ٨٢ سنة ٩٣٤ تسجيلات ٢٥ / ١١ سنة ٩٣٣ محكمة شبين الكوم الاهلية صحائف ن ١٤٣ و ١٤٤ جزء رابع وفاء لسداد مبلغ ٨٠٢ قرش صاغ مع مايستجد من المصاريف لغاية السداد بثمن أساسى قدره ٢٤ ج بعد تنقيص الخمس والشروط المبينة فى حكم نزع الملكية

فعلى من يرغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بعاليه وجميع الاوراق والشهادات مودعه بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها كاتب البيوع

انه فى يوم الاحد ١١ مارس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بعزبة ابو لبن تبع الصوفية مركز كفر صقر

سيباع مواشى ومنقولات منزلية وآلات

زراعية وحبوب ملك محمد حسن محمد من الناحيه
نفاذا للحكم ن ١٣٠٠ سنة ١٩٣٣ كفر صقر وفاء
لمبلغ ٣٨٩ قرش صاغ

وهذا البيع بناء على طلب منصور افندي
عبد السلام التاجر بالسعادات تبع تلراك

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ١١ مارس سنة ١٩٣٤ من
الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة ههيا مركز
ساوط

سيباع بالمزاد العمومي زراعة ٢٥ فدان قطن
و٦ ف سمسم و ١ ف أذره وخلافه السابق الحجز
عليها تنفيذيا بتاريخ ١٥ / ٨ سنة ١٩٣٣ وهذه
الاشياء مملوكة الى محمد حمد علي من الكوم
الاحمر

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب
المعالي محمد نجيب الغرابلي باشا بصفته وزيرا
للاوقاف وناظر على وقف حسن فؤاد المناسترلي
أهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة
بمركزها الكائن بالمنيا تنفيذا للحكم الصادر
بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٣١ من محكمة المنيا الاهلية
ووفاء لمبلغ ٦١٣ ج و٧٠٧ م بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ٦ مارس سنة ١٩٣٤
الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة بمخزن جامع الحاكم
قسم الجمالية

سيباع بالمزاد العمومي منقولات منزلية
السابق الحجز عليها تحفظيا بتاريخ ٢٩ مارس
سنة ٩٣٣ وهذه الاشياء مملوكه الى محمد عمر العرب

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب
المعالي محمد نجيب الغرابلي باشا بصفته وزير اللاوقاف
وناظر على وقف احمد بك مختار ممتاز أهلي
ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها
الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم والامر
الصادر بتاريخ ١ / ٥ و١٢ / ٨ سنة ٩٣٣ من
محكمة عابدين الجزئية الاهلية ووفاء لمبلغ ١٨ ج
و٢٩٠ م بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعه

مجلة مصرية اسبوعية
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامي
الخميس ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٤
العدد ١٠٨
السنة الرابعة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا
عمارة يعقوبيان ٣ – ميدان الاوبرا
تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

الكتاب المنتظر



بقلم محمود كامل المحامى

صدر أخيرا .. وكادت تنفذ نسخه المحدودة

يحتوى على

حياة الظلام — وهي القصة المصرية الطويلة الرئيسية التى تستغرق ١١٠ صفحة من صفحات الكتاب ..

— يا الهى !!

انه (ايتير) ذلك الذى شممته ليلة الأمس والذى اجهزت زهيره على زجاجته ولا تزال تمسك بها فارغة فى نشوة الحلم القوية لقد تذكرت ذلك كله الآن .. وأنا أكتب هذه الصحائف على مائدة التواليت الصغيرة فى غرفة نوم زهيره ... انها لا تزال نائمة .. صدرها الجميل العارى يتهدج فى تكرار متشابه مستمر كقافية شعر جزل .. بل انها الآن وهى نائمة فى ثوب منزلى أبيض بسيط افتن منها ليلة الأمس وهى مرتدية ثوب السهرة !.. ان هذا الوجه الذى اختلطت فيه مساحيق التواليت .. أجمل منه وهذه المساحيق لاتزال فى رونقها .. هذه الهيئة التى هى عليها الآن تعيد إلى ذاكرتى أغنية (الترجمان) الفجريه . من يدرى ربما كان فى دم زهيره بقية من أصل بوهيمى قديم .. انها ابنة باشا ولكنها بوهيمية النزعة الى حد كبير ...

من يوميات الشاعر الاستاذ احمد علوى المحامى فى صفحة ٧٦ من قصة



القصة الطويلة الاولى التى تريك بحروف من دم صورة صادقة لحياة احمد علوى المحامى الشاعر الشاب مع سوزى امرأة البار ثم مع زهيره ابنة المرحوم حلمى باشا بطريقة مبتكرة فى كتابة القصة المصرية الطويلة تجد صورة رائعة لحياة القاهرة .. حياة اللهو والعبث بين احط احياء العاصمة وارقاها

حيـــــــاة الظـــــــلام

الدرامة الهائلة التى يحتوى عليها كتاب ٨ يوليو . والتى تقدم للشباب العظة الخالدة فلا تتردد فى طلب نسختك من ادارة الجامعة ٣ ميدان ابراهيم باشا وتذكر بأن النسخ المطبوعة محدودة .. وانها قد تنفد فى أيام قليلة ...

٨ يوليـــــــو

يحتوى على حياة الظلام .. و ١٢ قصة مصرية تنحو نحوا جديدا فى التأليف القصصى ومسرحيات ملخصه عن أكبر الكتاب

النسخة الممتازة المطبوعة على أفخر ورق كوشيه ومجلده بغلاف فخم من ورق جلد التمساح تجليدا أنيقا ثمنها ٢٥ قرش

النسخة العادية المطبوعة على ورق أبيض ناعم ومجلده تجليدا بديعا ١٥ قرش

فاطلب نسختك اليوم من الجامعة